

مرجع أممي لصيقه برئيس الحكومة: نعم، حزب الله اغتال الحريري

02

الحل الإقليمي أو الانتفاضة:
صور شهود الزور جاهزة



03

محكمة للحقيقة
أم انتداب جديد؟ سلطة
لم يعرفها لبنان إلا وقت
الاحتلال الفرنسي



بلمار يستأنف قرار فرانسيس
إعادة الحقوق لجميل السيد

05

نعيم قاسم: بإمكان الحريري
منع اتهام حزب الله

06



تقرير ألماني: ميليس
ولييمان... مزور وجيمس بوند
في بيروت

شبح الفراغ

المحكمة الدولية: الـ (لا) ع

تسوية أو انتفاضة: صور شهود الزور وشعار الحقيقة باق



العودة إلى الشارع بصور مختلفة (أرشيف - هينم الموسوي)

البعض يعتقد بأن التغيير الحكومي حاصل قريباً. وإلا فالنزول إلى الشارع. ويعدّ آخرون ملصقات عليها صور أشرف ريفي ووسام الحسن وسعيد ميرزا ومروان حمادة، مطالبين بالحقيقة ممن مؤل وشهود الزور

فداء عيتاني

في مكان ما في عاصمة لبنان، توضع اللصقات الأخيرة على تصميم الغرافيك لصور أربعة ممن سيتهمون سياسياً في وقت قصير (على الأقل)، تمهيداً لطبع عشرات الآلاف من صورهم، ورفعها في التظاهرات التي قد تشهدها البلاد إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه. وتتولى «شركات إعلانية» تصميم الشعارات السياسية التي ستكون مرفوعة في التظاهرات. وعلى غرار ما فعلت شركة «ساتشي أند ساتشي» في مرحلة 16 شباط من عام 2005، فهناك اليوم من يستعيد أمجاد شركة الإعلان الغابرة، لكن هذه المرة لدى قوى المعارضة السابقة، أو القوى الانقلابية بحسب ما يصفها إعلام «المستقبل» الغارق في الديون.

«بدنا الحقيقة» هو الشعار الأكثر انتشاراً في المقلب من الأيام، وسيذبل الشعار صور كل من مروان حمادة، وسام الحسن، أشرف ريفي وسعيد ميرزا، وستكون هناك شعارات تطالب بمعرفة من حرض ومن مؤل ومن نفذ ومن خطط ومن أرسل شهود الزور إلى المحكمة الدولية. هي مرحلة أخرى تحاول القوى الملتفة حول حزب الله وسوريا والتيار الوطني الحر إجحاحها، في مسعى قد يكون آخر السبل قبل النزاعات الأهلية. وما دام البلد لأهله والبرلمان هو الصورة الأبهى للشرعية، فإن الصوت يجب أن يصل إليه، وخاصة مع إشارات إلى أن بعض من في مركز ثقل الاعتراض (لبنانياً وسورياً)

يبدي استياءً من موقف رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي لم يكن داعماً بقوة لمعركة شهود الزور. وبما أن الحكومة هي السلطة التنفيذية، وقد جمعت الصدف المجلس النيابي ومقر رئاسة الوزراء في منطقة الوسط التجاري، فإن الاعتصامات المزمع تنفيذها ستكون في الوسط التجاري لمدينة بيروت، حيث سيكرر مشهد تحركات قوى 14 آذار في الوسط (في ساحة الشهداء، وأطرافها جميعاً) احتجاجاً على عدم محاسبة شهود الزور، وعلى ما تتجه إليه القوى المحلية في زرع الاتهام لحزب الله والمقاومة في عملية اغتيال رفيق الحريري عام 2005. وإذا تخلينا عن البراءة المفتعلة، فإن السرايا الحكومية ستكون تحت حصار جديد، وسيعاقب رئيس الحكومة على كل ما لم يقم به من تنفيذ تعهدات قطعها هو أو من يحيط به، من نادر الحريري ووسام الحسن، لسوريا وحزب الله، وعلى كل كلمة أدلى بها أمام القيادات من الطرفين ثم تنكر لها أو لم ينفذها. بناءً على ذلك، فإن رئيس الحكومة سعد الحريري سيجد نفسه مضطراً لأن يختار: هل سينضم إلى جناح «المهزومين الجدد» في البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأميركية، وفي مصر، والسعودية ولبنان؟ أم يختار البقاء في سدة الحكم و أن يفي ولو بجزء مما تعهد به ومما تتطلبه منه وظيفته العامة؟

في مصر المشغولة بالتورث من لا يزال يدفع برئيس حكومتنا إلى الهاوية عبر ما أظهره وزير خارجيتها أحمد أبو الغيط حين كرر أن المحكمة الدولية

واضح أيضاً ان حزب الله بعث عبر مطار

تتولى شركات
إعلانية تصميم الشعارات
السياسية للتظاهرات

واضح أيضاً ان حزب الله بعث عبر مطار

بيروت الدولي برسالتين: الأولى أن زمن اعتقال الضباط وزجهم في السجون قد ولى، والثانية أن استمرار المواجهة في مجال محاكمة شهود الزور والتزام خط «دير شبيغل» المتهم بإعادة رئيس فرع المعلومات وسام الحسن سيؤدي إلى انهيار في الدولة والحكم واضمحلال تأثير أجهزة الدولة على أهم مرافق البلاد. كذلك فإنه يظهر للغرب وللعالم أن الرهان على حكومة في لبنان بقيادة سعد الحريري أو فؤاد السنيورة الواقف في ظله وخلف ظهره هو رهان ساقط. ولرئيس الحكومة الحربية في قطع قنوات الاتصال مع دمشق، وسواء كما

بيروت الدولي برسالتين: الأولى أن زمن

يقول البعض إن الحريري قطع كل قنوات الاتصال بعد المؤتمر الصحفي لجميل السيد، أو كما يؤكد آخرون أنه قطع أغلبها وبزء الباقي منها، وما كان يطلبه الحريري من كسب وذ سوريا لم يحصل عليه، فلا هي دعمته بوجه حلفائها التقليديين في لبنان، ولا دافعت عن يدي حزب الله سياسياً، ولا دافعت عن المحكمة الدولية التي يفترض أن تشير بإصبع الاتهام إلى حزب الله وعناصر في المقاومة.

وعلى المستوى الأرفع، حيث تُبحث مصالح الدول من السعودية إلى إيران وسوريا، فإن الحديث يختلف عما يسود

وعلى المستوى الأرفع، حيث تُبحث

مرجع أمني لصيق برئيس الحكومة يكشف المستور: حزب الله قتل الحريري وسنواجه الانقلاب

ثائر غندور

«حزب الله هو من اغتال الرئيس رفيق الحريري». هذا هو الاقتناع الذي بات مُعلنًا عند فريق الرئيس سعد الحريري، والتحقيق الدولي يملك أدلة على ذلك»، يقول مرجع أمني لصيق برئيس الحكومة سعد الحريري.

يضيف المرجع شارحاً وفق تسلسل زمني: «في عام 2006، وقبل حرب تموز، توصل فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي إلى معطيات وأدلة على تورط أفراد من حزب الله في عملية التنفيذ. فزار العقيد وسام الحسن رئيس الحكومة سعد الحريري وأبلغه بالمعطيات، ثم طلب الحريري من السيد حسن نصر الله موعداً للحسن، الذي زاره سريعاً، وأبلغه بهذه المعطيات التي لم يوافق عليها نصر الله. لكن لم يقدم نفيًا لها. ثم حصلت ثلاث جلسات مع مسؤولين أمنيين في الحزب لمناقشة هذه الأدلة».

يستفيض المرجع الأمني في شرح ما حصل بين فريق الحريري وحزب الله من مراسلات ولقاءات، أو بين قوى الأمن الداخلي (ضمن فرع المعلومات) وحزب الله، التي يُمكن تلخيصها بعبارة بسيطة: «طرحنا مخرجاً على حزب الله حينها، هو أن يقول الحزب إنه مستعد لحاكمية أي عنصر من أفراده توجد أدلة تدين تورطه باغتيال الحريري، وهو تماماً مثل خريطة

الطريق التي قدّمها وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي ردّد مرات عدّة أن سوريا ستحاكم أي مواطن سوري يُثبت تورطه بعملية الاغتيال بتهمة الخيانة العظمى. وقد طرحنا على الحزب إخفاء هؤلاء الأشخاص أو تصفيتهم وإدانتهم معنوياً، وبذلك لا يصل التحقيق إلى أعلى من دائرة التنفيذ، لكن فوجئنا يوم أقفل السيد نصر الله الباب وقال إنه مسؤول عن أي عمل يقوم به أي عنصر من عناصر حزب الله، وكأنّ جسم الحزب غير مختزق، ونحن نعرف تماماً أنه اخترق وأعطيناه الأدلة على ذلك، وجرت تصفية المسؤولين الثلاثة في الحزب الذين أبلغنا الحزب عن تعاملهم مع إسرائيل».

وعند نقاش هذا المرجع، بأن حزب الله يرى اتهامه إعلان حرب، فإنه يردّد بأن «الحزب هو ما أكد الاتهام بتصرفاته السياسيّة». ويوضح «أن كلّ النقاش الذي يدور حول شهود الزور، والذي يُحاول أن يوحي أن هذه قضية كبيرة، هو تشويه للحقائق، فهذه قضية صغيرة. كأنهم يُريدون إقناعنا بأن أشرف ريفي ووسام الحسن وسعيد ميرزا ومروان حمادة اغتالوا رفيق الحريري بغطاء من سعد الحريري أو الشيخ سعد قتل والده، أو أن رفيق الحريري انتحر».

يدخل المرجع من هذه النقطة إلى ما نُشر في صحيفة «الشرق الأوسط» عن شهود الزور، مشيراً إلى أن حزب الله «لم يعرف كيف يتعامل مع هذه القضية، وأرادوا من اليوم

الطريق التي قدّمها وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي ردّد مرات عدّة أن سوريا ستحاكم أي مواطن سوري يُثبت تورطه بعملية الاغتيال بتهمة الخيانة العظمى. وقد طرحنا على الحزب إخفاء هؤلاء الأشخاص أو تصفيتهم وإدانتهم معنوياً، وبذلك لا يصل التحقيق إلى أعلى من دائرة التنفيذ، لكن فوجئنا يوم أقفل السيد نصر الله الباب وقال إنه مسؤول عن أي عمل يقوم به أي عنصر من عناصر حزب الله، وكأنّ جسم الحزب غير مختزق، ونحن نعرف تماماً أنه اخترق وأعطيناه الأدلة على ذلك، وجرت تصفية المسؤولين الثلاثة في الحزب الذين أبلغنا الحزب عن تعاملهم مع إسرائيل».

ويشرح المرجع الأمني أن موقف الحريري كان له وقعه السلبي على جمهوره. يقول إن «جمهور سعد الحريري لم يتقبل الخطوة، وأنا أقول إنه لو تخلى سعد الحريري عن دم والده، فإن الناس لن يتخلوا».

ماذا عن الخطوة التالية؟ يقول المرجع إن لديه معطيات عن أن حزب الله وحلفاءه ينوون التحرك في الشارع بعد انتهاء زيارة الرئيس الإيراني أحمددي نجاد لبيروت التي يُفترض أن تكون في 13 من الشهر الحالي وتستمر ليومين. ويعتقد هذا المرجع أن حزب الله «سيحاول السيطرة

على أغلب البلد، ويُمكنني أن أجزم بأن لا أحد سيواجه حزب الله»، وأن أجهزة الدولة ستحمي المناطق التي يُمكنها أن تحميها. لكن المواطنين لن يُواجهوا الحزب في الشوارع، لكن ربما ستقفل في وجه الأزقة في عدّة أماكن، من دون أن يكون ذلك نتيجة قرار سياسي، بل لأن الشحن المذهبي في أعلى مستوياته والشباب سيحمون أحياءهم بالأسلحة الفردي، مثلما منعت جمعية المشاريع الخيرية حزب الله لمدة ست ساعات من دخول مركزها».

لكنّ المرجع يضيف شارحاً خطوات وتقديرات بأن «هناك مناطق ستكون مغلقة، مثل شمال لبنان، لكونه يُمثل ثقلًا وحرزاًنا للشئنة في لبنان». ويلفت إلى أن قرار عدم المواجهة في الشارع «ينطبق على القوات اللبنانيّة» التي سيلتزم رئيس هيئتها التنفيذية سمير ججع خيار الدولة، وبالتالي فهو لن يلجأ إلى السلاح». علماً بأن المرجع الأمني المطلع على أوضاع 14 آذار السياسيّة وغير السياسيّة تحدثت عن «أن القوات» تملك قدرّة على الحراك، وعلى فرض سيطرتها بقوة السلاح في أماكن عدّة. لكنّه يؤكّد أنه ستكون هناك خطوط حُرمدافع عنها حتى آخر عسكري مثل السرايا الحكومية ومقر قيادة قوى الأمن الداخلي».

وفي عودة من المرجع إلى خطوات يتوقع أن يقدم عليها حزب الله، يرى «أن أي

دالة لأجلك لسانك

ابراهيم الامين

محكمة للحقيقة أم انتداب جديد؟

بينما كان الرئيس المغدور رفيق الحريري يحكم لبنان اقتصادياً بمعاونة أمراء الحرب والمال والطوائف، كانت السلطات الدولية تمارس وصاية من نوع خاص. لم تبق وزارة أو مؤسسة عامة أو مشتركة بين القطاعين الخاص والعام إلا خضعت لإشراف صناديق وبنوك وشركات دراسات واستشارات دولية تسيطر الولايات المتحدة على معظمها. وكان الأمر يجري على قاعدة أن لا مؤهلات تتيح للبنانيين إدارة برامج التنمية والإعمار وحدهم.

في تلك الفترة، لم يكن بمقدور الحريري وصحبه من أمراء المال والحرب والطوائف الإمساك بالأمن والعسكر. كانت سوريا المسؤولة الأولى عن إدارة هذا الملف، لكن المسؤولين في الدولة كانوا ينتشرون حصصاً في هذا الجهاز أو ذلك، بغية توفير خدمات لهم، مباشرة أو لجماعاتهم. أما القضاء، فكان مقسم النفوذ: ما يتصل بالملفات الاقتصادية للحكومة متروك للحريري وأعوانه وشركائه، وما يتصل بالملفات الأمنية - السياسية متروك لسوريا وأعوانها. إلى أن جاء اغتيال الحريري كي يمسك ورثة الحريري الشخصيون والسياسيون بالسلطتين القضائية والأمنية، بإشراف غير ملتبس من الهيئات الدولية على اختلافها، وبوصاية أميركية لا تحتاج إلى شريك أو تمويه.

هكذا كانت الجريمة الأولى عندما وافقت حكومة فؤاد السنيورة على آلية عمل مع لجان التحقيق الدولية التي أُنشئت لها الإمساك بكل ما هو موجود لدى القضاء اللبناني ولدى أجهزة الأمن اللبنانية، من دون أي نقاش. واستمر الأمر على هذا النحو حتى قيام المحكمة الدولية التي حظيت باتفاقية تعاون مع لبنان وبنشاط السنيورة نفسه، تتيح لها الوصول إلى حيث ترغب على صعيد المعلومات وعلى صعيد الأشخاص. وهكذا تحولت

بلمار يمارس كل أنواع الوصاية، وتخضع له كل السلطات الأمنية والقضائية والملفات الشخصية للمواطنين

النيابات العامة وقضاة التحقيق، والأجهزة الأمنية ومؤسسات الإحصاء ووزارات عدة تعمل في خدمة المحكمة الدولية وفريق المدعي العام.

تطور الأمر من مستوى طلب معلومات وممنون تحقيقات، وتنفيذ اعتقالات وتوقيفات وتوفير الحماية والدعم لأشخاص بحجة أنهم مستهدفون أو هم من

الشهود، إلى استخدام مرافق الدولة على أنواعها «للموصول إلى الحقيقة». وحصلت الإساءات إلى لبنان وسوريا، وإلى المواطنين والمسؤولين في البلدين بسبب هذه الوصاية. وعطلت علاقات ومصالح، وقتل أبرياء، وشوهت سمعة آخرين، ومورست كل أنواع الترهيب على من يعارض عمل اللجان الدولية أو الفرق اللبنانية والعربية والغربية العاملة معها.

في وقت لاحق، طلبت المحكمة الدولية معلومات مفصلة ومفتوحة عن كل الاتصالات الهاتفية، الثابتة أو الخلوية في لبنان كله، التي ترد إليه من الخارج أو تخرج منه. ثم طلبت لوائح بأسماء جميع طلاب لبنان، ولوائح بأسماء الذين تقدموا بطلبات انتساب إلى الجامعات اللبنانية وتوزعهم الطائفي والمذهبي والسكني وفئاتهم العمرية وأنواع الاختصاصات. ثم طلبت المحكمة لوائح وداتا كاملة بهويات اللبنانيين جميعاً، وبكل ما يتصل بالأوراق التي تتضمن معلومات شخصية وبصمات وصور تعود إلى جميع المواطنين اللبنانيين. ثم طلبت المحكمة قوائم بأسماء الوافدين إلى لبنان أو المسافرين من مرافقه البرية والبحرية والجوية. ثم طلبت قوائم تخص المرضى الذين دخلوا المستشفيات في لبنان، وكذلك معلومات عن الأوضاع المالية وحسابات أفراد وجماعات وهيئات.

يجري ذلك في وقت لا تزال فيه جهات أمنية وقضائية لبنانية تعمل لخدمة هذا الفريق، وفي الوقت الذي تتولى فيه الجهات الدولية مراقبة المعابر الحدودية للبنان وتراقب سواحله والمعابر البحرية، وتحاول من خلال وسائل مختلفة الوصول إلى معلومات مفصلة عن الواقع الجغرافي والسكاني، ومعلومات عن مفقودين والحملات النووية لأشخاص من هنا أو هناك.

وبعد، لا تكتفي هذه الأدوات العاملة بإمرة الوصاية الأميركية بالعمل العلني، ومتى تعثرت خطواتها كانت بعض الأجهزة الأمنية العربية في خدمة هذه الوصاية من خلال برامج عمل خاصة. ولا يتوقف العدو الإسرائيلي عن العمل في كل مجالات الاتصالات والطاقة وغيرها من المسح الجوي لكل أبنية لبنان وشوارعه.

في هذه الأثناء، تفتح البلاد لمشاريع تنمية ودعم برامجي تقودها الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي، وتعمل من تحت ستارها كل أجهزة استخبارات العالم. فهل يعرف اللبنانيون مثلاً، أن داتا المغتربين التي استخدمت في الانتخابات النيابية، ثم جمعت من لبنان أولاً، ومن خلال المنظمات غير الحكومية المدعومة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بحجة توفير تواصل بينهم وبين أهاليهم وحثهم على الإسهام في بناء بلدهم، وقد جرى العمل على التدقيق فيها بالتعاون مع سفارات لبنان في بعض الدول من خلال داتا إضافية، صدف أنها توافرت لدى وزارة الداخلية في لبنان؟

هل المطلوب أن يبرق كل لبناني إلى دانيال بلمار بواسطة أي سفارة أجنبية في لبنان آخر نشرة طبية له، أو جدولاً يبين كيفية دخوله منزله أو مغادرته وفواتير الكهرباء والبثزين والأطباء والمدارس، وأن يبرق أيضاً شارحاً أنه باشر بشراء حفاظات لمولوده الجديد؟

ثم يحدثونك عن الحرية والسيادة والاستقلال!

طرح استقالة وزراء من الحكومة وإجبار رئيسها على التخلي عن السلطة إذا امتنع عن ذلك ودبياً، وخاصة أن الموافقة على العودة الجنبلاطية إلى مواقعها الأصلية حصلت بموجب شيكات مؤجلة يمكن أن يطلب صرفها في أي وقت.

وستكون الحكومة المقبلة على شاكله حكومات الرئيس رفيق الحريري السابقة، إذ يمثل تيار المستقبل برئيسه الحريري وزيراً أو اثنين إضافيين، وحركة أمل ووزيرين، ووليد جنبلاط باثنين أيضاً، وحزب الله بوزير واحد. بينما تمثل باقي القوى بوزير أيضاً، وطبعاً لا مكان للقوات أو لوزير دفاعنا الحالي في الحكومة هذه. وباقي الوزراء سيعدون تقنيين، من حلفاء سوريا الأبعدين، لكن المخلصين. ومن أولى واجبات هذه الحكومة الإمساك بالأجهزة الأمنية، من فرع المعلومات والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وإجراء تعديلات وتعيينات قضائية.

وفي تداول أسماء لرؤساء الحكومة المقبلة، يظهر اسم من عائلة الحريري أو من تقبله سوريا ولا ترفضه السعودية كبهيح طيارة، وهو من يُعد الأقرب إلى الرئيس رفيق الحريري ولم يشج يوماً حالات السعار الطائفي أو فقدان الأثران السياسي في الداخل وفي المنطقة.

ما تعلمه المعارضة علم اليقين هو أن القرار الاتهامي سيصدر عاجلاً أو آجلاً. والخلاف على التوقيت من الآن حتى شهر كانون الأول. لكن الأكيد أن في حزب الله من لا يريد هدر المزيد من الوقت.

الرياض نجاحاً كبيراً في لبنان رغم الأموال التي دفعت وهدرت من قبل قريظم وصولاً إلى آخر فيلات المنتفعين، بل أتت حكومة بعد مخاض عسير لتعطي كل الأطراف ألقاباً، ونجحت سوريا وحزب الله بعد أسابيع قليلة في الحصول على ضمانته من وليد جنبلاط بأن التصويت الاستراتيجي متفق عليه، أما التكتيكات فلها هامشها.

وإذا ما نجح الرئيس السوري في إيران بحفظ موطنه قدم للمملكة في العراق، فإن الانعكاس الإيجابي سيكون لرئيس حكومة لبناني جديد يوافق الاعتدال العربي حلة ونسباً، أما في حال خسارة السعودية في العراق، فإن رئيس الحكومة الحالي قد لا يمضي إجازته في سردينيا، بل في القصر الحكومي محاطاً بالألف المعتصمين الغاضبين.

وإذا ما تحسنت الأمور في المنطقة، فإن مصالح المملكة قد تقتضي رجيل سعد من لبنان لبعض الوقت، أو البقاء فيه مع تقديم استقالته بسرعة وعجلة (على خلاف ما يؤكد بيان كتلة المستقبل وتصريحات بعض نواب الكتلة) وتحفظ السعودية بحقها في تسمية من ترى فيه حافظاً لمصالحها ومصالح السنة المعتدلين في البلاد، على الرغم من أن سوريا تفضل سعد الحريري ولا أحد آخر، فالمطلوب منه أن يقول جملة واحدة تفتح له أبواب جنة الحكم الدائم في لبنان.

ويعد موقف جنبلاط مضموناً لحظة



الشارع. فالمملكة لم تحصل على ما أرادت في العراق، وسيتمجه الأسد إلى إيران لبحث الخطوات الأخيرة على مستوى تأليف الحكومة العراقية، التي ستكون لغير مصلحة الرياض، كذلك لم تحصد

حدّد موقعك بالحياة

www.blomshabeb.com

طارق - ٢١ سنة

مستشار وزارة السياحة

اختر مهنتك وكون ربحان!

هل أنت على وشك الخوض في غمار الحياة العملية؟ برنامج بلوم شبيب هو ذلك النور من بنك لبنان والمهجر الذي سيقم خصيصاً ليرشدك في رحلتك المهنية منذ بدايتها. مهما كان الاختصاص الذي تتطلع إليه، فبلوم شبيب يبرّك بكل ما يلزم كي اتخذ قرارك الصحيح وتستفيد من برامج تكنولوجية صممت لتلبي طلباتك.

حدّد موقعك المهني في الحياة من خلال موقع www.blomshabeb.com واكتشف موهبتك والسبيل الذي يقودك إلى تحقيق أحلامك المستقبلية بالإضافة إلى إمكانية ربحك منحة جامعية أو كومبيوتر محمول أو iPhone أو هدايا أخرى عجيبة.



هيدا موقعي

بنك لبنان
والمهجر
راحة البال

www.blom.com.lb (٩٦١-١) ٧٥٣٠٠٠٠

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمركز خدمة الزبائن: ٧٥٣٠٠٠٠ (١-٩٦١)

المحكمة الدولية

بلمار يستأنف قرار فرانسيس بإعادة الحبس

والاستناد إلى مواد الإثبات والمراجع القانونية. ويدل هذا التباين في الموقف على اختلاف في قراءة قواعد الإجراءات والإثبات. لذا لا يُستبعد أن يشمل هذا التباين كذلك، الإجراءات التي تؤدي إلى صدور القرار الاتهامي. لكن الاتهام لا يمكن أن يصدر بحسب نظام المحكمة إلا بعد تصديق القاضي فرانسيس عليه. فاذا اختلف بلمار مع فرانسيس في بعض الأمور القانونية المتعلقة بمضمون القرار الاتهامي، فسيأمر فرانسيس بلمار بتعديلها أو سيرد الاتهام، ولا مجال حينذاك لبلمار باللجوء إلى دائرة الاستئناف، ولن يكون أمامه سوى خيار الاستقالة أو الرضوخ لأوامر فرانسيس.

2 - إن موقف المدعي العام بمواجهة قرار قاضي الإجراءات التمهيدية، بغض النظر عما إذا كانت دوافعه مهنية أو غير مهنية، قد يؤدي إلى احتدام وتشنج في أروقة المحكمة الدولية في لاهاي. وقد يضيف ذلك إلى المشاكل الغامضة التي كانت قد شهدتها المحكمة قبيل استقالة رئيس القلم البريطاني روبن فنسنت. وكان هذا الأخير قد ذكر لـ«الأخبار» في لاهاي أن بعض تصرفات بلمار تجاوزت المعايير المهنية.

3 - يستدرك الكندي دانيال بلمار أنه يخوض في المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الحريري تجربته القضائية الدولية الأولى، لكنه يعتمد على رئيس دائرة الادعاء القاضي مينديس الذي يتمتع بخبرة واسعة، وخصوصاً عبر توليه رأس الحربة في الادعاء على الرئيس اليوغوسلافي الراحل سلوبودان ميلوسفيتش في المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة. ويعتمد بلمار كذلك على القاضي الألماني إيكهارت فيتهوف الذي كان قد

عزّ المدعي العام الدولي دانيال بلمار عن إصراره على منع أشخاص اعتقلوا لنحو أربع سنوات تعسفاً، من الوصول إلى العدالة عبر الطرق القانونية، فطعن بقرار قاضي الإجراءات الذي كان قد ظنه البعض بداية لاستعادة جزء من صدقية المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري

عمر نشابة

1 - إن التباين بين موقف بلمار ورئيس دائرة الادعاء في مكتبه، القاضي الأميركي داريل منديس من جهة، وموقف فرانسيس ورئيس مكتب الدفاع في المحكمة، الفرنسي فانسوا رو من الجهة المقابلة، يشير إلى خلاف في جوهر الرؤية القانونية والمفهوم الفقهي في قضية تحديد اختصاص المحكمة

طلب دانيال بلمار، المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس الحريري أول من أمس من دائرة الاستئناف التي يرأسها القاضي أنطونيو كاسيزي، تعليق العمل فوراً بالقرار الذي صدر عن دانيال فرانسيس قاضي الإجراءات التمهيدية في 17 أيلول الفائت، والذي قضى بمنح اللجوء للركن جميل السيد الحق بالحصول على المستندات التي طلبها والتي لا تتعارض مع مبدأ سرية التحقيق. إذ إن السيد كان قد طلب الحصول على صورة من محاضر إفادات الشهود التي تدل على تورطه المزعوم في اغتيال الرئيس الحريري، وعلى التقارير المحالة على النائب العام اللبناني بشأن تقويم تلك الإفادات.

وبلجوء بلمار إلى الاستئناف، تبين أن شرح القاضي فرانسيس القانوني المسهب للأسس التي بني على قراره في الحكم الصادر في 17 أيلول الفائت (راجع «الأخبار» عدد 18 أيلول صفحة 32) لم يقنعه، لا بل دفعه، كما كان متوقفاً، إلى التحدي القضائي والمواجهة في المحكمة. وفي هذا الإطار، لا بد من التوقف عند أربع ملاحظات أساسية:

طلب السيد من المحكمة الدولية إعلامه باسماء قضاة دائرة الاستئناف

التباين بين موقف بلمار وموقف فرانسيس يشير إلى خلاف في جوهر الرؤية القانونية

قاسم للحريري: يمكنك منع اتهام حزب الله

«طرف خارجي ينتظر اشتعال الفتنة، وقد عملنا في الفترات السابقة على وأد الفتنة»، مضيفاً أن حزب الله سيدافع عن نفسه، ويمكن «الدفاع أن يكون سياسياً وإعلامياً، ونحن نعلم أن قرار المحكمة ناهب باتجاه واحد، ورغم ذلك لن ننجر إلى الفتنة، وسنضع حداً بالطرق المناسبة، وعند صدور القرار الظني سيكون لكل حادث حديث».

وعن تقرير ديرشبيغل، لفت قاسم إلى أن نشر الموضوع كان يهدف إلى تهيئة الرأي العام ومعرفة ردة فعل حزب الله، و«بعد مرور وقت على ديرشبيغل، لاحظنا أن هناك مجموعة لبنانية تسوّق لسيناريو ديرشبيغل، فهم يفضلون رؤية الاستنتاجات أولاً لسد الثغر لديه».

وفي ما يتعلق بشهود الزور، قال إن كل المعطيات الحسّية والمادية «صاغتها الغرفة السوداء التي صنّعت شهود الزور، وهناك لبنانيون فبركوا ملف شهود الزور». ورداً على كلام الرئيس فؤاد السنيرة في أنه لا يُعد يركب جريمة على بريء أجاب: «إن كل الجرائم ترتكب على أبرياء، والدليل موضوع الضباط الأربعة. نحن لسنا مرجحين لأننا لم نقتل الشهيد الحريري».

وبخصوص فرع المعلومات، قال قاسم بوضوح: «مع أن لديه بعض الإنجازات، فنحن لا نثق به. بعض المعلومات التي وردت إلى لجنة التحقيق الدولية والمتعلقة باتهام حزب الله مصدرها شعبة المعلومات». وعن التسلح في الداخل، لفت قاسم إلى أن هناك أطرافاً تتسلح في الوقت الحالي مثل «القوات اللبنانية، ويستطيعون أن يقولوا لا، لكن معلوماتنا صحيحة».

توجّه نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إلى رئيس الحكومة سعد الحريري، في مقابلة عبر محطة الـ(LBC) أمس، بالقول: «نقول للرئيس الحريري إن باستطاعته إجراء اتصالات مناسبة لعدم اتهام حزب الله، وعلينا الانتباه إزاء الاتهام السياسي، فالمقربون من الحريري قالوا إن إزاحة الاتهام السياسي لا تعني إزاحة الاتهام القضائي»، مشيراً إلى أن هناك جهوداً يستطيع أن يبذلها «سعد الحريري عبر علاقاته الدبلوماسية ليأخذ القرار الاتهامي منحى غير ظالم».

وأضاف قاسم: «نترقب التطورات الحاصلة، ونحن لم نتبلغ بعد ما وصلت إليه التطورات في شأن الاتصالات مع السعوديين والسوريين في ما يخص القرار الظني، والسعودية معنية بأن تجري اتصالاتها مع الأميركيين والفرنسيين والوضع الدولي لتقوم بإجراءات معينة».

وأكد قاسم أن تمويل المحكمة لن يمر في الحكومة. وقال: «إذا أرادوا أن يصوتوا فليصوتوا ويروا النتيجة. لكن باعتقادنا، تمويل المحكمة لن يمر في مجلس الوزراء. وبالنسبة إلينا التمويل من لبنان مرفوض، لأنه لا يستطيع أحد أن يطلب منا أن نمول محكمة تضع السيف على رقابنا». وأشار قاسم إلى أن اتهاماً سياسياً في ما مضى قلب المنطقة، وعندما يصبح «الاتهام قضائياً ستكون تداعياته أكبر، والمحكمة تسير في طريق، وكشف الحقيقة في طريق آخر. نحن لا ثقة لدينا بالمجتمع الدولي؛ لأن هذه المحكمة فيها مشكلة، والتسريبات وغيرها باتت واضحة، وهذا الاتجاه خاطئ».

وأوضح قاسم أن حزب الله لن يبادر إلى الفتنة، وهناك



القوات وسوريا

رداً على ما ورد في مقالين للصحافي جان عزيز («الأخبار»، 28 و29/9/2010):

السيد جان عزيز، حينذا لو تركت كلامك على بعض تفاصيل مرحلة الوصاية واعتقال الدكتور سمير جعجع للفقود الآتية، أو تركت للتاريخ أن يقول كلمته في حينه... تصويبا لما عكسته من انحراف فاضح في مقالتيك، أود أن ألفت إلى جملة نقاط لإرضاء ضميري.

1- إن القوات اللبنانية لا تحتاج إلى شهادة منك أو من سواك، فموقفها الأساسي من الحقبة السورية في لبنان معروف ومحفور في الوجدان المسيحي واللبناني.

2- إن الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت عام 1998 جرت على القوات اللبنانية الوليات من النظام الأمني اللبناني السوري المشترك. وقد وصل الأمر كما تعرف، مع غازي كنعان يومها إلى حد القول إن القوات اللبنانية جرتومة في المجتمع المسيحي يجب القضاء عليها وإبادةها. والواقع أن الحضور القواني في هذه الانتخابات الذي أزعج النظام الأمني استتبع يومها اعتقال المئات من شباب القوات اللبنانية واستدعاء ستريدا جعجع إلى المحكمة العسكرية بتهمة تفجيرات في لبنان وسوريا والإفقال القسري لمركز يسوع الملك.

3- لقد تميز المسار التصادمي منذ عام 1990 وحتى 27 شباط 1994 بين القوات اللبنانية ودولة الوصاية بالية واضحة ومنهجية تلاقت فيها الضربات للقوات وتراكمت فيها الوسائل والذرائع. ومع ثبات القوات على مواقفها، كانت ترتفع حدة الخطوات القمعية نحوها، من اغتيال المسؤولين القوائين إيلي ضو وسامي أبو جودة وسليمان عقيقي ونديم عبد النور، ودهم مقر قيادة القوات في الكرنيتينا ومبنى المؤسسة اللبنانية للإرسال في تموز 1992، إلى اعتقال عشرات القوائين بتهمة إطلاق النار على الجيش في حرب الإلغاء والرهان على التطورات الخارجية للانقلاب على الأوضاع الداخلية، وصولاً إلى تفجير سيارة مركونة قرب البيت المركزي لحزب الكتائب في كانون الأول 1993. كذلك، إن القوات - على خط آخر - رفضت معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق واتفاقية الدفاع والأمن المشترك عام 1991، ثم رفضت الانتخابات النيابية الشهيرة عام 1992، وكان لها دور أساسي في تصليب الموقف المسيحي العام عبر المقاطعة.

4- لقد بلغ القمع الذي قاده النظام الأمني اللبناني السوري أوجه عام 1994، بدءاً بحصار غدراس، مروراً باعتقال سمير جعجع والمئات من الشباب القوائين وتعذيبهم واتهامهم بأبشع الاتهامات، فضلاً عن حظر الحزب ووسائل الإعلام، وهي مرحلة استمرت بعناوينها القمعية لأكثر من عشرة أعوام.

5- إن التحالف الرباعي لم يكن رباعياً، بل كان تحالفاً خماسياً على المستوى العملي؛ لأن العماد ميشال عون كان الطرف الخامس غير المعلن فيه، ولا سيما أن حزب الله صوت له في المناطق التي يوجد فيها.

6- لا داعي لتذكيرك بموقف سمير جعجع من المحاولات القوائية للإفتاح على سوريا، ولا سيما أنك كنت فاعلاً في الخبرات التي كانت تتخذ داخل القوات. لقد حصلت بعد عام 2000 عدة محاولات من داخل القوات، ومن خلال قياديين قوائين، لأخذ القوات اللبنانية في اتجاه سوريا والسلطة اللبنانية، غير أن سمير جعجع رفض من المعتقل كل هذه المحاولات التي لا تتوافق مع هوية القوات وخطها التاريخي.

7- لقد تجاوزت حالة الممانعة الإطار المسيحي في 7 آب 2001، وصدر القرار السوري بمحاكمة القوات اللبنانية مرة أخرى لتصفيتها، وأنقذ يومها جان عزيز من الملاحقة، ما جعله يكتشف أن له أنسباء في جهاز الاستخبارات اللبنانية، وأن وداً ضمنياً مع أحد رموز النظام الأمني أصبح ممكناً.

8- في الذكرى السنوية الأولى لأحداث 7 آب، دعت قوى المعارضة يومها إلى احتفال في أنطلياس، وكان جان عزيز من بين المتكلمين، حيث فاجأ الجميع بحديث استثنائي عن سوريا. وليكمل هذه المفاجأة بما تستحقه من عظمة، أعطى حديثاً لجريدة «السفير» حرص فيه على توجيه إشارات إيجابية حيال سوريا. وقد رفض سمير جعجع من سجنه أيضاً هذا المنحى.

9- إن الإصرار على التحامل على السيدة ستريدا جعجع لهُو إصرار على تزوير الحقائق، ولا سيما أن السيدة جعجع أبت الدخول في أي صفقة سياسية، رغم صغر سننها وقلة خبرتها في المراحل الأولى، لا بل قررت أن تخوض غمار التحدي سياسياً مع فريق من الرفاق الذين رفضوا التهريب والترغيب ولم يقفوا في ما وقع فيه بعضهم من بيع ضمير.

10- إن دعوتي في معرض هذا الكلام هي للتبني الوطني الحر كي يعود إلى الثوابت المسيحية التاريخية، وهي ثوابت لبنانية أصيلة، بدل التحول تدريجاً إلى مجرد متراس للدفاع عن حزب الله.

11- أما دعوتي الثانية، فهي للسيد جان عزيز كي يعود إلى تاريخه وإلى ذاته، وكي يبتعد عن الممارسة الحادة والواضحة، فبدعني ويدع القوات اللبنانية وسمير جعجع وستريدا جعجع بعيداً من غيرته.

المكتب الإعلامي للنائب إيلي كيروز

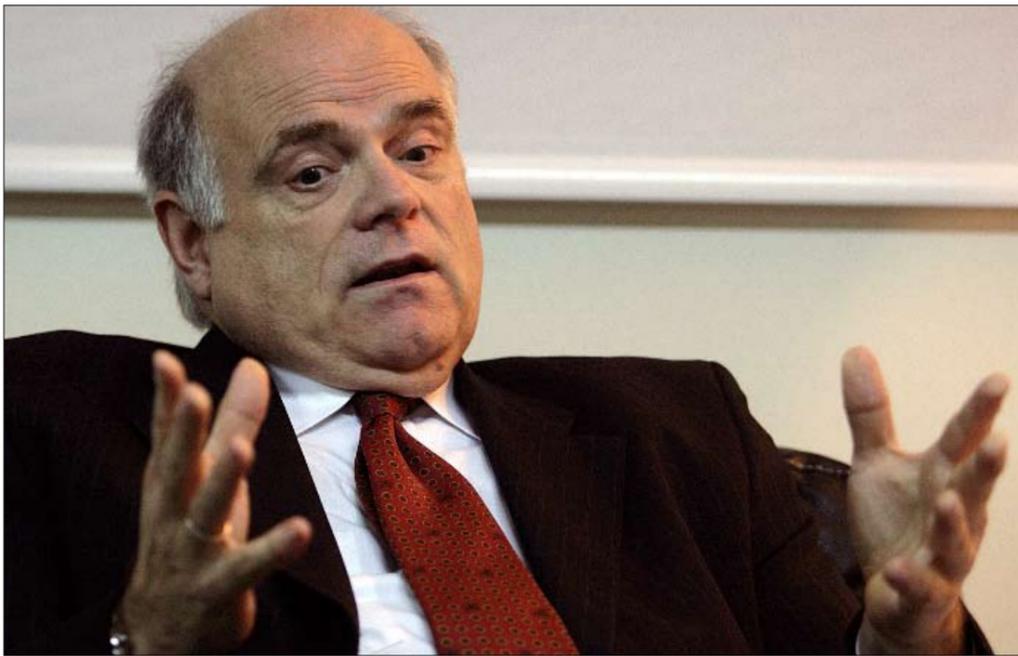
ماروني وسعدنايل

ورد في جريدة «الأخبار» أمس تحت خانة علم وخبر، خير مفاده أن أهالي سعدنايل نصبوا حاجزاً للنيل من أحد قادة حزب الله، لكن تبين بعد توقف السيارة أن سائقها أحد مرافقي النائب إيلي ماروني. وتصويبا للخبر، إن الحادثة حصلت مع مرافق النائب ماروني إثر حادث سير مع أحد أبناء البلدة، وشهر مسدساً حربياً مهدداً فيه من حضر لفق النزاع، ما استدعى قوى الجيش اللبناني للتدخل والعمل على تطويق الإشكال واعتقال العناصر المشاركة فيه. وبعد التحقيق معهم أفرج عنهم.

نديم الشوباصي (نائب رئيس بلدية سعدنايل)

لقة: ال (لا) عدالة لأجل لبنان

قوق للسيد



بلمار يخوض تجربته القضائية الدولية الأولى (ارشفيف - هينم الموسوي)

تراجع موقف الادعاء، بينما القضية عالقة في محكمة الاستئناف.

ثانياً في عدم اختصاص المحكمة: رأى المدعي العام أن القاضي الفرنسي أخطأ في الحسم أن للمحكمة اختصاصاً في النظر في طلبات السيد عبر (1) استخدام الوسائل الخاطئة في تحديد الاختصاص و(2) اعتماده على حق المستدعي المزعم بالحصول على الملف وتصنيفه لذلك الملف باعتباره مبرراً لتحديد الاختصاص. وفي الفقرة 17 يقول بلمار: «لقد فشل قاضي الإجراءات التمهيدية في تحديد ما إذا كان المستدعي يدخل ضمن الوظيفة القضائية للادعاء على مرتكبي هجوم 14 شباط 2005». ويدعي فريق بلمار أن فرانسيس لم يتح لهم الحق في التعبير عن موقفهم تعبيراً كاملاً خلال جلسة الاستماع التي عقدت في 13 تموز الفائت في لاهاي، وإن ذلك يمثل «تجاوزاً لحقوق الادعاء».

ثالثاً في عدم الصلاحية: في الفقرة 27 يذكر «أن الاجتهادات في المحكمة الدولية لرواندا والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة تشير إلى أن قرارات تحديد الصلاحية تعود للادعاء والدفاع». ويشدد بلمار على أنه لا صلاحية للسيد في التقدم بطلباته أمام المحكمة؛ إذ إن ذلك مخالف لقواعدها.

رابعاً في قواعد إعلان المعلومات: يتهم بلمار فرانسيس بارتكاب أخطاء قانونية وتجاوز مبدأ سرية التحقيق عبر قراره، ويقول إنه «لم يفهم جيداً نظام الإعلان عن المعلومات الخاص بالمحكمة».

(يمكن الاطلاع على النص الكامل للطعن بالإنكليزية على العنوان الإلكتروني: http://al-akhbar.com/files/appeal_request_29_09_2010/media.pdf)

تعليق العمل بقرار القاضي فرانسيس فوراً. رأى الادعاء العام أن القضية قابلة للاستئناف بموجب قواعد الإجراءات والإثبات (القاعدتان 90 و126) بحيث تُعدّ «جميع القرارات المعروضة أمام المحكمة قابلة للاستئناف» (الفقرة 4). ورأى مكتب بلمار أن الحكم الصادر عن فرانسيس يفترض أن يجمد بجميع مندرجاته لحين بت هذه القضية، مشيراً بالتحديد إلى الفقرة 57 من الحكم الصادر في 17 ايلول التي تأمر فريق الادعاء بتقديم المستندات التي طلبها السيد والتي لا تتعارض مع مبدأ سرية التحقيق في مهلة أقصاها الأول من تشرين الأول (اليوم). وورد في الفقرة 9 من هذا الجزء من الطعن كذلك شرح بأن الاستجابة لأمر فرانسيس «لا تقدم الإجراءات، بل على العكس ستؤدي إلى

أساس طلبات اللواء السيد، ومنح هذا الأخير صفة الادعاء أمام المحكمة بغية تحصيل طلباته. نشرت المحكمة الدولية على موقعها الرسمي أمس نسخة عن الطعن بعدما كانت قد أرسلتها إلى القاضي فرانسيس ووكيل السيد المحامي أكرم عازوري ورئيس القلم هيرمان فون هابيل ورئيس مكتب الدفاع فرانسوا رو، وفريق بلمار المعني بهذه القضية القاضي الأميركي ميندس والقاضي الألماني فيتهوف والقاضية الفرنسية ماري صوفي بولان.

يتألف طعن فريق بلمار بقرار فرانسيس من خمسة أجزاء أساسية إضافة إلى مقدمة ولائحة بالمراجع القانونية التي اعتمدها. الأجزاء الخمسة هي: أولاً في أساس الاستئناف وضرورة

المحكمة» كذلك فإنه «ارتكب خطأ قانونياً عبر منح (اللواء السيد) الحق بالتقدم بطلبه» أمام المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الحريري. هذا ما ذكره المدعي العام بلمار في نص الطعن بالقرار الذي صدر عن القاضي فرانسيس في 17 ايلول الفائت الذي أرسله أمس الأول إلى محكمة الاستئناف. وطلب بلمار من محكمة الاستئناف تعليق قرار فرانسيس على نحو طارئ (الفقرة 3 ب). قبل عرض المضمون الأساسي للطعن، ذكر بأن القاضي فرانسيس لم يكتف بعدد جلسة استماع علنية في 13 تموز الفائت للبحث في قضية كان بلمار قد أصر على أنها من خارج اختصاص المحكمة، بل حكم في نص القرار الذي صدر عنه في 17 ايلول الفائت بأن المحكمة اختصاصاً قانونياً للفصل في

استقال من المحكمة الجنائية الدولية بعدما توترت العلاقة بينه وبين المدعي العام فيها القاضي الأرجنتيني لويس مورينو أوكامبو على خلفية قضية قانونية تتعلق بتوقيت صدور قرار اتهامي دولي.

4 - إن رئيس المحكمة الدولية، القاضي الإيطالي أنطونيو كاسيزي، الذي كان قد أمر قاضي الإجراءات التمهيدية فرانسيس بالنظر في قضية طلبات السيد بعدما تلقاها منه، هو من يرأس محكمة الاستئناف بحسب نظام المحكمة الدولية.

رد عاجل للسيد

رد اللواء السيد على طعن بلمار بقرار فرانسيس أمس عبر إرساله مذكرة عاجلة إلى الرئيس كاسيزي طلب فيها عدم الأخذ بطلب بلمار وقف العمل بقرار فرانسيس. وعبر السيد في المذكرة كذلك عن احتفاظه بحق الرد على النقاط الأخرى التي وردت في طعن بلمار أمام محكمة الاستئناف. في هذا الإطار، طلب السيد من المحكمة الدولية إعلامه بأسماء قضاة دائرة الاستئناف وهم، إضافة إلى الرئيس كاسيزي، أربعة اثنان منهم لبنانيان والاثنان الآخران دوليان. وعلمت «الخبار» أن السيد سيتقدم بطلب تنحية نائب رئيس المحكمة الدولية القاضي رالف رياشي إذا كان من بين القاضيين اللبنانيين، وذلك سداً إلى الارتياح المشروع المستند إلى الضلوع المحتمل لرياشي في قضية خلافية مع المستدعي الأساسي.

أمام محكمة الاستئناف

«إن قاضي الإجراءات التمهيدية ارتكب خطأ قانونياً عبر تحديده اختصاص



اليوم الجمعة 09:30 مساءً
على شاشة المنار

العماد اميل لحود
رئيس الجمهورية اللبنانية السابق

حديث الساعة
مح: عماد مرمل

www.almanar.com.lb

يعلن الدكتور محمود شقير،
أخصائي أمراض الغدد
الصماء والسكري، عن
إنتقال عيادته إلى المركز الطبي
في الجامعة الأميركية - بيروت،
مقابل مركز سرطان الأطفال،
المبنى ٢٣، الطابق الثاني.

هاتف: ٠١-٣٥٥٥٠٠
٠١-٣٥٥٠٠٠ مقسم ٥٨٠٠
فاكس: ٠١-٣٥٥٠٠٠ مقسم ٧٩٣٨



إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: ٥٨٥٥٥٥ - ٥١
فاكس: ٥٨٥٥٩٧ - ٥١

10 JOURS À LA FRANÇAISE CHEZ RENAULT

COME AND WIN
THE NEW RENAULT DUSTER 2011

CASH FOR CLUNKERS 2.99% INTEREST FREE REGISTRATION



NEW MODELS AND EXCEPTIONAL OFFERS FROM
OCTOBER 1ST TO THE 10TH UNTIL 8 PM AT ALL
BASSOUL- HENEINÉ AND DEALERS SHOWROOMS.

BASSOUL- HENEINÉ S. A. L.
Sed El Bauchrieh: 01 684 684 Ain El Mreisseh: 01 360 779



المحكمة الدولية: الـ (لا)

تقرير ألماني: ميليس وليمان... مزور وجيمس بوند

قراءة نقدية بعيون ألمانية، لعمد رئيس لجنة التحقيق الدولية الأسبق، في قضية اغتيال رئيس الحكومة رفيق الحريري، المحقق الألماني ديتليف ميليس وشريكه غيرهارد ليتمان. تقرير أعده الكاتب الألماني يورغن كاين كولبيك، ونشرته مجلة «غيهايم» (سري). وهي مستقلة متخصصة بالشؤون الأمنية تصدر في ولاية كولونيا غرب ألمانيا

سيارة أو محاولة انتحار. وبذلك يُقفل الملف، وفي الوقت نفسه يبقى طريق الحل السياسي مفتوحاً، بما يماثل ما حدث مع الرئيس الليبي معمر القذافي في قضية لوكربي. (وفي حال عدم تنفيذ ذلك قبل للسيد): وإلا فسيكون النظام السوري في خطر كبير».

يتابع السيد: «خلال اللقاء، أعربت بالطبع عن استعدادي لإيصال الرسالة إلى السوريين، بشرط أن يقدم لي السيد ليتمان، بعض الأدلة الملموسة التي تثبت أن سوريا كانت متورطة حقيقة في اغتيال الحريري. بينت أنني لن أكون قادراً في حال عدم وجود أدلة من هذا القبيل على إرسال مثل هذه الرسالة، وإلا فسيشعر السوريون كأنني طعم لإيقاعهم في الفخ. أجاب السيد ليتمان أنه لم يكن لديه دليل واحد، وأصر على أن يعطيني يومين للنظر في اقتراحه إيجاباً. وحين رددت عليه، بأن جوابي كان واضحاً، أصر على نصيحته، مشيراً إلى أنها ستكون في مصلحتي».

بعد ذلك بيومين، في 2 حزيران 2005، وكان هناك محامون ومحتجزون، حقق كلا الألمان مع الجنرال مرة أخرى. احترم السيد البروتوكول قائلاً: «أكرر أول رد فعل لي، اقترح السيد تيري رود لارسن (مبعوث الأمم المتحدة الخاص لتنفيذ القرار 1559 الصادر عن مجلس الأمن الدولي، الذي دعا إلى تنفيذ جملة أمور منها انسحاب سوريا من لبنان)، أن أنقل الرسالة نفسها إلى سوريا. ليتمان ادعى أنه سيكون في مصلحتي تسليم الرسالة، أو سأكون الضحية. وفي 5 تموز 2005، استمعت إلى لجنة التحقيق أخيراً بصفة شاهد، في فندق موفتيلك. استقبلني السيد ليتمان عند مدخل الفندق وأخذني إلى رئيس اللجنة، ديتليف ميليس الذي طلب مني عموماً مساعدة اللجنة. ثم اقتادوني إلى محقق آخر، حيث سجلت شهادتي لمدة ساعة. وقال لي ليتمان في النهاية: وداعاً، مشيراً إلى أنه سيتصل في وقت لاحق».

بعد ظهر يوم 15 آب 2005، أكد جميل السيد أن ليتمان زاره وحيداً في منزله، وبدأ المحادثة: قتل الرئيس الحريري في مؤامرة شارك فيها السوريون. هم يرون أنه لا يزال لديهم مستقبل واعد أمامهم، ودورهم سيكون مهماً، ونحن نريدكم أن تكونوا إلى جانبنا. هم عرفوا شيئاً محدداً أو سمعوا عنه تكراراً، أنهم إذا لم يسلّمونا ضحية فسيصبحون هم الضحية. وأعطى ليتمان السيد مدة أسبوع للتفكير في تسليم ضحية.

في تلك الفترة، كان هناك أربع مكالمات هاتفية تناولت هذا الموضوع بين جميل السيد وليتمان، وآخر هذه المكالمات كانت في 21 آب 2005، نحو أسبوع قبل اعتقاله. في هذه المكالمات ادعى ليتمان أنه لم يستطع اختراع أي قصة «لإنقاذ جلد» السيد، الذي ينبغي له مساعدة اللجنة. «جرى توثيق هذه الحقائق والبيانات والأدلة»، وفقاً لبيانات خاصة بالمؤسسة العسكرية، موثقة في الرسالة المؤرخة في 27

وخبثاً جداً عمل لجنة التحقيق لمدة عامين في ظل رئاسة (خلفه) السيد براميرتز». وتشكك ميليس أيضاً في العمل الفني للجنة، وتضرّر صدقية التحقيقات التي بدأها، على نحو ملحوظ. لقد شوه ميليس الحقائق، ودافع عن شهود زور، لإعطاء المحاكم اللبنانية ذريعة لتغطية اعتقال الضباط إلى أجل غير مسمى.

وكرر ميليس أيضاً في مقابلته حديثه عن صلاحية التوصية باعتقال السيد، التي كان قد وجهها قبل عامين (من ذلك الوقت) إلى القضاء اللبناني. مزاعم التلاعب كانت جاهزة في 12 تشرين الثاني 2006: محامو السيد اتهموا ميليس في مؤتمر صحافي، عقدوه في فندق «شيراتون كورال بيتش» في بيروت، بأنه عرض «وقائع كاذبة وبيانات كاذبة»، أتاحت إلقاء مولكهم «في السجن كمتعقل سياسي».

لكن كل ذلك يسير في حركة بطيئة. ففي نهاية أيار 2005، قبل وقت طويل من بدء التحقيقات الرسمية للجنة الأمم المتحدة في اتجاه «الجزائرات المشتبه فيهم»، قارب المفوض الجنائي، غيرهارد ليتمان، على ما يبدو، بطريقة غريبة «الحقيقة». في بيان مكتوب من فريق الدفاع الفرنسي عن المحامي قرقمان، في 12 تشرين الثاني 2006، ثمة مذكرة تحمل الرقم 8 صادرة في 17 شباط 2006 عن ديتليف ميليس، ومذكرة رقم 10 صادرة في 30 آذار 2006. عن خليفة ميليس القاضي سيرج براميرتز، والمذكرة رقم 14 في 26 أيلول 2007 صادرة عن قاضي التحقيق في لبنان صقر صقر، - جميع الوثائق متاحة للكاتب - هذه المذكرات وصفت إجراءات المحققين الألمان، التي ينبغي أنها أتاحت اجتياز حدود القانون: «في 30 أيار 2005، أخطر الجنرال السيد من ضابط الأمن في سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية، بأن أعضاء لجنة التحقيق الدولية يريدون مقابلته على وجه السرعة، وسراً. وقال السيد: «في 31 أيار 2005، جاءني إلى شقتي، بعد استقالتني، عضو لجنة التحقيق الدولية، غيرهارد ليتمان، برفاقه ممثل الشرطة لدى السفارة الألمانية في بيروت، السيد إي ستيفن (واسمه الكامل معروف لدى مجلة «غيهايم»). الزيارة كانت بناءً على طلب السيد ليتمان، ودارت حول الأمن العام، على أساس أن يكون موضوع الجلسة سرياً، وأن يقتصر على المشاركين في الاجتماع بعلم رئيس اللجنة، القاضي ديتليف ميليس. خلال الاجتماع المذكور نوّه السيد ليتمان بسمعتي، حين كنت في الأمن العام والتعاون بين الأمن العام آنذاك وبلده. وقال إنه طلب مني مساعدته في التحقيق على النحو الآتي: ينبغي لي أن أوصل رسالة شفوية إلى الرئيس السوري بشار الأسد، وإقناعه بتأليف لجنة قضائية سورية مستقلة، واختيار ضحية سورية كبيرة تعترف بانها ارتكبت عملية الاغتيال من دون معرفة النظام السوري. على أن نقل هذه الضحية - التسوية - في حادث

عن المعتقلين في هذه «المهزلة». وقال عازوري للصحيفة الألمانية «نويس دويتشلاند»: «لا أريد أن أسرب أي كلمة عن الدعوى. كل ما يمكنني قوله هو أنها تسير بسرية، لأنها تتعلق باختصاص المحكمة». أضاف: «أود أن أشير إلى أن (الدعوى) موجهة إلى كل الذين شاركوا في التلاعب في التحقيق، وما يتعلق بالأدلة المادية والبيانات».

لكن وثيقة سرية ظهرت، تفيد بأن عازوري وجّه في الأول من نيسان 2008 رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ووكيل الأمين العام للشؤون القانونية المستشار القانوني للأمم المتحدة، نيقولا ميشال. يقول فيها إن «ديتليف ميليس أعطى مقابلة للمحطة التلفزيونية اللبنانية «أل بي سي» يوم الثلاثاء في 18 آذار 2008، الساعة 21:30، انتقد فيها انتقاداً ساخراً جداً

ميليس اشتم تورط مسؤولين سوريين في الاغتيال، وبرر ذلك بأقوال الشهود الذين جرى شراؤهم

السيد: اشترطت لإيصال الرسالة إلى السوريين إعطائي أدلة تثبت تورط سوريا في الاغتيال



السيد خلال مؤتمر صحافي عقده أخيراً (أرشيف - هيلم الموسوي)

أيار 2005، وذلك بعد ثلاثة أشهر (من الجريمة)، بأن هذه الجريمة الكبرى ستتضح في وقت قياسي، قائلاً: «أخطط لإنجاز (التحقيقات) في هذا الوقت». لكنه اختصر هذه الرؤية التجريبية غير العادية، بملايين كثيرة من الدولارات وفريق مؤلف من أكثر من مئة من وكلاء التحقيق. ففي نهاية آب 2005، في ليلة ضبابية، أوصى ميليس السلطات القضائية اللبنانية بحبس أربعة ضباط أمنيين مؤيدين لسوريا، وادعى وجود مؤامرة من موظفين أمنيين لبنانيين وسوريين، يُشتَم منها «تورط مسؤولين سوريين في الاغتيال»، ويرر ذلك بأقوال الشهود الذين جرى شراؤهم. مع أنه لم يجد أدلة ثابتة.

ومن دون أي دليل، وضع المدير العام للأمن العام جميل السيد والمدير السابق للاستخبارات العسكرية ريمون عازار، والمدير السابق للأمن الداخلي علي الحاج، والقائد السابق للحرس الرئاسي مصطفى حمدان، في سجن لبناني من دون أن تستجوبهم المباحث الجنائية. وخفضت أوقات الزيارة تدريجاً إلى خمس عشرة دقيقة مرتين في الأسبوع، فيما ظلت الصحف والتلفزيون لفترة طويلة، من المحرّمات، إلى حين وضع الصليب الأحمر نهاية لهذا الوضع.

المحامي مالك السيد، عضو في فريق المدافعين الفرنسيين واللبنانيين، عن والده جميل السيد ومعه أكرم عازوري، أنطوان قرقمان، رفايل نيرون، جيرو برويل وناجي البستاني. عمل الفريق على هذه الدعوى الدولية منذ أشهر، للإفراج

«أنا أتهم»، بهاتين الكلمتين، ردّ محامو «المشتبه به» في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، جميل السيد، في كانون الثاني 2009، على ادعاء الاشتباه بالسيد أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان.

هذه المحكمة التابعة للأمم المتحدة والمختصة بجريمة سياسية، أوكلت إلى المدعي العام الأسبق، الألماني ديتليف ميليس، والمفتش الأول الرئيس في مكتب الشرطة الجنائية الاتحادية الألمانية، غيرهارد ليتمان. ألمانيان نجحوا في مكافحة الإرهاب في بلدهما. على الأقل، حسبما يعتقد الكاتب في جريدة «شتيرن»، أوليفر شروم، إذ إنهما مسؤولان عن اعتقال المتهمين بالمسؤولية عن أعمال إرهابية.

الآن يقف هذان الشخصان نفساهما في مرمى العدالة؛ ففريق المحامين اللبناني الفرنسي (الموكل بمتابعة قضية المدير العام للأمن العام اللبناني السابق جميل السيد) قدم طلباً لدى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في آذار عام 2008، برفع الحصانة عن السيد ميليس، في سبيل تقدّم الإجراءات القانونية.

المحامي أكرم عازوري، وكيل جميل السيد، أعلن في مؤتمر صحافي في بيروت بتاريخ 27 آب 2008، أنه أقام دعوى قضائية على ديتليف ميليس، في فرنسا، بتهمة تزوير التحقيقات واستدعاء شهود وهميين. وقد صيغت الدعوى جيداً، وأدى دوراً في إعدادها نجل جميل السيد المحامي مالك. وأعلن في 3 نيسان 2008، في بيروت، أنه رداً على 10 تقارير صدرت عن لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في قضية اغتيال رفيق الحريري، تقرر رفع دعوى دولية على الرئيس السابق للجنة التحقيق الدولية ديتليف ميليس، ومساعدته غيرهارد ليتمان، والمدعي العام التمييزي اللبناني، القاضي سعيد ميرزا، وقاضي التحقيق إلياس عبد وصقر صقر، ونشرت في اليوم التالي في صحيفتي «النهار» و«دايلي ستار» اليومييتين، وذلك لمسؤوليتهم عن استمرار احتجاز أربعة ضباط أمنيين بطريقة غير عادلة، وهم الذين اشتبه بهم الألماني ميليس في صيف عام 2005 بمقتل الحريري.

الألمانيان «بوند»...

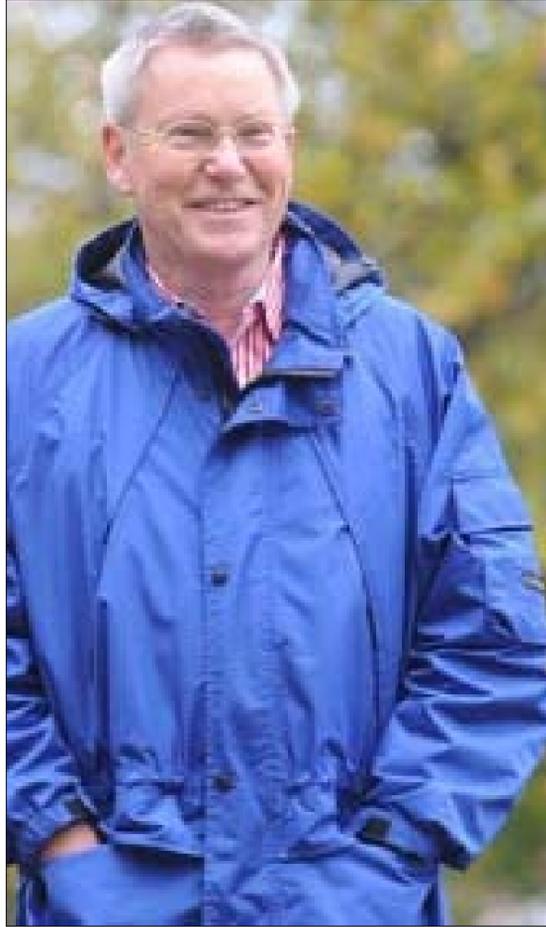
الثعلب الألماني ديتليف ميليس و«صائد الإرهابيين»، غيرهارد ليتمان، عملاً منذ عام 2005 بإمرة الأمم المتحدة في ملاحقة قتلة الحريري. الاثنان كانا مدهوشين من سرعة البحث، التي حققها الشرطي ثيو كوجك، في مسلسل «لولي لوتشندن» الأميركي، لذلك أسعدوا الإدارة في واشنطن والدمى المؤيدة لأمريكا في لبنان، بوضع ثمانية أشخاص في السجن، ليصبحا نجمين على مدى أشهر في برامج «توب تين» في الإعلام العالمي.

ميليس صرح بعنجهية، لصحيفة «تاغس شبيغل» (الألمانية) ولو كالة «دي بي إي» الألمانية للأنباء، في 15

عدالة لأجل لسانك

إعداد وترجمة: **عمر عطوي**

المحقق
ديتليف
ميليس
(أرشيف)



باستخدامها في تفجير موكب الحريري)، في معسكر تابع للجيش السوري (في منطقة الزبداني)، لكن شقيق زهير الصديق، عماد، ادعى أن «زهير كان دائماً مخادعاً ومحتالاً»، لافتاً إلى أن المال هو إكسير حياته، وأنه سُجن بتهمة الاختلاس، وأن ملفه الجنائي مليء بتهمة التزوير والاحتيال.

في العزلة

الجنرال الثاني من بين الضباط الأربعة، المدير العام لقوى الأمن الداخلي، علي الحاج، الذي كان يعيش في عزلة داخل زنزانته، كسر حاجز صمته للمرة الأولى في 2 أيار 2008. في حديث لجريدة «الانتقاد» اللبنانية الأسبوعية، قال الحاج: «إن التحقيقات التي كانت تديرها الأجهزة الأمنية (خلال فترة عمله) كانت لا توافق المشروع السياسي لجماعة 14 آذار التي لا ترغب في تحقيق يستند إلى بيانات حقيقية».

وأشار الحاج إلى أن شهادة الصديق تجاهلها كل من رئيس لجنة التحقيق اللاحق، البلجيكي سيرج براميرتز، الذي سأله الحاج في نهاية استجوابه، قائلاً: لماذا لم تسألني عن الصديق، وهو السبب الرئيسي لاعتقاله؟ فأجابني ببساطة بأنه لا علاقة له بهذا الشاهد.

كان ميليس في عام 2005 قد سعى إلى تعليم اللبنانيين القانون الديمقراطي: هكذا أعلن في حديث لصحيفة «فرانكفورت الغيمانية» في 14 شباط 2008، قائلاً: «أخيراً، أنشأت لجنة مهمتها تعزيز الثقة بالإجراءات القانونية، وبشأن هذه الطريقة تتخذ تدابير وقائية».

لقد جرى التلاعب عن قصد (بالتحقيقات)، لذلك لا بد من لوم (ميليس). في ما يمكن أن يحدث من توترات بين المجموعتين المتخاصمتين («مؤيدي الغرب» و«مؤيدي سوريا»)، وما يمكن أن ينتج ذلك من عنف في هذه الحال، بما يقود إلى انزلاق البلاد نحو حرب أهلية. ونظراً للإهمال المزعوم، على افتراض وجود دافع سياسي للمحققين، قد تكون ألمانيا مسؤولة على نحو غير مباشر عن النزاع الدامي في لبنان في غضون العامين الماضيين.

فرامل الطوارئ؟

يبقى الترقب بشأن ما إذا كانت الأمم المتحدة والحكومة الاتحادية الألمانية قد سحبتا فرامل الطوارئ منذ نهاية عام 2005. والألمان (المحققون) قد تخلوا عن موقعهم، حيث قد يكون ذلك من الحكمة، لأن خطأ اللبنانيين المشحونين قد يكلف أرواحاً بريئة أخرى. وعلى وجه التحديد، سيحول ذلك دون انزلاق البلاد إلى حرب أهلية.

لكن ميليس، دافع عن «تحقيقاته»، دائماً، مثل تمسك كلب بعظام غنمها.

في النهاية، كنت أود توجيه سؤالين للسيد ليمان: أولاً، ما الذي تعرفه عن «صفقة لوكربي»؟ ثانياً: هل جرت ترقيتك إلى وظيفة مستشار جنائي؟

المفروشات وأثاث الشقة بالتفصيل. واتضح أن هذه الشقة تعود إلى وزير الاتصالات آنذاك، مروان حمادة. وهو حليف مقرب من سعد الحريري. وكان وسام، الحارس الشخصي للوزير حمادة.

الوزير حمادة كان «قاسياً» جداً مع جرجورة، ويمكن أن يكون قد ضربه بعضاً، طالباً منه أن يفيد اللجنة الدولية بأنه عميل سوري، وأنه جاء للتجسس على سياسيين معروفين بولائهم للغرب في البلاد. وعلى الأرجح عرض عليه حمادة مبلغاً كبيراً من المال. ولما ضاق جرجورة ذرعاً بالضغط اليومية وخضوعه للمراقبة ولم يعد قادراً على الصمود في وجهها، أزمع على أداء دور شاهد الزور، حسبما ذكر في وقت لاحق.

الشاهد الملك

في هذه الأثناء، أصبح سوري آخر يدعى زهير الصديق، الشاهد الملك الأهم لدى ميليس، تطوع الصديق في اتصال هاتفي من السعودية في مطلع تموز 2005 في تقديم «معلومات من قلب المؤامرة». وتحدث الصديق عن شقة في منطقة خلدة جنوبي بيروت، كانت المقر الرئيسي للمتآمريين. وعن شقة أخرى (حسب معوض) بدأت فيها اجتماعات تحضيرية لاعتقال الحريري منذ تموز 2004، وعن أن هذه الاجتماعات كانت تضم الضباط اللبنانيين الأربعة الذين اعتقلوا، وسبعة رجال من الاستخبارات السورية. ثم فحصت الشقة بوسائل كشف الجرائم التقنية الجنائية، بيد أنه لم يعثر على أي آثار أو أدنى قدر من الحمض النووي الذي يعود للضباط الأربعة الذين كانوا لا يزالون في السجن. الصديق، الذي «أراد أن يصبح مليونيراً» لقاء شهادته أمام ميليس، عرف أنه يفضل كل شهادة سينعم بالمال، وذكر أيضاً أن الرئيس السوري بشار الأسد ونظيره اللبناني إميل لحود، أعطيا أوامر بتصفية رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري».

كذلك، أفاد الصديق بأنه شاهد شاحنة الميتسوبيشي (التي اشتبه

هذا التحقيق. لكني لا أستطيع الوعد بكل شيء».

أضاف عازوري: «سأل موكلي (جميل السيد) ليمان، عما إذا كان يشير إلى تسليم نفسه للاعتقال بوجود ضابط الشرطة الألماني ستيفن - إي، ومرة أخرى في القبض عليه في حضور السيد ميليس، لتقديم ضحية موثوقة و«محترفة». أو ما ليمان إلى الاتفاق. أما موكلي فغضب وأعلن أنه يشعر بالإهانة من تكرار هذا العرض، وأشار إلى أنه ليس خاضعاً لتحقيقات جنائية دولية موضوعية وذات صدقية. ورفض العرض على الفور، كما فعل سابقاً. لكن ليمان أصر على موقفه، والتفت إلي بصفتي محامياً، وسألني أن أتكلم مع السيد في الردهة، وأقنعه بأن العودة إلى رشده هي في الحقيقة لمصلحته. هذه المعطيات وضعتها بتصرف النائب العام. وسجلت المقابلة مع السيد ليمان تماماً، بحيث أصبح موكلي مستعداً لمواجهة مع ليمان».

ينبغي لجميع هذه الحقائق التي يمكن جميل السيد تأكيد توارخها، أن تكون إشارة إلى «صفقة غير أخلاقية» هي بمثابة دليل على مقاربة سياسية لدى المحققين الألمان في هذا الصدد. وبالنسبة إلى المحاربين من المحافظين الجدد في واشنطن، فقد بداوا أخيراً، ومنذ أيام الاعتداء (اغتيال الحريري)، يولولون بأن الجناة الرئيسيين كانوا في الحكومة السورية، حيث ثمة حاجة إلى مخطط «لتغيير النظام» في بلاد الشام. وثمة «ليل دامع» (حسب ادعاء المحافظين الجدد) على أن الرئيس السوري، بشار الأسد، قد أمر شخصياً بتصفية رفيق الحريري.

فهل من الغريب، أن نائب الرئيس الأميركي (ديك تشيني، يقود الطابور الخامس لتخريب الوضع في لبنان من خلال صاحبة السمعة السيئة «اللجنة الأميركية من أجل لبنان حر»، التي تضم أعداداً كثيرة من المغتربين اللبنانيين، والمصرفيين الأثرياء وموظفين حكوميين رفيعي المستوى في الحكومة الأميركية، وكافة الشرقيين، الذين يسعون إلى العيش على النمط الأميركي الرأسمالي.

في عام 2004، تألفت القائمة الحاسمة للنجبة السياسية في لبنان، على شكل لعبة ورق. وكان رفيق الحريري على بطاقة «أص الكعبة»، بينما ظهرت أوراق تحمل صور الضباط الأربعة مع عبارة «مطلوب». لكن (في الأخير) أفرج عن الصيد. وكان ميليس وليمان اللذان سعيا خلف ورقة اللعب الأميركية، قد سقطا بكل معنى الكلمة.

أيضاً، أحدثت وسائل الإعلام والألعاب النارية، ابتهاجاً باحتجاز المشتبه بهم الأربعة»، صدى في أمكنة عدة. صمّم ميليس على إدانة مباشرة لفريق لبناني - سوري على نحو سافر، معتمداً على شهادة ثلاثة شهود ملوك مثبرين للدهشة. الشاهد الأول، هسام طاهر هسام، هو عميل سابق في الاستخبارات

أيلول 2007، لدى قاضي التحقيق صقر صقر، وسُجّلت المحادثات مع الألمان. وقال السيد «من المهم أن نلاحظ أنه خلال المفاوضات السرية قبل اعتقاله، سُجّل العديد من المحادثات الهاتفية مع ليمان، بما فيها مقترحاته غير الأخلاقية مهيناً، بما في ذلك التهديدات المباشرة. وقد سلمت نسخة من هذه المحاضر إلى لجنة التحقيق الدولية وقاضي التحقيق في وقت لاحق».

كوريوغرافيا الجنون الإجرامي

وصف المحامي عازوري أحداث أخرى في مذكرة، قائلاً إن «الرئيس اللجنة، السيد ديتليف ميليس دخل مع غيرهارد ليمان إلى الغرفة، حيث يُحتجز السيد. واستمع ميليس طوال الوقت من دون أن يقول شيئاً، فيما أكد ليمان العرض الذي قدم في بيت السيد من قبل، مضيفاً: «هذه هي فرصتهم الأخيرة (السوريين)، لحفظ ماء وجههم في المستقبل. أنت تعرف تماماً أن عليهم تقديم ضحية لنا».

جميل السيد أكد موقفه السابق، وسأل ميليس: «أنت قاض خبير، وأنا أخطب ضميرك القضائي، انظر في عيني وقل لي، إذا كنت أخفي شيئاً؟».

ميليس لم يقل شيئاً، لكن ليمان وقف وقال: صدقني، يمكن أن تكون الضحية».

السيد تفحص ميليس وقال: «إذا كانت مسألة سياسية وضحية، وليست مسألة تحقيق وعدالة، فإنني سأقاتل حتى نهاية العالم». أجاب ليمان: «ستبدأ الآن في السجن وستبقى لفترة طويلة، لا تنس حمايتهم». ثم ذهب مع ميليس.

في اليوم التالي، في 1 أيلول 2005، واصل المحقق الألماني (R) استجواب السيد، مُكرِّراً عرض ليمان، قائلاً: «قف إلى جانبنا، هذه فرصتهم الأخيرة (السوريين). نحن نعلم أنك تحب ابنتك سارة، يمكنك أن تكون في هذا الوقت إلى جانبها، نستطيع الآن إطلاق سراحك. فلتعطنا شيئاً».

ليمان طارد الأرواح الشريرة

يروى المحامي عازوري، أنه في صباح 19 كانون الثاني 2006، جاء السيد ليمان إلى الغرفة. «الخص ما قاله: أريد منهم أن يفكروا في مستقبل السيد. نحن نتحرك نحو المحكمة الدولية. لدينا تصريح السيد عبد الحليم خدام في أيدينا. هذه شهادة خطية، وعندما قتل السيد الحريري، كان السيد خدام نائباً للرئيس السوري. سأقرأ حملتين من تصريحه: (لقد كان التخطيط المشترك على الجانب اللبناني، حيث كان في الخط الأول جميل السيد». قدم خدام شهادة في الأسبوع الماضي. سأقدم لكم عرضاً، بأن أصنع ثلاثة جنرالات آخرين. سأقدم لكم ميزة بأن تكونوا أول من أوجه لهم خطابي، لأن الأول سيقول شيئاً يميزه عن الآخرين في

المقابلة

محمد رحال



- نقترب ضريبة مباشرة على النفايات
- الوزارة فتحت أمام الجهات المانحة
- لا أستخدم البريد بك أحمل بيدي

يعمل بثقة. يحيط نفسه بمستشار نافذ. لا يعير اهتماماً للشكاوى ضده التي وصلت إلى قريظم. الوزير الشاب يؤمن بأن الخط الساخن هو الحل لإصدار المراسيم من مجلس شوري الدولة وللتوظيف عبر مجلس الخدمة المدنية. أما خطة النفايات فأولى العقبات تبدأ بالتمويل ولا تنتهي بالنقاش حول المحارق

■ أي ملف يمثل أولوية بالنسبة إلى عمل وزارة البيئة؟

- النفايات بالتأكيد. فمنذ عام 1998 ولبنان يعتمد على خطة طوارئ لحل مشكلة النفايات في بيروت وجبل لبنان باستثناء قضاء جبيل. أما المكبات العشوائية وعددها نحو 200 فهي تنتشر على امتداد الوطن، علماً بأن هناك 27 مكباً تمثل أولوية قصوى في معالجتها. القرار رقم 55 الصادر عن مجلس الوزراء بتاريخ 2010/9/1 يلخص المرحلة التي وصلنا إليها في الإعداد لخطة وطنية شاملة لإدارة النفايات تشمل مختلف المناطق اللبنانية. أما زيارتي إلى الخارج وتحديداً إلى هولندا والصين فكانت بهدف الاطلاع على التقنيات الحديثة في هذا المجال انطلاقاً من قرار مجلس الوزراء باعتماد مبدأ التفكك الحراري وتحويل النفايات إلى طاقة، وخصوصاً في المدن الكبرى.

■ لكن، هل تنطبق معايير هولندا على

لبنان؟

- قرار مجلس الوزراء واضح لجهة اختيار الحل والآلية الأمثل الملائمة للواقع اللبناني. ودقت الشروط الفنية الذي سيصنف الشركات سيتضمن مبدأ واضحاً بعدم قبول الشركة إلا إذا كانت قد نفت التقنية التي تعتمدها بنجاح في الخارج.

تجربة الأعوام الماضية برهنت على عدم جدوى التسيب (تفكيك المواد العضوية) وندرة المواقع المتوفرة للطمر، وعليه يجب تعديل الخطة المقترحة من قبل مجلس الإنماء والإعمار ووزارة البيئة التي أقرت عام 2006. ويقوم التعديل المقترح الذي رفعت إلى مجلس الوزراء على اعتماد مبدأ الجمع والفرز المخفف والتفكك الحراري الكامل، ما يخفف المساحة المطلوبة للطمر ويؤمن إنتاج الطاقة، بالإضافة إلى تجنب إنتاج مواد مسيخة غير قابلة للتصريف. أما إمكانية تلوث الهواء فتشبه معدومة باستخدام التقنيات الحديثة.

■ ماذا عن الكلفة؟

- سوف تكلف وزارة الطاقة والمياه باقتراح نص تشريعي يؤمن حق القطاع الخاص بإنتاج وبيع الطاقة المنتجة من تفكك النفايات. وهذا سوف يشجع الشركات على التقدم بعروضها والاستثمار في هذا المجال. أما عن باقي التكاليف وخصوصاً في ما يتعلق بإنشاء مراكز التفكيك (المحارق) فهذا الأمر يدرس حالياً، وقريباً سوف أرفع إلى مجلس الوزراء اقتراحاً بتضمين موازنة العام المقبل ضريبة مباشرة على النفايات تجبي من خلال فاتورة الكهرباء. وهذا الاقتراح معمول به في مدينة الإسكندرية، وقائم على مبدأ ضريبة النفايات الموازية للقدرة الاستهلاكية من الطاقة الكهربائية. ولنعت مثلاً على ذلك، إذا كان المنزل يستخدم ساعة كهرباء بقدرة 5 أمبير فسيدفع دولاراً في الشهر. وإذا كانت الساعة عشرة يدفع 1,5 دولار. وإذا كانت الساعة 15 أمبير يدفع 2,5 دولار، وصولاً إلى المصانع والفنادق التي قد تصل ضريبة النفايات المحصلة منها إلى حدود 70 دولاراً شهرياً. ويمكن هذه الضريبة أن تؤمن مبلغ 9,6 ملايين دولار شهرياً، وهذا يساعد على سد جزء أساسي من الكلفة، أما الباقي فيمكن أن تدفعه البلديات كما هو حاصل اليوم.

■ هل تعتقد أن الضريبة المباشرة يمكن إمرارها بسهولة؟

- المهم أن نوضح للرأي العام أن هذه الضريبة هي أقل مما يدفعه المواطن بطريقة غير مباشرة عبر الأموال المقطعة من الصندوق البلدي المستقبلي. ونحن نعهدنا في الخطة بأن يكون الحد الأقصى للكلفة توافر هذا للطن، واليوم الكلفة توافر ضعف هذا المبلغ. أما بالنسبة إلى الاعتراض على موضوع التفكك الحراري فنحن سوف نشكل وفداً من جميع المعنيين ومن وسائل الإعلام للاطلاع على التقنية في الخارج قبل الموافقة على استخدامها في لبنان، علماً بأن الأجواء إيجابية حتى الآن.

■ تتحدث الخطة عن حوافز للبلديات، من سيصدق، ومجلس الوزراء لم يدفع للبلديات المحظية بمطمر الناعمة؟

متابعة

مدربو «اللبنانية» على درب الوظيفة؟

فاتن الحاج

منذ البداية إلى تنبيه المدربين إلى أن عقود المصاحبة تعني أنهم لن يقبضوا قبل سنتين وليست هناك ضمانات. وعندما أثار الوفد كيفية تحكّم مدير الفرع وأمين السر بدوامهم، شرحت سكر أن اختيار 600 ساعة لعقد التدريب ليس اعتباطياً، والزامية مداومة 32 ساعة في الأسبوع تساويهم بباقي الموظفين. وأكدت لـ «الأخبار» أن حسنة «ما فعلناه في عام 2007 أننا أدخلنا دماً جديداً تحتنا إليه الجامعة اللبنانية، لا سيما في مجال المعلوماتية والمكتبات، خصوصاً أن 85% من هؤلاء هم من متخرجي الجامعة».

في الخارج، رفع المدربون لافتات تعكس الظروف المأسوية التي وصلوا إليها: «الله معنا بس مصاري ما معنا، مدرّب مصالحة: دوام كامل من دون أجر، سنتان من دون قبض إلى متى؟ أهكذا تحاربون هجرة الشباب». حكاية سكتة فواز، إحدى المعتمات تختصر المعاناة بالقول: «هذه هي السنة الثامنة لي مع الجامعة بعقد مصالحة، في البداية صبرنا بحجة وضع البلد، بس رح نصير على التقاعد (تضحك)». وتساءل: «تسبون بدن

التاسع من الجاري موعد قطعه، أمس، رئيس الجامعة اللبنانية د. زهير شكر لحلحلة قضية المدربين المتعاقدين. في هذا اليوم، سيرفع شكر ملفات المدربين المتضمنة أعدادهم واختصاصاتهم وجدول توزيعهم على الكليات، إلى وزير التربية حسن منيمنة، الذي ينتظر أن يرفعها بدوره إلى مجلس الوزراء كي يصادق هذا الأخير على عقود رسمية معهم. هذه العقود تتيح قبض ساعات التدريب شهرياً والاستفادة من تقديرات الضمان الاجتماعي وبدل النقل. وبالمناصفة، لو كان مجلس الجامعة موجوداً وصلاحياته غير مصادرة من مجلس الوزراء لما احتاجت هذه العقود لمصادقة الأخير.

هذه خلاصة ما خرج به الاجتماع بين شكر ووفد تجمع المدربين المتعاقدين في الجامعة، أمس، بعد اعتصام حاشد نفذه المدربون أمام مبنى الإدارة المركزية للمطالبة بحقوقهم المشروعة. دينا سكر، رئيسة دائرة المكتبات في الجامعة والتي حضرت الاجتماع، لفتت إلى أنها عمدت

منّا؟ شهادتنا مناسبة ودوامنا عالبكة ومنشغل أوفر تايم، ما بدن يانا فليقولوا لنا ذلك». فواز تبدو مقتنعة بأن الجامعة تحتاج إليهم وهي تعتمد عليهم أكثر من موظفي الملاك». على سماً، المدرّب في كلية الآداب - الفرع الخامس، يشير إلى أن «العقد يختلف بين مدرّب وآخر وهناك عقود بـ800 ساعة وأخرى بـ1100 ساعة والوساطات السياسية غير بعيدة عن الملف، فالبعض لا تنام عقودهم علماً أنه لا يختلف عنّا في الشهادة والكفاءة». وسأل سماً: «كيف نذاوم 32 ساعة في الأسبوع أي نحو 1300 ساعة في السنة، بينما عقودنا لا تتجاوز 600 ساعة؟». وقال: «نحن متعاقدون منذ 7 سنوات ولسنا بحاجة إلى مباريات لإثبات كفاءتنا». جيسكا كرم، عضو تجمع المدربين، لفتت في بيان تلته خلال الاعتصام، أننا «نريد المصادقة على العقود وليس لنا أي مطلب إضافي»، غامرة من قناة بيان «الأساتذة المستقلون الديموقراطيون»، الذي تحدث عن «مباراة مفتوحة للمدربين بإشراف جهات مشهود لها بالنزاهة». التجمع يعقد اجتماعاً في 12 الجاري لوكالة القضية.



نرفض المباراة المفتوحة لدخول الوظيفة (الأخبار)

متمفرقات

فتح مدرسة يؤجج خلافاً طائفياً في القاع

في خضم استغراب أهالي بلدة القاع البقاعية (رامح حمية)، وتسألهم عن سبب استثناء وزير التربية والتعليم العالي حسن منيمنة مدرسة مشاريع القاع الرسمية (الدورة) من قرار الدمج مع متوسطة القاع الرسمية، أصدر الوزير، أخيراً، قراراً مفاجئاً قضى بإنشاء مدرسة أخرى في منطقة المشاريع الشرقية، وبمسافة لا تتعدى نصف كيلومتر عن مئيلتها في منطقة الدورة التابعة لبلدة القاع. القرار أثار حالة «استنفار» في صفوف أهالي البلدة، فقد وصف رئيس بلدية القاع جورج نصر الله الخطوة «بقرار فرز طائفي»، يعكس محاولة لتقسيم القاع التي تمثل العيش المشترك. ورأى نصر الله أن الأجدى كان العمل على دمج مدرسة الدورة، بمتوسطة القاع النموذجية، حيث لا تتمتع الأولى بأي من المواصفات التعليمية والتربوية والصحية.

مختار بلدة عرسال، حسن الأطرش، الذي سعى جاهداً مع وزير التربية بغية الحصول على قرار إنشاء مدرسة المشاريع الشرقية، لفت إلى أنه قدم الأرض إلى وزارة التربية من دون إيجار لمدة خمس سنوات، كمبادرة لمعالجة معاناة أبنائهم خلال العام الدراسي، حيث يقطع يومياً أكثر من 150 تلميذاً مسافة 8 كلم باتجاه متوسطة القاع الرسمية، التي «لا تجد فيها تلميذاً واحداً من بلدة القاع». العام الدراسي انطلق سريعاً في مدرسة المشاريع الشرقية التي صدر قرار إنشائها أخيراً، والتي تضم محال تجارية يجري تقطيعها إلى غرف دراسية وتُعمل على «تليسيها». أوضح الأطرش أن التسجيل بلغ خلال يومين فقط 150 تلميذاً، ويتوقع أن يصل العدد إلى 350، لكنه أشار إلى أن بلدية القاع رفضت منحهم رخصة لبناء حمامات للمدرسة و«تصويته»، لذلك سيعمدون إلى «استخدام حمامات جاهزة، وتركيب شريط شوكي حديدي كسياج للملعب المدرسة»، بدوره، أكد عضو بلدية القاع بشير مطر لـ«الأخبار» أن «ثمة مرسوماً صدر في نيسان يقضي بوقف أعمال البناء والحفر، وأن اكتشاف أمر إنشاء المدرسة جاء بعد قمع عملية بناء، ليتبين أنهم يملكون قراراً بتحويل محال تجارية إلى مدرسة». واستغرب مطر كما أهالي البلدة عدم استئناس الوزير برأي البلدية في مدى مناسبة إنشاء مدرسة؟ وفي عدم الرد على الكتب الخطية والعرائض التي أرسلت إليه أخيراً.

إقفال مكب إده - البترون يولد أزمة

رأى رئيس اتحاد الجمعيات الشمالية السابق مازن عبود (الصورة)، في بيان له أمس، أن «إقفال مكب إده في البترون، بدأ يخلق أزمات في تصريف نفايات قري القضاء». وأبدى خشية من أن «تضحي المسألة المستجدة خطراً على سلامة الناس ونظافة بيئتهم». وأكد أن «التأخير في إقرار خطة معالجة النفايات الصلبة في البلد وتنفيذها



أضحى غير مقبول، ويهدد سلامة الحياة فيه وتوعيتها»، داعياً إلى «فتح سوق النفايات الصلبة أمام الاستثمارات العالمية والمحلية بغية نشوء سوق تنافسية في هذا الإطار، ما يضمن خفض أكلاف الإنتاج وضمان نوعية معالجة النفايات بأفضل الطرق».

حرائق في لحفد وعبيدات ومعاد - جبيل

شبّ حريق في أحراج بلدة لحفد على مساحة ألفي متر مربع، وأتت النيران على عدد من أشجار السنديان والعفص، كما شب حريق آخر في أحراج بلدة عبيدات على مساحة 5 آلاف متر مربع، والتهمت النيران عدداً من أشجار السنديان، وتمكنت فرق الدفاع المدني من إخمادهما بعد ظهر أمس، وهي تعمل على تطويق حريق اندلع في بلدة معاد على مساحة 10 آلاف متر مربع، وقد طلبت مؤازرة وحدات من الجيش للسيطرة على النيران التي تلتهم القندول.

إجراها بسام القنطار

تجهيز سلة متكاملة مع وزيرة المال لكل الأدوات الموفرة للطاقة والصدقية للبيئة لتوضع في موازنة العام المقبل ولإزالة الرسوم الجمركية عنها. وعندها يمكننا الدخول الى الطاقة الشمسية وكل الأدوات التي تعمل بالطاقة والتي يمكن أن تساعد في ترشيد إنفاق الطاقة، وعندما نزيل عنها الرسوم الجمركية يمكننا أن نتعاون في تقديم العمل في هذا الاتجاه.

■ أين وصلنا في المراسيم التطبيقية لقانون البيئة 444؟

- بعد مخاض عسير امتد من عام 1997 إلى عام 2002، صدر قانون البيئة 444 - الناظم لشؤون البيئة وسلامتها كشرط للتنمية المستدامة، والذي ينص أيضاً على إنجاز خطة تحدث للحفاظ على البيئة، ويؤكد انتهاج سياسة بيئية. لكن الأهم هو صدور المراسيم التطبيقية التي تصل إلى ما يزيد على 20 مرسوماً. الأولوية بالنسبة إلينا كانت في صدور المرسوم المتعلق بتقويم الأثر البيئي. وبصراحة أقول خبرتي المتواضعة في آلية عمل الإدارات والوزارات وهيئات الرقابة أوصلتني الى استخدام طريقة «الخط السريع» في إنجاز هذا المرسوم. اجتمعت مع رئيس مجلس شورى الدولة القاضي شكري صادر وطلبت منه أن نجعل قدر المستطاع في إبداء الملاحظات على المرسوم، وبالفعل أنجز المجلس دراسة المرسوم بسرعة قياسية، ولم أستخدم طريقة البريد الإداري بل حملته بيدي وتابعت إنجاز كل التواقيع عليه ورفعته الى مجلس الوزراء. اليوم أرسل المرسوم الى الوزارات المعنية لإبداء رأيها، وسوف استخدم الطريق نفسه. أتصل بكل وزير وأطلب منه الإسراع في الدراسة لأن المطلوب هو صدور هذا المرسوم بأسرع وقت وليس الانتظار لسنة أو أكثر. فهناك عشرات المشاريع التي تنتظر، ويجب أن يكون هناك إطار ناظم لموضوع تقويم الأثر البيئي. ومن المراسيم الى التوظيف استخدمت الأسلوب نفسه مع مجلس الخدمة المدنية ونجحنا في إجراء مباراة، وقريباً سيعين الناجحون، كذلك سوف تجري مباراة محصورة للمتقاعدين بغية إنصافهم ومن أجل حسن سير العمل في الوزارة.



المزك الذي يستخدم ساعة كهرباء بقدرة 5 أمبير سيدفع دولاراً

نحنا في إجراء مباراة وقريباً سيعين الناجحون



نسعى الى تأمين هبة أخرى من الاتحاد الأوروبي بقيمة 12 مليون يورو. وبالمقارنة مع السنوات السابقة، فإن أبواب وزارة البيئة كانت مغلقة أمام هبات الاتحاد الأوروبي لظروف إدارية يطول شرحها. أما اليوم فإن العديد من الجهات المانحة وأهمها الاتحاد الأوروبي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي وغيرها من الوكالات باتت على استعداد للتعاون الوثيق مع الوزارة. ومن معالم الشراكة أيضاً سعينا لإدراج إزالة الرسوم الجمركية عن «السيارة البيئية» في الموازنة. ونحن في صد



يفخر الوزير محمد رحال بأن فريق العمل المحيط به متنوع. وتعبير متنوع يصرف في الحسابات اللبنانية ليس فقط لناحية الخبرات، بل أيضاً لجهة الانتماءات الطائفية والحزبية. واحد من مستشاريه يحتل منصباً قيادياً في فريق 8 آذار. كما أن مساعده مسؤول منطقة في «التيار الوطني الحر». أثار هذا الأمر وفق رحال، شكواى من كادرات في «تيار المستقبل»، قدمت الى رئيس الحكومة سعد الحريري. وبحسب رحال، إن الحريري فاتحه بالموضوع، فاجابه «أنا هيك مرتاح». فجاء جواب الحريري: «ما في مشكل»

فريق متنوع

وزير أسترالي يجول على ناخبه اللبنانيين

المنية - عبد الكافي الصمد

قبل انتخابات 2009 النيابية، زارت وفود وشخصيات لبنانية من فريقى 8 و14 آذار أستراليا، لحث الجالية اللبنانية هناك على القدوم إلى لبنان والمشاركة في التصويت. اليوم، تغيرت المعادلة وتغيرت الأدوار، ها هم الأستراليون هنا في لبنان، يدعون ناخبهم إلى العودة إلى «الوطن» وأداء واجبهم الانتخابي. لهذا السبب، كانت زيارة وزير الأشغال والطرق الأسترالي دافيد بودجار للمنية والضنية أول من أمس. كان هدفه واضحاً تماماً: «انتخبوني»، وإن كان سكان المنطقتين لم يفهموا بداية سبب الزيارة، فقد علق كل من سمع خبر الزيارة: «شو بدو يزفت لنا طرقاتنا التبعانة؟». لا زفت ولا زيارة سياحية. هي زيارة انتخابية استهلها بودجار بعقد مؤتمر صحافي في بلدية المنية كشف خلاله عن نواياه بصراحة مطلقة، وذلك بإشارته إلى أن نحو 20% من ناخبي دائرته الانتخابية في مدينة سيدني، كبرى المدن الأسترالية، هم من أبناء الجالية اللبنانية، وينحدر أكثرهم من منطقتي المنية والضنية. وبما أن «عندنا انتخابات مهمة في شهر آذار

المقبل، وهي فاصلة وستحدد من سيتبوأ منصب حاكم ولاية نيو ساوث ويلز لأربع سنوات، فأتمنى منكم أن تعكسوا هذه الرغبة لأهلكم وأقربائكم هناك، وأن ينتخبوني». لم يحضر بودجار وحيداً، فقد رافقه مرشدون ومترجمون، هم من أبناء الجالية اللبنانية في أستراليا، ومنهم محمد الصديق، الذي كان بمثابة صلة الوصل بين «المرشح» والناخبين، فقال: «هذا الرجل من الوجوه الشابة الطموحة والنشيطة، فقبل أن يكون نائباً ووزيراً كان عضواً ورئيس بلدية ناجحاً». بدا الصديق، كأنه يسوق للمرشح الأسترالي في المنطقة، فيقول إنه «من خلال معرفتي به عندما كنت عضواً في مجلس بلدية برناسته، فإن طريق دافيد التي يسير فيها تؤهله كي يكون له مستقبل باهر.. ولكم». رئيس بلدية المنية مصطفى عقل الذي وجد في طريقة تقديم بودجار للحاضرين، وفي الصفات التي يملكها، ميزات لم يعثر عليها في مرشحين كثيرين «عجناهم وخبرناهم» في أكثر من استحقاق انتخابي سابق في منطقتهم، سارع إلى القول «إننا شعب مضياف، ومن يزرننا فواجبنا أن نكرمهم ونُدعمهم. ومثلما وصفوه لنا، وهذه أول مرة نعرفه، سوف نقول لجماعتنا الموجودين في أستراليا

Needed for a Leading & Contracting Company in Lebanon Specialized in Finishing Works

A Project Engineer (Architect) Minimum 1-3 Years Experience

Interested Candidates to Send CV's to Fax: 01-379081

تقرير

أيلول أمنياً: مئات الجرحى

64 قتيلاً فقدوا الحياة خلال أيلول الماضي، وقد ماتوا في حوادث مختلفة. المشهد اللبناني يلفت إلى أرقام مخيفة مئات الجرحى وقعوا منذ بداية الشهر نتيجة حوادث السير، جرائم القتل، عمليات إطلاق النار، وجرائم الخطف في شهر أيلول

زينب زعيتر

212 حادث سير، و220 عملية إطلاق نار، و337 عملية سرقة ونشل... كانت حصيلة حوادث شهر أيلول. الأرقام مستمدة من البلاغات الواردة إلى المخافر والتقارير الأمنية، التي تفيد بوقوع 64 قتيلاً بحوادث مختلفة ومن بينها 33 قتيلاً قُضوا بحوادث سير وصدمة متفرقة. في المقابل فإن عدد التوقيفات التي قامت بها القوى الأمنية وصلت إلى 62 عملية، والموقوفون متهمون بجرم مخدرات، أو سرقات أو ترويع عمالات. حوادث السير التي بلغ عددها 212 حادث سير وصدمة، ووصل عدد القتلى إلى 35، والجرحى إلى 214. عمليات إطلاق النار خلال هذا الشهر تجاوزت الـ200 وتراوحت

4 جرائم قتل

4 جرائم قتل سُجّلت في أيلول، نتج منها مقتل 4 أشخاص. إحدى هذه الجرائم وقعت في بلدة كرم سدة في الشمال وأخرى في جبيل. في تفاصيل الحادثة الأولى، عُثر على آثار دماء على دراجة نارية عائدة للعامل السوري خالد ج. ويعمل في المزرعة نفسها التي فقد منها بولا أنطونيوس وذلك قبل يومين من اكتشاف الدماء على الدراجة. أوقف خالد للاشتباه به بقتل بولا وبعد التحقيق اعترف بأنه قتل بولا بسبب خلافات شخصية، ونقل الجثة إلى أوتوستراد بشنين بواسطة دراجته النارية. أيضاً في جبيل، عُثر على جثة سيلفا صوما (27 عاماً) مصابة بطلق ناروي وممددة بالقرب من سيارة «بيجو» وزجاج باب السائق مكسور. ونتيجة التحقيق تبين أن زوج سيلفا حنا أبي سمعان هو من أطلق النار عليها بسبب خلافات عائلية ومن ثم أطلق النار على نفسه بالقرب من منزله في منطقة قرطبون حيث فارق الحياة. كما وجدت أميرة جعفر متوفاة في منزل زوجها في البقاع، ولم تعرف الأسباب وراء الحادث.

أهت الناس

6 عمليات سلب في يوم واحد

لفتت البلاغات الواردة إلى قوى الأمن الى وقوع ست عمليات سرقة وسلب يوم الثلاثاء الماضي، إضافة إلى عمليتين فاشلتين. فقد سُرقت سيارتان ودراجة نارية، ومنزل أيضاً. في الرويسات، أقدم مجهول على سرقة سيارة هوندا (موديل 1987) لصاحبها سمير ع. أما في سد البوشرية، فقد سرق مجهول سيارة فان عائدة لشركة مقاولات، لكن القوى الأمنية تمكنت من العثور على السيارة في اليوم نفسه.

ادعى محمد خ. أمام فصيلة حارة حريك في قوى الأمن الداخلي أن مجهولاً سرق دراجته النارية من المحلة.

دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع إلى منزل إلياس ع. في الأثرفنية، وسرق منه مبلغ ألف دولار ومصاعاً. قدرت قيمة المسروقات بنحو 16 ألف دولار.

نجح شاب مجهول، يستقل دراجة نارية، في

الأسباب بين الابتهاج والحزن على وفاة، أو نتيجة خلافات شخصية. ثلاثة قتلى وقعوا نتيجة هذه العمليات، قرب الهرمل وأثناء إقامة حاجز للجيش اللبناني تجاوز راشد جعفر (20 عاماً) الحاجز دون الامتنال للوقوف، فاطلق عناصر الحاجز النار باتجاهه ما أدى إلى وفاته، وذلك وفق ما جاء في رواية أمنية.

الإشكالات التي شهدتها هذا الشهر لم تتطور جميعها إلى عمليات إطلاق النار، حيث وقع 82 إشكالا وتضارباً استخدمت فيها العصي والحجارة والسكاكين دون استخدام الأسلحة. في مدينة طرابلس حصل خلاف بين كل من خالد ي. وولديه أيمن وجمال من جهة وعثمان ع. من جهة ثانية. تطور الإشكال إلى تضارب بالأيدي والآلات الحادة، نتج منه إصابة خالد بجرح بالغ في رأسه بعدما ضربه عثمان بالة حادة، كما أصيب عثمان بجروح أيضاً.

337 عملية سرقة ونشل حصيلة شهر أيلول، من بينها 7 عمليات سرقة بواسطة انتحال صفات أمنية رسمية، و32 عملية باستخدام قوة السلاح. ومن بين السرقات عدد من عمليات سرقة السيارات التي عُثر على 26 واحدة منها.

حوادث السير وعمليات إطلاق النار أدت إلى وفاة عدد من الأشخاص، وكانت حوادث السقوط والصعقات الكهربائية سبباً في وفاة 22 شخصاً خلال هذا الشهر. نقل جوني الحلبي (41 عاماً) إلى أحد المستشفيات في جبيل، وذلك على إثر سقوطه من الطابق الخامس من منزله وما لبث أن فارق الحياة، كما سقط العامل هوسيب أوغابيان عن السلم في باحة المعمل الذي يعمل فيه، أصيب في رأسه وتوفي في المستشفى بعد ساعات. من جهة ثانية أحضر إلى أحد المستشفيات في حلبا محمد علي إثر إصابته بصعقة كهربائية في بلدته دنبو، وما لبث أن فارق الحياة. كما أحضرت إلى مستشفى في القبيات جثة رائد نعمان (19 عاماً) إثر تعرضه إلى صعقة كهربائية أثناء عمله على «الكمبراسور».

212 حادث سير وصدمة، ووصل عدد القتلى إلى 35 (أرشيف - مروان طحطح)

15 حالة خطف سُجّلت في أيلول، تعددت الأسباب وراء ذلك، فمن بينها الخطف بقصد الزواج، أو بقصد السرقة، أو لتصفية حسابات قديمة. ليلاً وفي مدينة بعلبك وبسبب خلافات مادية خطف الأخوة محمد وياسر وعلي ر. وثلاثة آخرون الشاب أحمد ع. روفر» إلى جرود منطقة العسيرة وضربوه بأعقاب البنادق الحربية وتركوه في المنطقة وفروا إلى جهة مجهولة. كما ادعى أمام مخفر الهرمل حسن أ. أن أشخاصاً من آل ج. و.ن. خطفوا ابنه عبد الله (18

وقم 82 إشكالا وتضارباً استخدمت فيها العصي والحجارة

عاماً) بقوة السلاح واقتادوه إلى جهة مجهولة، وذلك على خلفية اتهام عبد الله بسرقة دراجة نارية عائدة إليهم. أثناء مرور دورية من مفزة طوارى زغرنا على متن الية عسكرية في بلدة السفيرة، صرخ أحد الشبان المجتمعين أمام أحد مقاهي الإنترنت باتجاه الدورية. ترجل رئيس الدورية عبد الناصر ع. وحصل مشادة كلامية بينه وبين المجتمعين تطوّر إلى تضارب بالأيدي. أصيب عبد الناصر بجروح، وعرف من المشتركين في الإشكال العريف في الجيش اللبناني محمد ح. وشقيقه محمود وأيمن ح. هذا الإشكال كان من بين 15 حالة تهجم على دورية أمنية حصلت خلال شهر أيلول. أيضاً في بلدة حدشيت ولدى مرور دورية من مخفر بشري أثناء قيام مهرجان غنائي في البلدة، تهجم إيلي غ. وهو بحالة السكر الظاهر على المعاون ميشال ز. أحد رتباء المخفر وفرّ إلى جهة مجهولة.

محاكم

السجن سنة لسارقي الـ«فورسيت»

البراءة. تأيدت هذه الواقع بالمعطيات والأدلة الواردة في ملف القضية. وبناءً على ذلك، أصدرت محكمة الجنابات في بيروت حكماً حضورياً قضى بتجريم كل من أحمد ومحمد، وذلك بالجنابة المنصوص عليها في المادة 638 من قانون العقوبات، وبإزالة عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة بكل منهما مدة 3 سنوات، وخفضها تخفيفاً تقديرياً إلى السجن مدة سنة واحدة.

من جهة أخرى، لم ينص الحكم على أي تعويضات لصاحب الدراجة المسروقة، بالنظر إلى تغيبه عن حضور جلسة الحكم.

يُشار إلى أن الأسبقيات الجرمية لأحد المتهمين، قد وفّرت للمحكمة «الاعتناع الكافي بأن كلا المتهمين قد أقدموا بالاشتراك على سرقة الدراجة النارية، وقد بقيت بحوزة أحمد لحين ضبطها معه، بعدما كان شريكه قد أوقف في وقت سابق». غير أن المحكمة، وبالنظر إلى ظروفهما، قررت منح المتهمين الأسباب التخفيفية التقديرية، وهذا ما أدى إلى خفض مدة العقوبة.

م.ن.

بدون لوحة تسجيل، كان أحمد (24) يقود دراجته النارية قرب جسر العديلة. انتبه إليه أحد رجال الأمن، فأوقفه وطلب منه أوراق الدراجة الثبوتية. لم يكن لدى أحمد مثل هذه الأوراق، فاضطر رجل الأمن إلى توقيفه مع دراجته الكبيرة وهي من نوع «هوندا - فورسيت».

اتصلت القوى الأمنية بمكتب التحريات للسؤال عن الدراجة المذكورة، فتبين أنها مسروقة قبل نحو شهرين من منطقة الطريق الجديدة. من جهته، أفاد أحمد بأن الدراجة تعود لشقيق خطيبته محمد (29 عاماً)، وأنه قد استعارها منه للتنقل بها من وإلى عمله. وقد أوقفت القوى الأمنية الأخير، الذي تبين أنه كان موقوفاً بدعوى أخرى بجرم سرقة دراجة نارية أيضاً، لكنه أنكر في إفادته معرفته بأمر الدراجة التي كانت بحوزة أحمد، نافياً أن يكون قد أعار دراجة لأحد.

في جلسة المحاكمة الختامية، ترفع وكيل أحمد طالباً بالبراءة لموكله، وذلك لعدم كفاية الدليل وإلا للشك، كذلك طلبت وكالة محمد إعلان براءة موكلها لانقضاء الدليل بحقه، قبل أن يعطى الكلام للمتهمين، فطلب كل منهما

أخبار القضاء والأمن

قضاة في نقابة المحامين

زار رئيس هيئة التفيتش القضائي القاضي أكرم بعاصيري يرافقه عدد من المفتشين العامين، نقابة المحامين والتقوا النقيب أمل حداد في حضور أعضاء مجلس النقابة. وطالبت النقيب حداد بالتنسيق الدائم بين نقابة المحامين وهيئة التفيتش القضائي عبر اجتماعات مشتركة دورية. كذلك جرى بحث تنظيم العمل لدى قضاة التحقيق، والتزام القضاة مواعيد الجلسات والتنسيق بينها، والحفاظ على حقوق النقابة والمحامين مثل مراقبة تسجيل الوكالات ورسم الأتعاب على المبالغ المحكومة بها والمعاملات لدى السجل التجاري.

الاجتماع الدوري لمجلس ديوان المحاسبة

عقد مجلس ديوان المحاسبة اجتماعه الدوري برئاسة رئيسه القاضي عوني رمضان وأعضائه القضاة رؤساء الغرف بالوكالة. وقد اتخذ المجلس قرارات أكد فيها «دور ديوان المحاسبة، وأهمية الرقابة الإدارية المسبقة، والتعديلات التي سبق لرئيس ديوان المحاسبة أن قدمها على مشروع تعديل قانون الديوان الذي أعدته وزارة التنمية الإدارية»، مشيراً إلى «إمكانية إنشاء صندوق تعاضد للمساعدين القضائيين العاملين في ديوان المحاسبة، والموافقة على التقارير السنوية عن أعوام 2006 و2007 و2008». كذلك بحث المجلس عدداً من المواضيع المتعلقة بسير العمل في ديوان المحاسبة من الناحيتين الإدارية والرقابية.



توقيف مزور عملة في الجنوب

قبضت دورية لقوى الأمن الداخلي على ج. ح. وعلى ز. م. أثناء ترويجهما عملة مزورة في بلدة أنصار - النبطية واقتادتهما إلى مخفر درك الدوير. وصودرت سيارة نقل كانت بحوزتهما. كذلك أوقفت دورية تابعة لمفرزة استقصاء الجنوب في قوى الأمن الداخلي عصابة متخصصة بترويج عملة أميركية مزورة من فئة الخمسين دولاراً في منطقتي الجنوب والنبطية. وقد تم رصد أفراد العصابة بين بلدتي الدوير وأنصار وبحوزتهم سيارة «رينو ميغان»، لدى محاولتهما ترويج عملة في أحد المحال التجارية في بلدة أنصار. يذكر أنه عُثر بحوزتهما على كمية كبيرة من العملة المزورة، وقد أودعا مخفر الدوير للتوسع بالتحقيق معهما بعدما أفاد أن شخصاً ثالثاً كان معهما لكنه هرب أثناء ترويج العملة في الدوير.

أوقف لتصويره قصر العدل

أوقف عناصر من قوى الأمن الداخلي المواطن السوري علي ع. (1967) أثناء تصويره قصر عدل الجديدة بواسطة هاتفه الخليوي. وقد سُلم إلى فصيلة الجديدة الإقليمية للتحقيق معه لمعرفة الدوافع الكامنة وراء فعلته.

ضربه أحد عناصر شرطة مجلس النواب

حصل خلاف وتضارب بين محمد ح. (سوري الجنسية) من جهة وأبو علي الإيراني من جهة أخرى، أقدم على أثره عباس ف. بمساعدة خمسة شبان على ضرب محمد المذكور قبل أن يطلق بلال ع. أحد عناصر شرطة مجلس النواب، عدة رصاصات من مسدس حربي بين رجلي الأخير ويضربه بعقب المسدس على رأسه حيث أصيب برضوض وجروح طفيفة.

خطف لأسباب سياسية!

ادّعى إبراهيم ا. أمام فصيلة البسطة أن أربعة أشخاص يستقلون سيارة مجهولة وضعوا رأسه في كيس نايلون قبل أن يقتادوه إلى مكان مجهول. وأفاد إبراهيم أن الأشخاص الأربعة استجوبوه وسألوه عن تحركات أشخاص في محلة الطريق الجديدة متهمينه بالانتماء إلى تيار سياسي لكونه يعمل في إحدى الجمعيات المقربة من ذلك التيار. ولفت إلى أن المجهولين ضربوه وتركوه بحال سبيله بعد نحو ساعتين ونصف من اختطافه.

نشل بواسطة دراجة نارية

نشل مجهولان يستقلان دراجة نارية حقيبة المواطنة سميرة ع. (مواليد 1936) قرب سينما في محلة الشويقات. وقد أفادت المواطنة المذكورة أن الحقيبة تحتوي على مبلغ مليون و200 ألف ليرة لبنانية وأوراق خاصة. وفي محلة الشيفروليه، نشل مجهول يستقل دراجة نارية حقيبة المواطنة ندى س. قبل أن يفر إلى جهة مجهولة.

حوادث السير

طريق الضنية بلا رقابة... وقتيلان قرب جونية

قتل شاب وعامل سوري أمس في حادثي سير قرب نهر الكلب وأوتوستراد نهر إبراهيم، فيما يشكو أهالي الضنية من ارتفاع الحوادث على الطريق التي تربط منطقتهم بطرابلس

عبد الكافي الصمد

سُجّل أمس وقوع حادثي سير نتجت منهما وفاة شخصين وإصابة أربعة أشخاص بجروح. الحادث الأول وقع على أوتوستراد نهر الكلب، والثاني على أوتوستراد نهر إبراهيم.

في التفاصيل كما جاء في خبر نشرته الوكالة الوطنية للإعلام، أن الشابين ربيع حسن عباس (29 عاماً) وفادي ع. (40 عاماً) كانا يتساجران وسط الأوتوستراد في منطقة نهر الكلب، وقد اجتاحتها سيارة مسرعة، ما أدى إلى مصرع ربيع وإصابة فادي بجروح خطيرة. أما الحادث الثاني، فحصل عندما اصطدمت سيارة «فان» محملة بالمياه المعدنية بحائط إلى جانب الطريق مقابل سوق الخضار في منطقة نهر إبراهيم. وقد أصيب سائق إلفان بشير أ. ط. بجروح مختلفة، فيما قتل العامل السوري أحمد حسن الحسن (15 عاماً)، الذي كان جالساً إلى جانب السائق، الحادث أدى إلى وقوع جريحتين أخريين، وجاء في الوكالة أنه حصل «جاء خروج الفان عن الطريق وفقدان سائقه السيطرة عليه».

من جهة ثانية، وقع حادث سير أول من أمس في محلة البياض، على الطريق الرئيسية التي تربط الضنية بمدينة طرابلس، سقط خلاله جريحان، أحدهما أصيب بجروح ورضوض بالغة، وقد مثل هذا الحادث «جرس إنذار» إضافياً ودعوة إلى التنبيه من مخاطر السرعة الزائدة لبعض السائقين الذين يقودون سياراتهم بنهور كبير، وسط غياب أي إجراءات للسلامة العامة يفترض أن تتخذها الجهات المعنية للتخفيف من وقوع هذه الحوادث، ولحفظ أمن وسلامة المواطنين، الذين يعبرون الطريق بالآلاف يومياً. مع أن الجريحتين نقلتا إلى المستشفيات للمعالجة، فإن نهشم السيارتين المصطدمتين معاً جعل من يراهما يتأكد أن معجزة خارقة أنقذت من كانوا فيهما من الموت، الذي حصد خلال أشهر صيف هذا العام عدداً كبيراً من القتلى، وأوقع

عدداً أكبر من الجرحى، فضلاً عن خسائر مادية كبيرة في الممتلكات. في ظل غياب أي إحصاءات رسمية عن عدد حوادث السير التي شهدتها الطريق المذكورة، وما يسقط فيها من قتلى وجرحى، فإن أشهر فصل الصيف تشهد عادة ارتفاعاً ملحوظاً في وقوع مثل هذه الحوادث، أكثر من بقية أشهر السنة، نظراً إلى قدوم المغتربين والمصطافين بكثرة إلى المنطقة. إلا أن ما يسهم في ارتفاع نسبة حوادث السير وأضرارها 3 أمور: الأول أن بعض السائقين يقودون سياراتهم بنهور كبير، وبسرعة تتجاوز السرعة القانونية المحددة على تلك الطريق، إضافة إلى غياب أي إجراءات للسلامة العامة (عدم وجود إشارات تنبيه للسائقين تحدد لهم السرعة القصوى، أو جدران دعم حديدية على جانبي الطريق، أو قيام قوى الأمن الداخلي بوضع حواجز رادار لمراقبة السائقين). الأمر الثاني يتمثل في غياب أية إجراءات



طريق الضنية تشهد ازدحاما كبيرا لحركة شاحنات النقل



لتلقين السائقين أسس الحفاظ على السلامة العامة. المنطقة تشهد وجود نسبة كبيرة من المراهقين، ومن هم دون السن القانونية التي تسمح لهم بقيادة السيارة، وهي سن الـ18، نتيجة تشجيع بعض الأهالي لأولادهم على القيام بذلك من غير مراقبة مباشرة منهم، أو قيام هؤلاء الشبان بـ«سرقة» السيارة بعيداً عن أنظار أهلهم، الأمر الذي يؤدي في معظم الأحيان إلى وقوع حوادث سير، كان لافتاً خلال هذا الصيف أن أكثرية من ارتكبوها كانوا من الشبان والمراهقين الذين لا يحملون رخص قيادة. أما الأمر الثالث، فهو أن الطريق المذكورة باتت تشهد منذ افتتاح طريق الضنية - الهرمل قبل أكثر من عام، ازدحاما كبيرا لحركة شاحنات النقل على اختلافها، وهذا الأمر عدا أنه سبب أضراراً وحفرًا لحقت بالطريق، فإنه أدى إلى وقوع حوادث سير كان أحد أسبابها قيادة بعض السائقين لشاحناتهم بسرعة جنونية، رغم أن الطريق لا تتمتع باتساع كاف (عرضها بين 8 - 10 أمتار)، ويتحتم السير عليها بأناة نظراً إلى كثرة منعطفاتها.

استمرار إضراب السوداني عبد المنعم... والسفارة لا تعلق

محمد نزال

قل لنا بالتحديد، ماذا تريد يا عبد المنعم؟ بصوت باهت يرتفع شيئاً فشيئاً، يجيب المواطن السوداني المضرب عن الطعام منذ 6 أيام: «أريد أن يُنتخب أعضاء هيئة الجالية السودانية في لبنان، لا أن تعينهم السفارة»، هكذا يلخص عبد المنعم موسى إبراهيم سبب إضرابه عن الطعام، واقتراشه الأرض عند مدخل النادي السوداني الثقافي الاجتماعي في منطقة الحمراء. وحين يُسأل «حسناً، لنفترض أن ما تطالب به قد حصل، فما الذي سوف يتغير؟»، يجيب عبد المنعم «عندئذ سنتمكن من مساعدة اللاجئين السودانيين بطريقة لائقة وإنسانية»، يجيب عبد المنعم، قبل أن يمتلئ المكان بالصحافيين وعدد من المتطفلين.

الذين تمتهن كرامتهم الأجهزة الأمنية في السجون اللبنانية، ولا أحد يسأل عنهم». أما في ما يتعلق بمطالب عبد المنعم، فقد أكدت أوساط مقربة من السفارة السودانية لـ«الأخبار»، أن السفارة لا تتدخل إطلاقاً في شؤون الجالية السودانية في لبنان، فهذه الأخيرة جسم غير حكومي، وبالتالي لا صلة رسمية بينها وبين السفارة، هذا فضلاً عن أن عبد المنعم «لا يملك بطاقة عضوية في هيئة الجالية، ومع ذلك يريد أن يزايد على من فيها من أعضاء». من جهته، يعترف المضرب عن الطعام «والشراب» منذ 6 أيام بأنه ليس عضواً في هيئة الجالية، لكنه يقول: «لا أريد أن أنضم حتى لا يقال إن الجالية مسيسة، أريد أن أطالب بالحقوق من موقعي كناشط في مجال حقوق الإنسان»، يغمض عبد المنعم عينيه، وينام.

من جهتها، ترفض السفارة السودانية التعليق على الموضوع، لكن أوساطاً معنية بهذه القضايا تشير إلى أن السفارة لا تريد أن تتوقف عند ما يقوم به عبد المنعم، فحكايته أصبحت «مستهلكة»، ولذلك لا داعي إلى التوقف عند أشخاص جل ما يريدونه هو الظهور الإعلامي، يتخذون من معاناة السودانيين جسراً للعبور إلى غاياتهم الشخصية». وتضيف هذه الأوساط إن عبد المنعم «لم يعد مواطناً سودانياً منذ زمن بعيد، فقد سلم جواز سفره إلى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لدى الأمم المتحدة، وأصبح لاجئاً شرعياً في لبنان، لذلك فإن السفارة لم تعد الجهة المعنية بشؤونهم في لبنان». يعترف عبد المنعم بأنه بالفعل لاجئ معترف به من الأمم المتحدة، لكنه يفعل ما يفعله «من أجل بقية السودانيين



تقرير

أصبح التوازن المالي في صندوق الضمان يتطلب زيادة معدل الاشتراكات أكثر من نقطتين خلافاً للدراسات السابقة، ففي الواقع تسديد كل الالتزامات المالية المستحقة على فرعي ضمان المرض والأمومة والتعويضات العائلية، يتطلب أكثر من 13 نقطة، إذ إن العجز المتراكم ارتفع إلى 617,8 ملياراً، وبمعدل فوائد سنوية قدره 68,6 ملياراً... مصير الضمان معلق على استفاقة متأخرة عمرها 9 سنوات!

الإنقاذ قبل فوات الأوان!

التوازن المالي للضمان بزيادة الاشتراكات أكثر من نقطتين

محمد وهبة

تطوّرت مشكلة العجز المالي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تطوّراً دراماتيكياً إلى كارثة تهدد مصير الصندوق، فهذا العجز يتراكم منذ 9 سنوات من دون أي علاج، حتى امتدّ ليطاول 10,8% من أموال تعويضات نهاية الخدمة، أو ما يوازي 617,8 مليار ليرة سُحبت من صندوق التعويضات بصورة غير قانونية، وقد استعملت لتمويل هذا العجز الحاصل في فرعي المرض والأمومة والتعويضات العائلية بمعدل 68,65 مليار ليرة سنوياً!

رفع الاشتراكات

إزاء هذا الواقع المازوم، باتت المشكلة

أكثر جذرية، ما يستدعي معالجتها بعمق أكبر، فالضمان موضوع على مسار الانهيار كما تظهر الدراسة الاكتوارية التي أعدها الصندوق تمهيداً لمناقشتها في مجلس الإدارة في جلسة استثنائية، وذلك على الرغم من أن الحل القانوني محصور في تطبيق المادة 66 من قانون الضمان، القاضية بزيادة الاشتراكات إلى المستوى المناسب لإعادة التوازن المالي إلى فروع الصندوق، وإعادة تكوين مال الاحتياط القانوني. لكن آلية احتساب هذه القاعدة فيها عناصر متغيّرة بدأت تفرض نتائج مختلفة عما كانت عليه في السابق، فالدراسة القديمة التي نفذتها مديرية الدراسات في الصندوق تؤكد أن إعادة التوازن المالي إلى فرعي

الصندوق العاجزين (مرض وأمومة وتعويضات عائلية) خلال السنوات الثلاث المقبلة، توجب أولاً رفع الحد الأقصى للراتب الخاضع للاشتراكات من 1,5 مليون ليرة إلى 2,5 مليون ليرة (أي الجزء من الراتب الذي تحتسب على أساسه اشتراكات الضمان)، ثم رفع معدل الاشتراكات في فرع ضمان المرض والأمومة من 9% إلى 12,16%، أي بزيادة 3,16%، ورفع معدل الاشتراك لفرع التعويضات العائلية من 6% إلى 7%.

غير أن هناك خيارات إضافية يجب أن تناقش بعمق، إذ إن هناك التزامات مالية على ضمان المرض والأمومة للمستشفيات الخاصة ومعاملات للمضمونين ستبلغ في نهاية عام 2011 نحو 650 مليار ليرة، وهي مبالغ يستحيل تصفية المعاملات الخاصة بها في عام 2011 لأسباب عديدة، وبالتالي فإن آلية سداد هذه الأموال ستحدّد خيارات زيادة الاشتراكات النهائية، فإذا تقرر أن يسدّد الصندوق هذه الأموال خلال سنة واحدة فهناك زيادة اشتراكات إضافية بنحو 10,15 نقاط مئوية، وخلال سنتين يتطلب الأمر زيادة الاشتراكات 5,08 نقاط للسنة الأولى، و4,85 للسنة الثانية، وخلال ثلاث سنوات تصبح المعدلات كالآتي: 3,39 نقاط في السنة الأولى، 3,24 نقاط في السنة الثانية و3,1 نقاط في السنة الثالثة.

هذا السيناريو بُني على مجموعة عناصر أخذت في الاعتبار لتحقيق الهدف الأساسي المتمثل في إعادة التوازن المالي بعد وقف العجز، وسداد الالتزامات المالية المترتبة على الفرعين، وإعادة تكوين الاحتياط القانوني وزيادة التعريفات

93.2 مليار ليرة

هي قيمة تسويات نهاية الخدمة المستحقة على أصحاب العمل لصندوق الضمان في نهاية عام 2009 ولم تسدّد بعد

2.36 مستفيد

هو معدل المستفيدين على عاتق المضمون في فئة القطاع الخاص، في مقابل 1,56 مستفيد على عاتق فئة المدرّسين

الضمان في حالة عجز مستمرة منذ 9 سنوات... متى تستفيق الحكومة؟

جلسة استثنائية خاصة

يُتوقع أن يعقد مجلس إدارة الضمان، برئاسة رئيسه طوبيا زخيا (الصورة)، جلسة استثنائية خاصة بدرس التوازن المالي في الصندوق، على أن تعقد بناءً على دعوة مفوض الحكومة في المجلس، وذلك بعد أن يتشاور زخيا مع وزير العمل بطرس حرب. وتؤكد مصادر مطلعة أن الجلسة ستكون حامية جداً، إذ إن أصحاب العمل لم يوافقوا على زيادة نقطتين منيوتين للتوازن المالي، فهل سيوافقون على 4 نقاط؟



الاستشفائية. فهناك ديون على الفرعين، ومسحوبات مأخوذة من فرع نهاية الخدمة بصورة غير قانونية، يقدر أن تبلغ في نهاية عام 2011 نحو 662,85 مليار ليرة، وتترتب عليها فوائد بقيمة 35,9 مليار ليرة. فيما تقدر قيمة الاحتياط بحسب قوانين الصندوق، بنحو 179,9 مليار ليرة (سدس النقصات في كل من الفرعين).

عمق الأزمة

تأتي الدراسة الجديدة، المعروضة

على مجلس الإدارة، كمؤشر على عمق الأزمة التي بلغها الصندوق، فهي الخامسة منذ عام 2005 إلى اليوم، وهي تشير إلى وجود عجز بنيوي، وبالتالي تقترح زيادة الاشتراكات بمعدل أعلى من الدراسة القديمة التي كانت تشير إلى أن إعادة التوازن المالي تتطلب «زيادة سقف الراتب الخاضع للاشتراكات من 1,5 مليون ليرة إلى 2,5 مليون ليرة، وزيادة اشتراكات صندوق المرض والأمومة من 9% إلى 11%، واشتراكات صندوق التقديرات العائلية من 6% إلى 7%، بما يحقق

قطاعات

طاقة

خطة ترشيد الطاقة قبل نهاية العام؟

الصعيد، على حدّ تعبير الوزير، مشيراً إلى أنّ «الارتكان الأساسي» هو تعميم ثقافة ترشيد استخدام الطاقة لتكون «السلوك الطبيعي» لجميع المواطنين.

وعرض باسيل بعض التقديرات الخاصة بنمو الطلب على الطاقة، فأشار إلى أنّ زيادة الطلب ستكون بنسبة 70% تقريباً في البلدان العربية حتى عام 2030، فيما تصل النسبة إلى حوالي 3 أضعاف خلال 40 عاماً في بلدان نامية أخرى.

وفي ما يخص لبنان تحديداً، فهو يعاني من فجوة طاوقية كبيرة بسبب عدم تماهي العرض مع الطلب المتزايد. ووفقاً لتوقعات الوزارة في خطة تحديد قطاع الطاقة التي طرحتها، من المتوقع أن ينمو الطلب على الكهرباء مثلاً إلى 5 آلاف ميغاواط بحلول عام 2015.

ويُنظّم المنتدى بالتعاون مع جامعة الدولة العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان والمركز اللبناني لحفظ الطاقة.

(الأخبار)

يمثل الأمن الطاقوي تحدياً كبيراً على الصعيد العالمي، وعندما تسقط معطيات هذا التحدي على لبنان، تصبح الأمور أكثر صعوبة. انطلاقاً من هذا الواقع شدّد وزير الطاقة والمياه جبران باسيل، أمس، على أهمية الطاقة المتجددة خلال مشاركته في إطلاق منتدى بيروت للطاقة: «الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة».

وقال باسيل: «عندما نكون في صدد معالجة حالة من الخوف على الأمن الطاقوي، يجب أن نوازن بين الحاجة المتزايدة ومراعاة الشروط المناخية التي تعطي الإنسان البيئة الملائمة للعيش فيها».

وكشف الوزير في المنتدى المعقود في فندق «متروبوليتان» في سن الفيل عن «إعداد المسودة الأولى للخطة الوطنية لترشيد الطاقة»، وأنها ستقدّم إلى مجلس الوزراء «على أمل إقرارها قبل نهاية السنة بالترام مع قانون حفظ الطاقة».

ورغم الصعوبات الكثيرة الموجودة، يستطيع لبنان في المدى القصير أن يمثل «الأرضية اللازمة» لكي يكون «في مصاف الدول المتقدمة» على هذا

وكالات التصنيف تززع الاستقرار المالي العالمي

بالمبدأ الذي يقول: الدفع مسؤولية جهة الإقراض». ويوضح أنّ تلك النماذج «تسمح لجهات الإصدار بالمفاضلة بين المراتب الائتمانية لاختيار أعلاها». وعلى هذا الأساس، شدّد التقرير على أهمية أن يعمل صناع السياسات على «إلغاء القواعد والتنظيمات التي تربط قرار البيع أو الشراء بالتصنيف الائتماني»، وعلى حدّ السلطات على زيادة الجهود «لدفع هيئات التصنيف الائتماني إلى تحسين إجراءاتها».

ويمكن الدول أن تقوم بحسب التقرير، «بجهد أكبر لتوفير بيانات مهمة وحديثة تمكن الأطراف الموجودة في السوق من إجراء تحليلات الائتمان المستقلة الخاصة بها»، أي من دون وساطة وكالات الائتمان.

ويتطرّق التقرير في فصله الثاني إلى «إخفاق» المؤسسات المالية والأجهزة التنظيمية في تحليل الارتفاع المستمر في مخاطر السيولة النظامية خلال الأزمة المالية.

(الأخبار)

أسهمت تصنيفات الائتمان السيادي في زعزعة الاستقرار المالي العالمي قبل الأزمة المالية - الاقتصادية الأخيرة وخلالها، ولذا «ينبغي الحدّ من الاعتماد عليها في القواعد والتنظيمات المالية». هكذا يحذر صندوق النقد الدولي من ممارسات وكالات التصنيف التي قد تكون «بغير قصد مسبق» تؤدي إلى نتائج غير محمودة أبداً يمكن تجنبها. ففي تقرير «الاستقرار المالي العالمي»، أفرد المحللون في الصندوق فصلاً كاملاً بعنوان «تصنيف الائتمان السيادي بين الاستعمال والاستغلال»، للحديث عن دور وكالات التصنيف الائتماني في اتجاه الأسواق المالية والأوضاع الاقتصادية عموماً. فقد اتضح من الأزمة المالية الأخيرة وأزمة الديون السيادية أنّ نتائج أعمال تلك الوكالات تؤدي إلى سلوك الأسواق اتجاهات تشبه «أثار المنحدر». وأشهر الوكالات على هذا الصعيد هي «Moody's» و«S&P» و«Fitch».

ويقول التقرير إنّ عمل تلك الوكالات أظهر «مخاوف من تضارب المصالح الذي تسببه نماذج العمل

بدائل

خبز وهلم

السطو على الأرض

رامي زريق

أيقظت أزمة الغذاء عام 2008 العرب على واقعهم الغذائي الرديء. فبلادنا تحتل المرتبة الأولى من بين دول العالم في استيراد الحبوب التي تمثل المصدر الأساسي للطاقة بالنسبة لمعظم السكان. هناك طبعاً تفاوت بين البلدان العربية. وتعتبر بلاد الخليج، التي تفتقر إلى الأراضي الخصبة والماء والمناخ المعتدل، من أكثر بلدان العالم هشاشة في مجال الأمن الغذائي، إذ تنكّل على الأسواق العالمية للحصول على احتياجاتها، ما قد يعرضها للاهتزاز التجاري والسياسي. وبالرغم من محاولة السعودية إنتاج القمح محلياً في ثمانينيات القرن الماضي، لا تزال هذه البلدان تعاني فقدان الأمن الغذائي، وتفاقمه. ثم أتت فكرة الاستثمارات الزراعية الضخمة في بلدان فقيرة تنعم بالظروف المواتية للزراعة مثل أفريقيا وجنوب شرق آسيا. الفكرة بسيطة، وترتكز على مبدأ الاستثمار الرأسمالي في قطاع إنتاج الغذاء، تماماً كما تستثمر الشركات العالمية الكبرى في قطاعات الغذاء والصناعة، مع كل ما تسببه هذه المقاربة من استغلال وظلم لصغار المنتجين ولأصحاب الأرض الأصليين. وقد أطلق الناشطون الغربيون وأتباعهم المحليون المهتمون بحقوق المزارعين على هذه الظاهرة اسم «السطو على الأرض land grab». وبالرغم من أن دول الخليج العربي ليست وحدها من فكر بهذا الحل، إذ سبقتها بلدان أخرى مثل كوريا حاولت استثمار مساحات واسعة في مدغشقر، إلا أن أصابع الاتهام توجهت تلقائياً نحو «العرب». وفي جوّ الإسلاموفوبيا الذي يعيشه العالم، يصبح من السهل خلط الأمور بعضها ببعض وإظهار «السطو على الأرض» كجزء مكمل من المؤامرة الإسلامية الشريرة. بغض النظر عن أنها تأتي في سياق الرأسمالية التي لا تحترم حقوق البشر والتي تجب مقاومتها على هذا الأساس.

خيرات عرمتي بين أياد ناعمة

كامل جابر

مساهمة منهن في تعزيز العودة والحياة الإنتاجية، بعد احتلال دام 15 عاماً في بلدة تنعم بخيرات زراعية متنوعة، أطلقت ثلثة من نساء عرمتي فكرة تأسيس تعاونية متخصصة، فكانت «الجمعية التعاونية للتصنيع الزراعي في عرمتي»

في أعقاب انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية عن بلدتهم عرمتي في أيار عام 2000، بدأ أهالي بلدة عرمتي يعودون إلى جبل الريحان، (جزين)، ولو بوتيرة بطيئة. ولأن البلدة تنعم بمواسم معروفة من إنتاج زراعي لا يخلو منه بيت من بيوتها، من الجوز إلى الصنوبر والزيتون والتين والتفاح والسفرجل والعنب، بدأت مجموعة من سيداتها اتصالتهن سعياً لتأسيس جمعية أو تعاونية زراعية، بالرغم من تراجع المواسم بسبب احتلال دام 15 عاماً. في النهاية، تحقّق ذلك، فكانت «الجمعية التعاونية للتصنيع الزراعي في عرمتي».

أنت هذه التعاونية لاستثمار اليد العاملة النسائية في إنتاج ممكن أن يصبح معروفاً على مستوى

زبلرك التعاونية | لفرط نشاطها، يطلقون في عرمتي لقب «الزنبك» على رئيسة التعاونية، إلا أنهم يعترفون بنشاط زميلاتها أيضاً (الأخبار)



الوطن، وكانت التعاونية بمثابة مصنع متواضع للتصنيع الزراعي في منطقة جبلية تفتقد مثل هذه المصانع. عام 2002، ومن خلال مؤسسة «ميرسي كور»، سارعت وكالة التنمية الأميركية إلى عرض مساعدتها على تجهيز التعاونية بإشراف جمعية الشبان المسيحية. قدمت الآلات والمعدات لطبخ المربيات، من يقطين وعنب وتين وغيرها، وماكينة للتقديم. كما قدمت «كركة» لتقطير الأعشاب العطرية من صعتر وقصعين وعطراية ويانسون وماء الزهر وماء الورد وغيرها. أيضاً، قدمت كسارة صنوبر، مطحنة كشك وأخرى للصعتر والسماق، ماكينة لرص الزيتون، براداً وخرائز للفواكه، وماكينة لتصنيع الصابون.

إلى ذلك، تلقت التعاونية هبات من «أوكسفام-كندا»، بقيمة 12 ألف دولار؛ وماكينة لطحن الكشك مصنوعة من الستانلس، وماكينة لفرم التفاح والحصرم (العنب). «تلقينا أيضاً من برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة، ومن خلال مشروع الدعم الاقتصادي والاجتماعي لجنوب لبنان، معدات بقيمة ثمانية آلاف دولار أميركي، سدّنا جزءاً بسيطاً من ثمنها كما اشترينا ماكينة للتقطيع، ومكبساً هايديروليكيًا»، تقول رئيسة الجمعية منى صبرا.

أما تدريب اليد العاملة، فقد تكفّلت به عام 2003 «جمعية الشبان المسيحية»، من خلال مطبخ متنقل جاءت به إلى مدرسة عرمتي، حيث نفذت دورة تدريبية لمشاركات من القرى المجاورة وصل عددهن إلى 65 سيدة. اليوم، تتألف الجمعية من 15 عضوة، تعمل غالبيةهن في عملية التسويق. «وبالرغم من نشاط هذه التعاونية بعد مرور نحو سبع سنوات على تأسيسها، إلا أنها لا تنتج كثيراً، لأنها لم تطلق دعماً مادياً يجعل إنتاجيتها تغطي معظم الأسواق وتساهم في عملية الدعاية».

عدا إنتاجها الخاص، فتحت التعاونية أبوابها أمام جميع أهالي القرية، لطحن ما يحتاجون إلى طحنه من محاصيلهم (كشك وصعتر وسماق) ولرص الزيتون وتكسير

الصنوبر أو تصنيع كميات صغيرة من منتجات المؤونة لاستهلاكهم الخاص، وإنتاج ماء الزهر والورد وما إليه، حتى عمّت هذه الخدمات قرى منطقة جبل الريحان وصولاً إلى جزين، مقابل أسعار تشجيعية.

«هناك من يتجنب تسيخ يديه، فيبتعد عن العمل الذي لا يتم سوى بالجهد والعرق»، تقول صبرا، عازية السبب في ذلك إلى «تحول عرمتي إلى قرية ريفية أشبه بالجردية شتاءً، ما يساهم في تراجع الإنتاج والتصنيع». ولكن، في النهاية، تعترف بسعادتها لأن «منتجاتنا ساهمت في إطلاق اسم بلدتنا عرمتي في عالم المؤونة اللبنانية اللبنانية، وهذا ما نلمسه خلال المعارض التي نشارك فيها».

تشتري التعاونية البضائع من المزارعين وتقوم هي بعملية إعادة الإنتاج والتصنيع، تحت اسم «خيرات عرمتي». وتتجنب التعاونية شراء أي منتج أو تسويقها لم تتأكد من جودته بعد فحصه بآلة تمتلكها، بهدف تحسين الجودة والإنتاج، «وخصوصاً أن إنتاجنا يعرض كله من دون استخدام مواد حافظة».

«التعاونية اليوم كطفل حديث الولادة» تقول صبرا، مضيفة «نحرص على نموها من خلال الحفاظ على جودة منتجاتها، فنحن نشترى المنتجات من القرى التي تشتهر بها. نشترى أحياناً من قصرنا، أو بعلبك، صور، عريصايم في إقليم التفاح، من تفاح مشغرة لصناعة خل التفاح. أما الحصرم فمن هنا ومن جزين، ومن مشغرة لصناعة حامض الحصرم الذي يضاهاي دبس الرمان. وماننا من منطقة صور».

«خيرات عرمتي» مسجلة في وزارة الاقتصاد، وتسدد التعاونية ما يترتب عليها سنوياً لاتحاد التعاونيات في لبنان (50 ألف ليرة). «سجلنا المعمل في وزارة الزراعة لكن للأسف هذه الوزارة لا تسأل عنا، ولا تقدم أي دعم قديماً، وصلنا مساعدة بقيمة 6 ملايين ليرة فقط. لكننا حتى الآن، لم نطبع أكياساً باسم منتجاتنا بسبب شح النقود. إذ نحتاج إلى آلاف الدولارات حتى نطبع على مختلف المغلفات والمراطيين وأوعية التعبئة».

حواضر التعاونية

مربي الموز... والقائمة تطول

يُعتبر مربي الموز من الأصناف الجديدة التي تصنعها تعاونية خيرات عرمتي في منطقة جبل الريحان. تشرح منى صبرا، رئيسة التعاونية، طريقة إعداده قائلة «نأتي بالموز البلدي، الذي يفضل أن يكون غير ناضج تماماً، ونقطعه إلى شرائح متوسطة، وكلما قطعنا طبقة نرش عليها القليل من الحامض البلدي. وبعد تحضير الكمية المراد طبخها، نعدّ مادة القطر التي تستخدم عادة في الحلويات، وخلال إعدادها، حين تصل إلى مرحلة الغليان، ندلق الموز المعدّ مع الحامض فوقها، ونحركه ونغليه لمدة عشر دقائق حتى يتماسك فنرش عليه مادة القرفة».

بعدها، يوزع مربي الموز في مراطيين يجري تعقيمها بالمعدات الموجودة في التعاونية «ويمكن أن تبقى محفوظة لنحو ثلاث سنوات، ولكن، عند فتح

المربطبان يجب إعادته إلى البراد لأنه يكون قد فقد خواص التطعيم ويمكن أن يحمض (يتخمر) في المواقع والمطابخ الدافئة أو الحارة»، كما تؤكد صبرا.

مربيات أخرى تنتجها التعاونية: البوصفير، والتين (أجواز كاملة أو مجففة ومعقودة)، وتحضر خلال موسم قطاف موسم الجوز وتكسيهه لأنه مكون أساسي فيها، الفريز والشمش



والإجاص والتفاح والسفرجل والدراق والعنب والموز والأناناس إلى البلح والتفاح والبادنجان المشو بالوز، من دون أن ننسى دبس التين الذي يُفضل على دبس العنب في عرمتي. إلى جانب المربيات، تنتج التعاونية المقطرات، من ماء الزهر والبوصفير المركز (السائل)، إلى ماء الورد وإكليل الجبل والقصعين وشراب الورد. فضلاً عن مواسم الصعتر والسماق والكشك، ومكدوس الباذنجان. تطول لألحة الخيرات في عرمتي: صلصة البييتزا والحز وعصير البندورة، ومكبوس ورق العنب والزهورات، وخل التفاح، حامض الحصرم، ودبس الرمان، ودقة الكبة (الكمونة) والحمص المسلووق والمجفف.

يشبه أهالي عرمتي رئيس التعاونية منى صبرا بـ«زنبك» التعاونية، إذ إنها لا تهتد، تديرها وتتابع عمليات

التسويق والإنتاج فيها، حتى أنها تضطرّ أحياناً للعمل وحدها في التصنيع لسبب أو لآخر. حالياً، هي تعمل على تنقية كميات من الفليفلة والحر الأحمر وغسلها تحضيراً لغليها وتحويلها إلى «هريسة» توزع لاحقاً في مراطيين معقمة بعد غمرها بالزيت البلدي للحفاظ على جودتها. «لا أحد يقول عن زبنتاته عكرين»، تقول صبرا ممزحة، لكنها سرعان ما تستعيد جديتها لتضيف «لكن الحق يقال، ما تنتج تعاونيتنا هو الأقرب إلى الإنتاج البيتي، وخصوصاً المربيات، وبات لنا زبائننا الذين يحضرون إلى البلدة ويسألوننا عن هذا المنتج أو ذاك، ومن مختلف الأصناف. فعندما تكون الفاكهة والمواد المستخدمة جيدة، يكون الإنتاج مميزاً».

كامل...

تراث وآثار

الميناء: تواطؤ البلدية في هدم مبنى تراثي

للمرسوم الصادر عن البلدية والذي يرمي شؤون المحافظة على الآثار، الأمر الذي يشكل مخالفة فاضحة للقوانين المرعية الإجراء، وخلافاً لطلب تنظيف العقار من الأعشاب حصرًا، وهل إزالة الأعشاب تستدعي دخول جرافة إلى العقار المذكور؟» وطالبت بوقف جميع الأعمال والرخص المتعلقة بالعقار المذكور، ووضع إشارة على الصحيفة العقارية المذكورة، وفتح تحقيق بالموضوع وإجراء المقتضى».

وبحاول عيسى التملص من المسؤولية قائلًا إن «مالك المبنى اتبعوا الأصول القانونية في طلبهما والاستئناس برأي اللجنة، نافيًا ما يشاع في الميناء إذ يقال بأن عملية هدم المبنى نفذت في حين غفلة عشية عيد الفطر، يقف وراءها أحد الناقدون في بلدية الميناء، الذي عقد صفقة تقدر بأكثر من مليون دولار أميركي تمثلت في شرائه الطابقين الأرضي والأول من المبنى الذي سيشيد لاحقاً في العقار».

وتقول الدكتورة راوية مجذوب، عضو لجنة إحياء المنطقة القديمة في الميناء ومديرة مركز الدراسات العليا المتخصصة بالترميم التابع للجامعة اللبنانية، إن «المبنى الذي هدم يعود تاريخه للقرن التاسع عشر، وهو كان مؤلفاً من طابقين، السفلي للتجارة، والأول للسكن. وكان يتميز بخصائص معمارية من غرف معقودة، ومصارف مياه حجرية... وكان يمكن ترميمه بسهولة. وأخطر ما في هدمه هو تغير معالم المدينة القديمة بدخول الأبنية الشاهقة عليها. وأنهت كلامها قائلة: «إذا كان كل مالك مبنى أثري يريد هدمه لاستبداله ببنائية، ولن تشكل القوانين والقرارات أي رادع، فعندها على آثارنا وقرائنا السلام».



مبنى الميناء الأثري قبل أن يهدم (عبد الكافي الصمد)

مصنفة M2 ولا يجوز تحويل أبنيتها. على أثر ذلك تقدم أصحاب العقار بكتاب لتنظيف الحشائش وافقت عليه الجهات المختصة في البلدية. لكن، وعلى أثر معاينتنا للموقع تبين لنا أن جميع معالم البناء التراثي قد تم هدمها عن بكرة أبيها، وذلك نهار السبت الواقع فيه 11 أيلول الماضي، (ثاني أيام عيد الفطر)، خلافاً لرأي لجنة الآثار، وخلافاً

رواية عيسى تنقصها التفاصيل التي تكشف النقاب عن عملية هدم مخطط لها. فخطاب لجنة السياحة والآثار في البلدية التي يرأسها هاشم الأيوبي لرئيس بلدية الميناء يوضح أنه: «تم تقديم طلب للحصول على رخصة بناء في العقار المذكور إلى لجنة الآثار فرفض الطلب مرتين متتاليتين لأن البناء موجود في منطقة تاريخية

المبنى، السكني والتجاري، يقع في الجزء التاريخي من المدينة

ثقافة المتاحف

في قطاع المتاحف، وكيف تطورت النظرة إلى المتاحف، وتغيرت لتصبح هذه الأخيرة مراكز استقطاب للشباب، وللإيفاعين خاصة، عبر برامج تريبوية معدة خصيصاً للمدارس.

وتجدر الإشارة إلى أن المتحف الوطني في بيروت لم يشارك في أي مداخلات في هذا المؤتمر الذي عرضت فيه خبرات متحف الجامعة الأميركية في بيروت، ومتحف جامعة البلمد.

وتوقفت المداخلات عند تجارب أكبر المتاحف في العالم العربي، مثل متحف اللوفر في أبوظبي، ومعرض السعودية في اللوفر في باريس، ومتحف الطفل في الأردن.

ورأت هارون أن «التجربة الأولى لجامعة البلمد في إطار المؤتمرات عن المتاحف ناجحة لأنها خلقت تراباً بين أصحاب الاختصاص في شتى هذه الدول».

الذي لا يزال الدور التربوي والثقافي للمتاحف فيه خجولاً».

وجامعة البلمد التي تفتح قسم الآثار والمتاحف للدراسات العليا، تحوي يعمل مركز الدراسات التابع له بلا انقطاع على أرشفة الذاكرة الشفهية والعادات التي تختفي بسرعة.

وتعمل الجامعة حالياً على تأسيس متحف ثان عن تاريخ دير البلمد، وتعرض في داخله مجموعة الدير من الأيقونات والمخطوطات...

وتقول بانايوت إن «التواصل داخل القاعات وخارجها كان جيداً جداً خلال يومي المؤتمر، وجرى تعريف القطاعات بعضها إلى بعض، وسمح لأهل الاختصاص بالتقرب وبدء التعاون لتحديد أهداف مشتركة في العمل».

وتتميز المؤتمر بالطابع الشخصي الذي اتسمت به بعض المداخلات، فبعض الاختصاصيين في المجال، قدموا مداخلات عن عملهم الشخصي

جوان فرسخ بجالي

تغير مفهوم المتاحف عالمياً، فهي لم تعد صالات عرض للقطع فقط، ولا غرفاً واسعة لمعارض ضخمة، بل أصبحت مركزاً حيويًا للتبادل، والتعارف والتقارب بين فئات المجتمع أجمعين. ولكن، أين هو العالم العربي اليوم من هذا المفهوم؟

سؤال حاول المؤتمر الذي عُقد في الأيام الماضية في جامعة البلمد إعطاء صورة عن وضعه، وقد شارك فيه مسؤولون وعاملون في القطاع في كل من لبنان والأردن ومصر والسعودية ودبي.

وتقول نادين بانايوت هارون، مديرة قسم الآثار والمتاحف في جامعة البلمد، إن «الهدف من المؤتمر هو خلق صلة وصل وتواصل بين كل هذه المؤسسات، والتعريف إلى المناهج المتبعة في مختلف الدول، وخاصة في إطار التربية والتعليم والثقافة». وتؤكد «أن المؤتمر هو الأول من نوعه في العالم العربي



المتاحف تشارك في القطاع التربوي

آثار ضائعة... في مكاتب العراق

أكد مسؤول عراقي أن المتحف الوطني في بغداد عثر، بعد عامين، على أكثر من 600 قطعة أثرية مفقودة تركت في مخزن بمكتب رئيس الوزراء لمدة عامين، بعدما أعادتها الحكومة الأميركية إلى العراق. ومعظم هذه القطع ضمن ما سرق في خضم الفوضى التي أعقبت الغزو الأميركي عام 2003. وقد عثر على هذه القطع في الولايات المتحدة، فتسلمتها الشرطة

ببساطة إلى المكتب الخطأ قبل عامين، ولم تفتح هذه الصناديق ولم يتعرض أي من القطع الأثرية للتلف. وقال مدير هيئة الآثار والتراث في العراق، قيس حسين، إن الأمر يتعلق بسوء فهم بين حكومتي الولايات المتحدة والعراق. فقد كان من المفترض أن تسلّم إلى وزارة الشؤون الخارجية أو إلى المتاحف، لكنها سلّمت إلى مكتب رئيس الوزراء بطريق الخطأ.

وتحوّلت الفضيحة إلى عملية تفتيش واسعة حينما نشرت نيويورك تايمز المداوات.

وقال وزير السياحة والآثار العراقي قحطان الجبوري إنه عثر على هذه القطع الأثرية في أحد المخازن في مكتب رئيس الوزراء مع بعض أدوات المطبخ.

وقال مسؤولون معنونون إن الصناديق التي تحوي القطع الأثرية سلّمت

Jean-Pierre Lledo

بيار ابى صعب

هناك أيام كئيبة أكثر من غيرها. هناك أخبار يصعب على المرء أن يقبلها. جان - بيار ليدو السينمائي الجزائري الذي تعلمنا منه الوجه الآخر للحلم، قرّر هو الآخر أن يترك الساحة ويمضي. هناك أخبار لا يقبلها العقل. كلا، لا يمكن أن يكون ليدو فعل ذلك. كيف يتنكر لماضيه، هو المسكون بتاريخ الجزائر، بجرح مفتوح يعيش في ذاكرتها الجماعية؟ لعله تعب من العبء الفكري والسياسي والفني والأخلاقي الذي حمله دهرًا. قرّر أن يمزق الصورة المضيئة، أن يتنازل عن المثل التي آمن بها في أحلك الظروف، متصدياً لكل أشكال الاستعمار والقهر السياسي... السينمائي الماركسي، البربري اليهودي الإسباني الجزائري، المولود في تلمسان (1947)، تعلم أن ينظر إلى العالم من خلال الكاميرا في مختبر ميخائيل روم في موسكو، وصور أفلاماً نادرة ستبقى في ذاكرة السينما، مسلطاً أسئلته الحادة، منتقداً تجارب البناء المجهضة، فاضحاً الروايات الرسمية للتاريخ. والآن، ها هو صاحب «أمبراطورية الأحلام» (82)، و«أصواء» (89)، و«وقائع جزائرية» (94)، يحمل ثلاثية المنفى: «حلم جزائري» (2003)، «أشباهي الجزائرية» (2004)، «الجزائر، حكايات لا ينبغي أن تقال» (2007)، ويمضي بها إلى إسرائيل. نعم، جان - بيار ليدو سيحل ضيفاً على فلسطين التاريخية، غير عابئ بالاحتلال الذي ينهشها منذ 62 عاماً، بدعوة من «المعهد الفرنسي» في تل أبيب، ومنها ستنتقل أعماله إلى القدس وحيفا وأماكن أخرى. صعوبة بناء المجتمع التعددي الذي طالما آمن به ليدو، تبلغ هنا ذروتها التراجمية. رداً على استبداد السلطة وعمى الجماعات المفقورة، اختار أن يصبح شاهد زور. إنها نهاية «حلم جزائري».

فكر

هل المعتزلة «فرسان العقل» في الإسلام؟

الإنشاق التاريخي الذي دشّنه أبو الحسن الأشعري «أحد أئمتهم» مثل الضربة القاتلة. فهل كان خطره على المعتزلة نابعا من ردوده عليهم بعدما تعلم مناهجهم؟ يتساءل قاشا. اعتمد الأشعري على طرائق الجدل التي صاغها فرسان العقل في الإسلام «فعرّف كيف يدحض أقوالهم». وأدخل أسساً جديدة على علم الكلام، تقوم على استعمال «العقل من أجل إثبات ما جاء به النقل»، ومن المعلوم أن المعتزلة أهملوا العلوم النقلية، وأخذوا بالعلوم العقلية.

مع البويهيين، حاول أهل العدل والتوحيد إحياء نفوذهم الفكري، ولم يُقدّر لهم الاستمرار طويلاً. واللافت أن الكاتب الذي لا يتوانى عن استعمال كلمة «الرافضة» لدى الإشارة إلى الشيعة، لم يدرك أن تبلور المذهب الشيعي، كانت أسبابه سياسية، وليس عبارة عن حركة ارتدادية على المستوى العقائدي. وهذه المرحلة التأسيسية التي شهدتها الإسلام المبكر - على حد تعبير هشام جعيط - جاءت مولدة للتاريخ، وانتجت إسلاماً متعدداً على وقع الاختلاف لا

الخلاف. ويصرف النظر عن إشكالية التعدد المذهبي وحيويتها في أن واحد، لا ريب في أن تراجع المعتزلة مهّد منذ محتهم، لأزمة العقل في الإسلام، وأتاح الفرصة للمنادين بحرفية النص المقدس والمنطق الإرجائي والقدري. يقدم الأب سهيل قاشا مادة توثيقية، مشبعة بالمصادر والمراجع. لكن الكتاب لم يخرج بخلاصات مفارقة لما هو سائد، يمكن البناء عليها في معالجة أزمة العقل النقدي في الإسلام. يبقى أن ما قدمه هذا الباحث واللاهوتي العراقي يمثل نافذة لكل من لا يفقه شيئاً عن نشأة المعتزلة. أما العقلانيون العرب المعاصرون، فمن المستبعد أن يكون قد نجح في التواصل معهم... ذلك أنه لم يطرح نتائج جديدة تجيب عن هواجسهم، في مقارعة «اللامفكر فيه»، على حد تعبير المفكر الجزائري الراحل محمد أركون.

ما خلص إليه فرسان العقل، قولهم بخلق القرآن، فارتكزوا إلى الأدلة العقلية لإثبات حجّتهم «إذا كان غير مخلوق أصبح قديماً أزلياً، والقدم من صفات الإله وحده». لكن المعتزلة الذين وصلوا إلى مجدهم مع المأمون والمعتصم، فرضوا أفكارهم بالقوة والعنف، وساعدتهم السلطة على ذلك. ها هو نعيم بن حماد أحد علماء مصر الذي ناوأ فكر الاعتزال، سجن حتى مات «ويقال إنه جُز بعد موته بقبوده والقي في حفرة ولم يُكفّن ولم يُصل عليه»، هذا ما يذكره ابن الجوزي صاحب «مناقب الإمام أحمد بن حنبل».

أسباب انحسار الفكر المعتزلي، لم تكن

تراجعهم اخلى الساحة للقائلين بحرفية النص المقدس

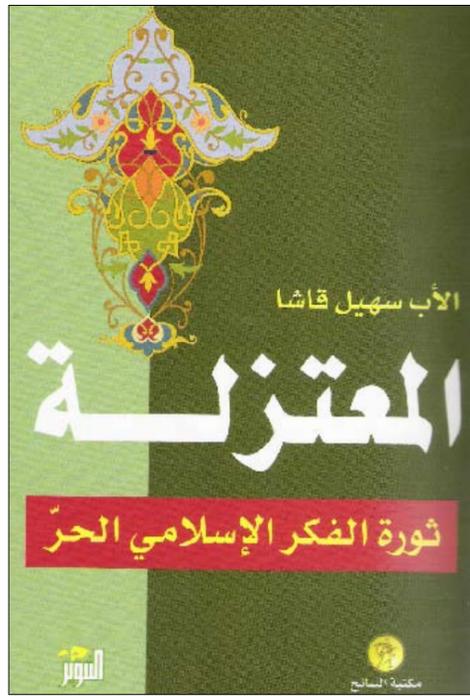
عقائدية فقط. لقد فرضوا توجهاتهم بالقوة، وأجبروا الناس على الانقياد لهم، وانخرطوا في السلطة، ومارسوا عنفهم الديني على مخالفيهم. لكن ما هي المسببات الأخرى التي أجهضت تجربتهم؟ أربعة أسباب يفند قاشا في شرح هذه الإشكالية: سيطرة المماليك الأتراك على الحكم زمن المنتصر، ومحاربتهم لرجال الحديث، ما ولد نقمة كبيرة ضدهم من المحدثين وعامة الناس، وتكفيرهم لأهل السنة، وفرض مذهبهم بالعنف، ما تناهى مع أهم أركانهم «حرية الفرد في اختيار أفعاله والدفاع عنها».

انهيار المعتزلة لا يقتصر على المعطيات الخارجية فقط. كُفر بعضهم بعضاً، وتفرقوا إلى 22 فرقة، غير أن

أن تكبو جدلية العقل والنقد لأجيال متعاقبة كما حدث منذ غلبة الفكر الأسطوري عند ثالث هذه الديانات. هذا إذا استثنينا محاولات المجددين الذين اختاروا المنافي، وصاروا حلقة الوصل الممتدة من رواد العقل الأوائل. «المعتزلة - ثورة الفكر الإسلامي الحر» لسلاف سهيل قاشا (دار التنوير)، أطروحة ليست جديدة على المكتبة العربية الإسلامية. أهميتها لا تنبع من طرح إشكاليات تُورق العقلانيين المعاصرين، بل مما تمثله من حاجة حضارية يفرزها الواقع المأزوم الذي يمر به الإسلام الراهن. عبر المنهجية التاريخية، يستحضر أستاذ علم الإسلاميات في «معهد القديس بولس للفلسفة والألاهوت» (حريصا، لبنان) فكر الاعتزال منذ نشأته، مقدماً مشهيدة لتجليات العقل عندهم، ويمكن تحديدها بثلاثة عناوين أساسية: خلق القرآن، ونفي الصفات والتجسيم عن الذات الإلهية، وحرية الإرادة والاختيار عند الإنسان.

نشأة المعتزلة، ومدى تأثيرهم بالفكر المسيحي كونا المدمك الأول للكتاب. قاشا الذي يميل إلى تبني ما ذهب إليه المفكر اللبناني القليل حسين مروء، عن المنابع الإسلامية الأصلية للاعتزال، يقدم هنا مادة كثيفة التوثيق، كأنه أكثر ميلاً إلى الانتصار لهم، وإن لم يُبد ذلك صراحة. المعتزلة درسوا الفلسفة اليونانية وتماهوا معها «بغية الاستفادة من المنطق لتدعيم حججهم، فاهتموا بالمنطق الأرسطي، ووصلوا بشطحاتهم إلى اعتبار «فلاسفة اليونان أناساً معصومين عن الخطأ».

التوحيد، والعدل، والمنزلة بين المنزلتين، والوعد والوعيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، خمسة أصول بنى عليها المعتزلة عدتهم العقلية، فأنكروا الشفاعة في الرسول وغيره، وعدّوا مرتكب الكبيرة بين منزلتي الإيمان والكفر، ونفوا عن الذات الإلهية التشبيه والصفات، وجادلوا المسيحية في التثليث. وأبرز



قد لا يحمل كتاب الأب سهيل قاشا الصادر عن «دار التنوير» إضافة أساسية في مجال دراسة الفكر المعتزلي. فالنقاش مع العقلانيين العرب تجاوز طرحه في «المعتزلة - ثورة الفكر الإسلامي الحر»، إلى أسئلة جذرية أخرى. لكن الباحث العراقي يقدم مادة توثيقية، مشبعة بالمصادر

ريتا فرج

ما معنى أن نُجري في زمن الانغلاق الإسلامي قراءة جديدة للمنهج العقلي عند فرقة المعتزلة؟ هل نحن اليوم أحوج إلى أهل العدل والتوحيد لإخراج الإسلام من أزيمته؟ لم تكن محنة المعتزلة وانتصار الأشاعرة عليهم لحظة تاريخية عابرة. ولم يحدث في تاريخ الديانات التوحيدية،

رواية

هنرييت عبودي تغرف من ذاكرة المجزرة

صلاح حسن

قرن من الزمن مرّ على مذبحه الأرمن والسريان التي ارتكبتها الدولة العثمانية. وعلى رغم مطالبة الولايات المتحدة وأوروبا تركيا بالاعتراف والاعتذار من الأرمن والسريان وغالبية المسيحيين، فإن تركيا ما زالت ترفض الاعتراف بالجريمة، حتى لو كلفها ذلك البقاء خارج نعيم «الاتحاد الأوروبي». من المفهوم أن يماطل مرتكب مجزرة، ويتهزّب من الاعتراف بمسؤوليته، لكن ما بال الضحية انتظرت قرناً من الزمان لكي تفتح هذا الملف الذي كاد يطويه السيبان؟

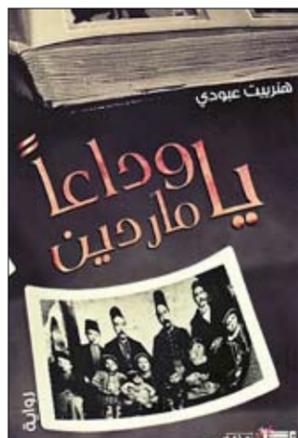
لقد كتب الكثير من الكلام عن هذه المحطة البشعة في السياسة والتاريخ وعلم الاجتماع، لكنها لم تعالج إبداعياً بعمل يوازي حجم ضحاياها الذين قاربوا نصف مليون قتيل. هل كان الأرمن ينتظرون من العرب أن

يكتبوا بدلاً عنهم وهم الغائصون حتى ركبهم بطائفتهم وعنصريتهم التي تتفجّر يوماً تلو آخر؟ في «وداعاً يا ماردين» (دار الفرات)، تعترف الكاتبة هنرييت عبودي، وبشيء من الشعور بالذنب، بأنها كتبت هذه الرواية لأن الجراح التي خلفتها الجريمة لم تندمل بعد رغم مرور كل هذا الزمن. إنها تروي سيرة عائلتها الشخصية عبر أكثر من جيل، تبدأ منذ نهاية القرن التاسع عشر. ويبدو أنها ستستمر ولن تتوقف. هناك جزء ثان لهذه السيرة قد يظهر خلال الأشهر أو السنوات المقبلة، كما هو مثبت في نهاية الرواية.

ولأن الرواية سيرة ذاتية لعائلة معروفة في مدينة ماردين (جنوب تركيا)، لا تتورع الكاتبة عن إضفاء الصفات المشرفة على شخصها، بدءاً من الجد الكبير يونان، الذي يرد وصف له يقربه من الولاة والوجهاء، وانتهاءً بأخر فتاة شابة لا يفارقها

الذكاء. ولو أن الكاتبة عرضت مخطوطتها على زوجها المفكر جورج طرابيشي، الذي يملك كتباً كثيرة عن أصول «الرواية العائلية» الفرويدية، لأقنعها ربما بالتخلي عن هذه التقنية. يمكن عذ الرواية وثيقة تاريخية لأنها تتحدث عن وقائع بحافيرها وأشخاص عاشوا في الفترة التي وقعت فيها الجريمة. وكذا جاء السرد أشخاص ما زالوا يعيشون بيننا، ولهم صفة الشهود الذين يمكنهم أن يدلوا بدلهم أمام أي محكمة تفتح هذه الملفات.

ركزت الكاتبة في روايتها على الحقيقة، وحاولت أن تكون حكايتها دقيقة وأقرب إلى ما حدث، غير عابئة بالشكل وتقنياته. هكذا جاء السرد واقعياً واللغة سلسلة ومفهومة، ذات تسلسل منطقي لا يشذ عن مفهوم الرواية التقليدية في الخمسينيات والستينيات. أكثر الفصول واقعية



فصول واقعية عن معاناة الأرمن والسريان في هروبهم الكبير

رسائل

لوي ماسينيون... الجاسوس العاشق

ذات يوم اكتشف علي بدر رسائل كتبها المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون مطلع القرن الماضي إلى الأب والعلامة اللغوي العراقي أنستاس الكرمل، واختار الروائي العراقي أن يتقاسم معنا هذه الغنيمة...

حسين بن حمزة

نكاد لا نجد شبيهاً لعلي بدر بين مجاليه، سواء في بلده العراق، أو في بلدان عربية أخرى. هذا الكاتب الذي سعد اسمه بقوة منذ باكورته الروائية «بابا سارتر» (2001)، كتب بغزارة لافتة، وحصدت أعماله جوائز عدة، ولاقت صدقاً واسعاً من القراء والنقاد معاً. حتى الذين انتقدوه لم يستطيعوا تجاهل خصوصية صوته الروائي، الذي مزج بين طموحات سردية عالية وحساسية خاصة في مقاربة الواقع العراقي.

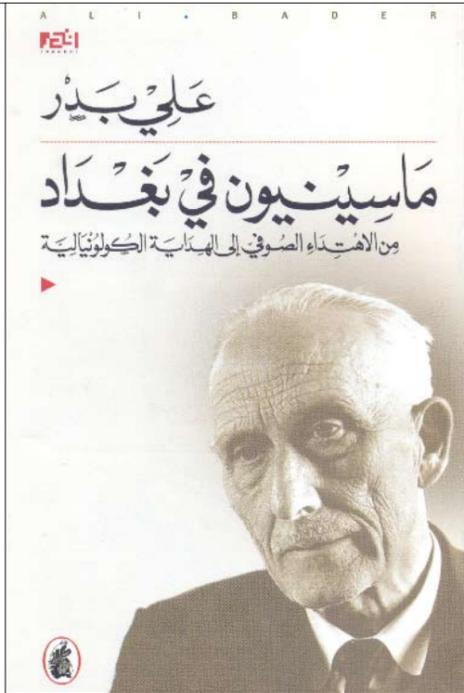
خصوصية صاحب «شتاء العائلة» (2002) لا تنأى فقط من غزيرته الروائية، بل من قدرته على تقديم إحاطة ثقافية واجتماعية ونقدية معقولة بالعالم الذي تتحرك فيه رواياته التي تتغذى من شغف شخصي باللغة والتاريخ، ومن احتكاك صحي وضروري بأفضل السرديات العربية والعالمية. هناك دائماً ثقافة ما أو طموح نظري يتراءى لنا داخل مناحات الروائية. أضف إلى ذلك أن دراسته للأدب الفرنسي جعلت مرجعيته مختلفة إلى حد ما عن المرجعيات الإنكليزية والأميركية، التي اعتدنا أن تصاحب المساحة الأعظم من الكتابات العراقية.

لسنا بصدد رواية جديدة تستدعي هذا الكلام، بل أمام كتاب «ماسينيون في بغداد» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) المنجز اعتماداً على 300 رسالة كتبها المستشرق الفرنسي الشهير لوي ماسينيون

(1883 - 1962) إلى الأب والعلامة

اللغوي العراقي أنستاس الكرمل بين عامي 1908 و1919. عثر علي بدر على الرسائل في دار المخطوطات العراقية في بغداد، وتولى ترجمتها وتحققها وفق مناهج التحقيق المحكمة. وهو لا يخفي أن عثوره على الرسائل «ينتمي إلى واحدة من القصص البورخيسية». بل يقول إن ما دفعه إلى تحقيقها وتقديمها إلى القارئ العربي، هو شعوره بأن الرسائل تعلمنا مواجهة ثقافتنا والتسييس المفرط، والابتعاد عن الزيف والاختلاق في ما يطلق عليه صراع الحضارات. الواقع أن ثمة استحالة في فصل الرسائل عن الخلفية الواسعة التي يثيرها اسم ماسينيون في الذاكرة الاستشراقية التي قام فهم الغرب للشرق على أجزاء كبيرة منها.

امتلك ماسينيون رؤية مختلفة للواقع العربي في بدايات القرن الماضي، وحاول أن يجد صلات وصل قوية بين عالمه المسيحي والعالم الإسلامي من خلال شخصية الحلاج، التي تجلت لديه كمقابل إسلامي لروحانيته المسيحية. انتهى ماسينيون إلى الصوفية، وانتهى إلى التبشير الكولونيالي كما يقول العنوان الفرعي للكتاب، ولكن الكتاب يتدخل أكثر من مرة لتبديد سوء الفهم الأولي الذي يثيره العنوان. يلاحق بدر الفجوة الكبيرة بين فكر المستشرق الفرنسي وبين مزاولته للعمل السياسي المباشر، مؤكداً أن



استخدمت معرفته بالعالم الإسلامي لرسم السياسات الاستعمارية

«عمله في السياسة وضع بصمة واضحة على تراثه البحثي والعلمي والأدبي». وهي بصمة ستظل مثيرة للشكوك في أذهاننا التي لا تزال تنظر إلى الدراسات الاستشراقية كسبب أساسي لكل التخمينات الغربية للشرق. صحيح أن ماسينيون فضح النيات الاستعمارية التي قامت على هذه التخمينات، وهو القائل: «هؤلاء المستعمرون المساكين لا يوجدون لأغراضنا فحسب بل يوجدون بذاتهم ولذاتهم»، إلا أن جهده الفكري استخدم في تحويل الاستشراق «من خطاب محايد للمعرفة العلمية إلى أداة سيطرة وتسلط».

بطريقة ما، تحول ماسينيون إلى «وكيل استشراق» لدى وزارة الخارجية الفرنسية، بحسب تعبير إدوارد سعيد. انضم الرجل إلى جيش الحلفاء في الحرب العالمية الأولى، ثم عمل سكرتيراً لجورج بيكو، الاسم الثاني في اتفاقية سايكس - بيكو لاقتسام العالم العربي. لكنه اكتشف في النهاية حقيقة خرق الحلفاء للعهد التي قطعوها على أنفسهم تجاه العرب، وشعر بأن «الغرب هو الذي أوصل الشرق إلى الفراغ الكبير وإلى الفوضى والانتحار». الخلاصة أن ماسينيون كان ضحية المنقف في علاقته بالسلطة، «فقد كان يدرك دوره التوحيدي بوصفه مثقفاً، ومع ذلك خضع لدور آخر هو وضع علمه وثقافته ومعارفه عن الإسلام في خدمة السياسة الكولونيالية».

لا شك في أن الكتاب يحتاج إلى قراءة متأنية، فضلاً عن المتعة التي تنطوي عليها قراءة الرسائل نفسها. ولا بد أخيراً من التأكيد مرة ثانية على خصوصية علي بدر، الذي ينجح في إثراء تجربته الروائية بممارسات أخرى، كالتحقيق والرحلات والريبرتاجات الصحافية.

لمحات

◀ في «الوزير المرافق» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) كتب غازي عبد الرحمن القصيبي سيرته وزيراً مرافقاً لكبار رجالات الدولة والسياسة ودون انطباعات الشخصية عن عدد من رؤساء الدول والحكومات التي قابلها أثناء عمله وزيراً للصناعة والكهرباء والصحة. يدخل

معه إلى البيت الأبيض مثلاً أو الهند... يحوّل الوزير والشاعر السعودي الراحل المشاهدات السياسية إلى مشاهد أدبية لا تخلو من الصور البلاغية والبيانية التي تحمل أحياناً سخرية هادئة أو مديحاً خجولاً.

◀ على مدى ربع قرن، حمل عبد الحسين شعبان حلمه الكبير بجلب المعتدين الإسرائيليين إلى منصة العدالة الدولية. الباحث العراقي يدعم حلمه هذا، بأسس قانونية وعلمية في كتابه «لائحة اتهام - حلم العدالة الدولية في مقاضاة إسرائيل» (مركز دراسات الوحدة العربية). يحاول من خلال دراسته أن يبين مدى ازدواجية المعايير التي تتعلق بملاحقة مرتكبي الجرائم الإسرائيليين.

◀ تتكشف أسرار وأكاذيب كثيرة، من خلال هجرة انتصار من مدينتها الأولى دمشق، في صباح يوم خريف لتقيم في لندن. لكن حمولة الأسرار التي حملتها معها، تركتها معلقة بين مدينتين، وبطلة الرواية لا تصفي حسابها مع الماضي ولا تعيش الحاضر لتتها بالحب والحياة.

تنبش رواية غالية قباني الثانية «أسرار وأكاذيب» (الريس) الأسرار التي تختبئ في حكايات العائلة والأكاذيب التي يصبر البعض على أن يخفيها كي يستمر في صناعة الوهم والإفادة منه. وبينما ينجح بسام وثائقياته عن لندن «المدينة المتنبئة»، تبوح زوجته انتصار، أمام كاميرا فيديو خاصة بها، بالأسرار التي تنقل روحها وتجعلها تراجع تاريخ مدينتها التي قدمت منها.

◀ تحاول مدارس الحقوق عبر العالم استيعاب التحولات الهائلة التي أحدثتها علاقات الأمم في الحقل القانوني. وامتد الطموح إلى مزاحمة الأمم للتأثير في صياغة روح الحقوق وممارستها. تحاول «الشبكة العربية للأبحاث والنشر» إظهار أهمية المقارنة القانونية، عبر ترجمتها كتاب «أكسفورد للقانون المقارن» في مجلدين (توزيع منتدى المعارف - تحرير ماثياس ريمان ورينهارد زيمرمان، ترجمة محمد سراج، ومراجعة سامي شبر). يعرض الكتاب الخبرة الحديثة في المقارنة الفقهية، واتجاهاتها، ومناهجها، ووظائفها وأغراضها.

◀ يكتب أحمد لوغليمي «رسائل حب إلى زهرة الأوطان» (منشورات الغاؤون). في هذا الديوان، يجمع الشاعر المغربي عدداً كبيراً من القصائد التي تقوم على تقنية الهايكو اليابانية. يخوض الكاتب التجربة بعدة العارف بمخاطر ما يُقدم عليه.

◀ «ألم يبق منهم أحد» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) هو عنوان مجموعة من مظهر القصصية. 20 قصة للكاتبة والشاعرة العراقية تنقل أوجه الحياة في بغداد والتعامل البشري فيها خلال فترة تمتد بين زمننا الحالي والعقد الثاني من القرن العشرين.

علم الأديان

عاشوراء إن حكت

قاسم قصير

في إطار سلسلة الدراسات والأبحاث التي تصدرها «مؤسسة الفكر الإسلامي المعاصر» و«دار الملاك» لإعادة تصحيح النظرة إلى بعض الممارسات والشعائر في الواقع الإسلامي، صدر أخيراً كتاب جديد للشيخ حسين الخشن، بعنوان «عاشوراء: قراءة في المفاهيم وأساليب الإحياء».

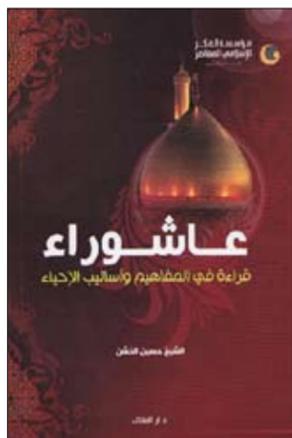
في الفصل الأول من العمل، يتناول المؤلف جملة من المفاهيم التي أسهمت الثورة الحسينية في تصحيحها. ثم عرض مفاهيم محددة، ومنها: الاعتزال، وعقيدة الجبر، وإطاعة السلطان الجائر، بين مفهوم الثورة والفننة، والإرجاء وتخريب الدين، والعلاقة بالمثل الأعلى وركائزها الثلاث، وخلال عرضه لهذه المفاهيم، عمد المؤلف إلى دراسة كل مفهوم بعمق وكيفية تعاطي المسلمين

معه، وكيف أدى ذلك إلى معاناة الأمة الإسلامية وتعرضها لسيطرة الأمويين، بعيداً عن الأسس الإسلامية الصحيحة.

أما الفصل الثاني، فقد حمل عنوان «الإحياءات العاشورائية: الوظيفة والأهداف والأساليب»، وقد ركز على أسباب إحياء الذكريات، وأهدافها، وسبب إحياء ذكرى عاشوراء، وكيفية استعادة التاريخ الإسلامي، وانطلاقاً من ذلك، جرى تقويم كيفية إحياء عاشوراء في واقعنا الإسلامي اليوم.

وقدم المؤلف مجموعة من الملاحظات النقدية على الإحياء، انطلاقاً من الرؤية الشرعية والفقهية، ثم درس بالتفصيل ثلاثة نماذج أساسية هي: ضرب القامة بالسيوف، الزيارة الحسينية وأهدافها والخطاب العاشورائي.

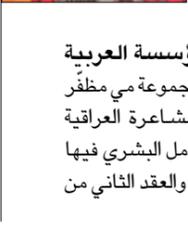
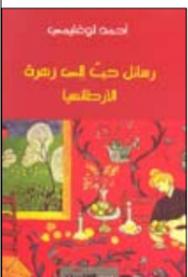
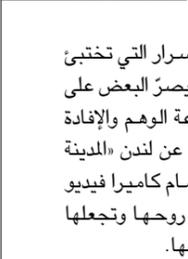
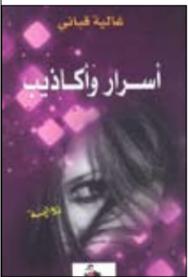
وقد عرض الإيجابيات والسلبيات لكل نموذج، ليصل إلى بعض النتائج



يتوقف الشيخ حسين الخشن عند الخط بين التاريخي والعقائدي

الهامة بشأن إحياء ذكرى عاشوراء، وما تتضمنه من مجالس وخطب. ثم خلص إلى «أن ثمة مشكلات عديدة تعترض عملية البحث والتحقيق التاريخي وهي معضلة الخلق بين التاريخي والعقدي من القضايا، إذ عن قصد أو غير قصد تلبس بعض القضايا التاريخية لبوساً عقائدياً يجعل من مقاربتها محاولة من بالعقيدة، وهذا فضلاً عن أنه يعبر عن خلل منهجي كبير على اعتبار أن لكل علم منهجيته وأدواته في الاستنباط والاستدلال. فإنه أمر غاية في الخطورة لما يترتب عليه من إسراء أحكام القضايا العقائدية إلى القضايا التاريخية».

باختصار، الكتاب محاولة جدية لإعادة قراءة أساليب إحياء ذكرى عاشوراء وهو يستحق الدراسة والبحث ولو بأسلوب نقدي من أجل تطوير بعض المظاهر الأساسية للواقع الإسلامي نحو الأفضل.



حريات

ترويض الإعلام: السلطة المصرية تستعد للانتخابات

بعد أسبوعين على توقّفه، ما زال مصير برنامج «القاهرة اليوم» معلقاً، والأزمة مستمرة بين مدينة الإنتاج وشبكة «أوربت». هل الخلفيات مادية أم سياسية؟ سؤال يطرح نفسه، وخصوصاً أن الأمر يتعلق بعمر أديب الذي يُعتبر - رغم كل شيء - أحد أجرا الإعلاميين المصريين

محمد عبد الرحمن

رغم نفي مدينة الإنتاج الإعلامي في القاهرة وجود أي خلفيات سياسية للأزمة المستمرة مع شبكة قنوات «أوربت»، إلا أن من يتابع الملف لا يمكنه أن يصدق ذلك بسهولة. إدارة «أوربت» أكدت حرصها على حل الأزمة، وأنها لم تعلن إفلاسها حتى يحق للمدينة رفض أي حلول تسهم في عودة البرنامج الشهير «القاهرة اليوم» وباقي برامج المحطة.

وقد ترددت أخيراً أنباء تؤكد تدخل عماد الدين أديب شخصياً، وطلبه من وزير الإعلام المصري أنس الفقي حل الأزمة، كي لا تبقى علامات الاستفهام مرسومة حول الملف. وكان توقف برنامج «القاهرة والناس» وغياب عمرو أديب عن الشاشة أثارا استغراب الشارع المصري الذي اعتاد متابعة الإعلامي المصري بانتظام. ولم يأنف المصريون غياب أديب، خصوصاً في ظل التطورات التي تشهدها شوارع القاهرة حالياً. والمعروف أن أديب كان دائماً سباقاً في تناول أبرز المواضيع التي تهتم المصريين. وأدى نجاح «القاهرة اليوم» إلى بروز مجموعة برامج «توك شو» استنسخت عن البرنامج الشهير.

وكان طرفا النزاع أكدا في الساعات الأولى من الأزمة أن الأنوار ستعود قريباً إلى بلاتوهات القناة. إلا أن قرار فسخ العقد بين المدينة و«أوربت» بسبب شبكات بلا رصيد، جاء ليؤكد أن المشكلة ستتطور. مع ذلك، يتفاعل بعضهم مستذكرين ما حصل العام الماضي، حين تدخل الرئيس حسني مبارك شخصياً لحل أزمة مماثلة بين الطرفين.

اليوم، تبدو الأمور أكثر تعقيداً. المدينة تشتترط التعاقد مع الشبكة السعودية وفق

مجموعة شروط جديدة، أبرزها الحصول على 25 في المئة من حقوقها مقدماً.

وإذا استمرت الخلافات، فإن عمرو أديب وبرنامج سيغيبان عن متابعة الأحداث في مصر لفترة طويلة، وهو ما يطرح علامات استفهام جديدة: من هو التالي؟ ومن سيتمكن من ملء الفراغ الذي سيخلفه أديب؟

الجواب ليس سهلاً. عمرو أديب الذي غالباً ما يتعرض لانتقادات بسبب طريقة تناوله بعض قضايا الشأن المحلي، يبقى من أجرا الإعلاميين المصريين. وقد لا يجرؤ أي إعلامي آخر على أن يظل على إحدى القنوات المصرية ويقوم بدور أديب ويتناول المواضيع التي يتناولها، رغم أن وسائل الإعلام لم تصل بعد إلى مرحلة تجعلها مؤثرة في نتيجة انتخابات تشريعية أو رئاسية. وهو ما قاله المخرج وحيد حامد مثلاً، رداً على من اعتبر أن مسلسل «الجماعة» يهدف إلى التأثير على موقف «الإخوان المسلمين» في الانتخابات البرلمانية. إلا أن الكل يدرك

أيضاً أن برامج الـ«توك شو» أصبحت مصدر إزعاج للمسؤولين الذين يهتمون هذه البرامج بالبحث عن السلبيات.

وإذا كان النظام ينشد الهدوء على جبهة الإعلام في المرحلة المقبلة، فالأمر يحتاج أولاً للسيطرة على البرامج والقنوات

تبتعد «الحياة» عن تقديم أي مضمون سياسي مباشر رغم أنها مملوكة لرئيس حزب «الوفد»

الموجودة والتعامل بجدية مع القنوات الجديدة. والمعروف أن محطات جديدة ستظهر قريباً أبرزها «البيت بيتك» التي قد تبدأ بثها في الفترة المقبلة. وقيل أيضاً إن هذه المحطة التي يملكها المنتج محمود بركة، ستكون من تمويل السياسي ورجل الأعمال المصري البارز أحمد عز. ثم انطلقت شائعة أخرى نفاها أسامة الشيخ، فحوها أن هذا الأخير تعاقده مع القناة الجديدة بمبلغ يتجاوز 700 ألف دولار سنوياً، وسيترك التلفزيون المصري قريباً.

لكن خروج الشائعة بحذ ذاته يؤكد أن الفترة المقبلة ستشهد عدداً كبيراً من الأخبار غير المؤكدة في ظل الفوضى التي يشهدها السوق الإعلامي المصري.

كذلك، أطلق رجل الأعمال والبرلماني محمد أبو العينين تصريحات جديدة يؤكد فيها أن قناة «البلد» في طريقها للظهور، وهي المحطة التي بدأ الحديث عنها قبل عامين من دون أن ترى النور.

في الوقت نفسه، بدأ واضحاً أن مالك قنوات

«دريم» أحمد بهجت لن يخاطر بالدخول في أي معارك سياسية في المرحلة الحالية، وخصوصاً مع الانتخابات الرئاسية التي تلوح في الأفق. وكان عدم بث الحلقة الثانية من برنامج حمدي قنديل، وهجوم بهجت نفسه على ظهور مرشد الإخوان في برنامج «العاشرة مساءً» خير دليل على نيته الابتعاد عن أي استفزاز سياسي للسلطة. ولم يكتف بهجت بذلك، بل هاجم أبرز إعلامية في «دريم» أي منى الشاذلي، في مقابلة أجراها ضمن برنامج «تسعين دقيقة» على قناة «المحور» التابعة للحزب الوطني الحاكم.

وطبعاً لا يمكن إغفال أن شبكة قنوات «الحياة» أيضاً لا تقدم أي مضمون سياسي مباشر رغم أنها مملوكة لرئيس حزب «الوفد» السيد البدوي. وبالتالي، فإن المشاهد المصري على موعد مع حسابات جديدة لكل القنوات القائمة بالفعل، وحرمة من القنوات الجديدة التي سيكون هدفها سياسياً حتى لو كان مضمونها ترفيهياً.



حاسبيرو يستعيد عافيته

صحيح أن التلفزيون المصري لم يستعد عافيته الكاملة بعد، إلا أن إدارته أدركت أهمية استقطاب الإعلاميين الذين يتمتعون بمصداقية، وفي الوقت نفسه لا يعارضون النظام. وهو ما يتأكد مع الأخبار التي خرجت أخيراً عن لقاءات عقدها وزير الإعلام أنس الفقي مع كل من محمود سعد (الصورة)، ولميس الحديدي، وعمرو الليثي للاتفاق معهم على حزمة برامج جديدة تضمن استمرار عودة الجمهور للتلفزيون الرسمي. علماً بأن سعد والحديدي على سبيل المثال يتعرضان لهجوم دائم من بعض الصحف الحكومية، لكن ذلك لم يؤثر على مكانتهما على الشاشة الرسمية.



لم يتعوّد الشارع المصري على غياب عمرو أديب عن الشاشة

ريموت كونترول



الحلويات الشرقية جذورها بيزنطية
21:35 ■ arte

تخصّص arte الليلة سهرتها للإضاءة على أبرز الحلويات الشرقية من خلال متابعة قصة أهم صانعي الحلويات في تركيا والعالم العربي... وتعيدنا المحطة إلى أصول هذه الحلويات الموروثة من الحضارات الرومانية والبيزنطية والعثمانية وغيرها...



«واحد من الناس» على «ميلودي»
22:30 ■ «ميلودي أفلام»

تعرض قناة «ميلودي أفلام» الليلة فيلم «واحد من الناس» للمخرج أحمد نادر جلال من بطولة كريم عبد العزيز، ومنة شلبي، وتدور أحداث الشريط حول شاب بسيط تنقلب حياته عندما يشاهد جريمة قتل، فيجبر على تزوير شهادته. وعندما يرفض تقتل زوجته...



عن أزمة الديموغرافيا في العراق
22:00 ■ «السومرية»

لماذا يخاف قسم من المسؤولين العراقيين من عملية التعداد السكاني للعراق؟ ولماذا يعتبر البعض أن أي عملية إحصاء حالية قد تؤدي إلى بيانات خاطئة وغير صحيحة؟ هذه الأسئلة وغيرها تطرحها حلقة اليوم من برنامج «بتاريخ الغد».



غادة في مستنقع الدعارة
21:30 ■ «الجديد»

تتابع غادة عيد في حلقة الليلة من برنامج «الفساد» ملف شركة «سوكلين» مع وزير السياحة فادي عبود (الصورة). وفي المحور الثاني، تستعين عيد بشهادة إحدى النساء للكشف عن شبكة تروج للدعارة، ورئيسها متهم بقتل جنين ودفنه.



برادعي for president
17:30 ■ «الجزيرة»

في حلقة «لقاء اليوم»، يطل الرئيس السابق لوكالة الطاقة الذرية محمد البرادعي، الذي يرأس حالياً «الجمعية الوطنية للتغيير» في مصر ليتحدث عن نظريته إلى مستقبل الحكم في البلاد. وعن رؤيته إلى دور الجيش في تحديد الرئيس المصري المقبل.



صلو زمان هالقم...
21:30 ■ «المنار»

يستقبل عماد مرمل في حلقة الليلة من «حديث الساعة»، رئيس الجمهورية السابق إميل لحود (الصورة). في حديث عن ملف المحكمة الدولية، وشهود الزور. كما يروي لحود تجربته الشخصية مع التحقيق الدولي.

توك شو

قليل من التواضع يا نادية الجندي!



نادية الجندي مع وفاء الكيلاني في الحلقة

رغم الانتقادات التي طالت «ملكة في المنفى»، فإن نجمة الجماهير بقيت مصرّة على نجاح المسلسل، ففتحت النار في «بدون رقابة» على كل من انتقدوها أو وجّه ملاحظة للعمل

لم تقل نادية الجندي الحقيقة كاملة لوفاء الكيلاني! اكتفت بالاعتراف بأنها هي الملكة في ساحة التمثيل. أما النصف الثاني من الحقيقة الذي بقي مبطناً في حديث الجندي ضمن برنامج «بدون رقابة»، فهو أن باقي الممثلات مجردة... جوار مقارنة بتاريخها الفني. باختصار، لم تحاول النجمة المصرية حتى التظاهر بالتواضع. وكان واضحاً أنها اشتغرت على الكيلاني ولو بطريقة غير مباشرة، أن تتعامل معها كملكة بالفعل. والمعروف أن العاملين مع الممثلة الشهيرة في مسلسل «ملكة في المنفى» كانوا ينادونها في الكواليس بـ... جلالة الملكة، متنازلة بذلك للمرة الأولى عن لقبها الأثير «نجمة الجماهير».

إذا لم تحاول وفاء الكيلاني في حلقة أول من أمس الأربعاء، استفزاز الجندي كثيراً أو التوقف عند تصريحاتها غير المنطقية.

مثلاً، قالت الجندي إنها لا ترى نجمة حقيقية بين ممثلات الجيل الحالي، رغم إشاراتهما بأحمد السقا وكريم عبد العزيز. كما كان واضحاً غضبها غير المعلن على عادة عبد الرزاق التي

ظهرت في مسلسل «الباطنية» في الشخصية نفسها التي أدتها الجندي قبل 30 سنة في فيلم يحمل العنوان نفسه. كذلك، وجّهت سهام الغضب نحو وفاء عامر التي يبدو أنها سببت لها صداماً مزمناً بسبب المقارنة بين أداء عامر لشخصية الملكة نازلي في مسلسل «الملك فاروق» والطريقة التي أدت بها الجندي الشخصية نفسها. وأصررت النجمة المصرية على ظهور الملكة مرتدية الجينز. وقالت الجندي إن ذلك كان طبيعياً خصوصاً بعد سفر نازلي إلى الولايات المتحدة خلال السبعينيات وكان الجينز قد ظهر بالفعل وقتها، «ولم يكن ممكناً أن تطل الملكة بملابس الأربعينيات نفسها

اكتفت وفاء الكيلاني بطرح الأسئلة وشتت الجندي هجومًا شرسًا على عادل إمام

طوال المسلسل». وكعادتها، أرجعت الجندي هجوم النقاد عليها إلى التريص الدائم بها. واتهمت بعض الفنانات بأنهن وراء هذه الحملات، رافضة الاعتراف بأنها كانت تخاطب الكاميرا طوال المسلسل، ومؤكدة أنها أدت دورها بكل عظمة. وأضافت الجندي أن الرهان على قدراتها التمثيلية لن يكون في مصلحة من يشككون بها، وإلا لما حصلت على لقب «نجمة الجماهير» واستمرت تنافس على شبك التذاكر لسنوات طويلة. ولم يسلم من غضب الجندي، النجم عادل إمام. إذ أبدت غضبها الشديد بسبب الانتقادات التي وجّهها «الزعيم» للمسلسلات التاريخية ومن بينها «ملكة في المنفى» لأنها تشوّه التاريخ، فأعلنت أنها ترفض أي مزايمة على وطنيتها وأنها كانت تنتظر من نجم بحجم عادل إمام أن يتصل بها للتهنئة لأن يطلق هذه التصريحات. من جهة أخرى، قالت نادية الجندي إن «ملكة في المنفى» لم يتطرق إلى مسألة تحوّل نازلي إلى المسيحية، لأن ما يقال عن هذا الموضوع «شائعات غير ثابتة تاريخياً، لهذا فضل فريق المسلسل عدم الخوض فيه».

وكررت «نجمة الجماهير» تصريحات سابقة عن براءتها من تقديم مشاهد ساخنة مقارنة بما يقدم الآن على شاشة السينما التي تشهّد ظهور أفلام ومسلسلات يقلد صناعتها أفلامها الشهيرة في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات. أما الكيلاني فالتزمت الحرص، على غير عادتها، مكتفية بطرح الأسئلة ومبتعدة عن أي عملية استفزاز لضيفتها التي تكبّدت عناء الانتقال من القاهرة إلى بيروت! محمد...

◀ عقد وزير الإعلام طارق متري مؤتمراً صحافياً في مكتبه في الوزارة (الحمرا - بيروت) تحدث فيه عن ضرورة صياغة قانون شامل وحديث للإعلام في لبنان. وأعلن متري أن مناقشة قانون المطبوعات بتعديلاته الجديدة قد بدأت في مجلس النواب. وانطلق الوزير من واقع القوانين الإعلامية الحالية ليقول إن لبنان بات بحاجة إلى «إعداد مشروع قانون شامل للإعلام... قانون واحد جامع مانع يضم المنفردات ويوفر الانسجام ويحدّث ما يتطلب تحديثاً ويملأ الفراغات التشريعية...». كذلك تطرّق للقاء إلى موضوع إنشاء نقابة واحدة لكل الإعلاميين، وملف ترخيص وسائل الإعلام.

◀ عقد مجلس نقابة المحررين في لبنان اجتماعاً، ظهر أمس، برئاسة نائب نقيب المحررين سعيد ناصر الدين. وفي وقت كان من المقرر فيه أن ينتخب المجلس أمس نقيباً جديداً خلفاً للحم كرم، تم الاتفاق على أن يستمر نائب النقيب بالقيام بمهام نقيب المحررين، على أن يتولى مجلس النقابة إنجاز ملف تعديل النظام الداخلي في مدة أقصاها ستة أشهر. كذلك قرّر المجتمعون العمل على تنظيم الجدول النقابي.

◀ بعد توقّف برنامج «خبرة عمر» قبل أكثر من عام، ها هو يسام براك يغادر قناة «أخبار المستقبل». وكان الإعلامي اللبناني قد تلقى وعوداً متكررة من إدارة المحطة بإعادة برنامجه على الشاشة، لكن ذلك لم يحصل، فاكتمى بإذاعة نشرات الأخبار. هكذا اختار براك أن يتفرغ اليوم لإقامة الدورات التدريبية، إضافة إلى انتهائه من وضع فكرة برنامجين أحدهما ثقافي والثاني اجتماعي، وينتظر تبنيهما من شركة إنتاج.

PHILIPPE EL HAGE QUARTET

Théâtre Monnot

IN CONCERT

FRIDAY 1st OCTOBER 2010 - 8:30 PM

PHILIPPE EL HAGE - PIANO
FLORENCE KROUCHI - BASS
DAMIEN HENNER - SAXOPHONE
FOUAD AFRA - DRUMS

TICKETS ON SALE FOR 25,000 LL
RESERVATIONS ON 01-202422

الخبير

STAR SCIENCE LEBANON

TechLead Consulting

ARABMED

بعد عشرة أشهر على التجميد الجزئي لبناء المستوطنات في الضفة الغربية، انتهت المهلة منتصف ليل الأحد الماضي. وكما توقع الجميع، لم تمدد إسرائيل هذا التجميد لمحاولة إنقاذ عملية السلام والمفاوضات التي لم يمر شهر بعد على

المستوطنات: بحثاً

الأخطاء المتكررة

القومي للولايات المتحدة. أنهاوا الاحتلال وسؤوا الصراع، ولن تسبب العلاقة المميزة هذا القدر من المشاكل. لو تجاهل المفاوضات الأميركيون السياسات المحلية ووضعوا المصالح الأميركية أولاً، فهذا يعني أنهم يستخدمون كل العصي والجزر المتوافر لديهم لدفع الطرفين إلى صفقة مبدئية يعرف الجميع خطوطها العريضة منذ عقود أو أكثر. وإذا رفضت إسرائيل إنهاء الاحتلال وتوقيع اتفاق عادل، يستطيع القادة الأميركيون الابتعاد تدريجياً عن «العلاقة المميزة» الحالية، باتجاه أمر ما أكثر تماشياً مع المصالح الأميركية. فيجب ألا ننسى من هي القوة العظمى هنا.

الفكرة الثانية هي أن بعض منتقدي سياسة أوباما قد يظنون أن المشكلة هي في كونه وفريقه «مناصرين لإسرائيل» كثيراً. هذا ليس صحيحاً تماماً. عبر إيجاب عباس على القيام بتنازلات متكررة دون مقابل، هم يقوون شرعيته الهشة لدرجة يصبح معها غير قادر على تسويق أي اتفاق قد يجبرونه على توقيعها. وعبر السماح لتنتهايو بتحدي كل الطلبات الأميركية المتكررة دون دفع أي غرامة، شجعوا الإسرائيليين على الاعتقاد أنه لا يوجد أي ثمن للموقف المتشدد. لكن هذه المقاربة ليست «مناصرة لإسرائيل»، لأن أوباما ومستشاريه يسهمون في جعل حل الدولتين مستحيلاً، وبالتالي يجعلون من الصعب تجنب الوصول إلى حل الدولة الواحدة. يعرف الإسرائيليون الأذكياء أن هذا طريق محفوف بالمخاطر، وقال الرئيس أوباما ما يشبه ذلك في خطابه أمام

ستيفان والت*

أنا متأكد أن معظمكم «مصدوم جداً» لسماحة أن الحكومة الإسرائيلية رفضت المناشآت الأميركية لتمديد ما سمي تجميد بناء المستوطنات في الضفة الغربية. لننسى أنه لم يكن تجميداً حقيقياً (لم تتوقف مشاريع كان قد جرى البدء بها، وطرد المزيد من الفلسطينيين من القدس الشرقية، إلخ...)، لكن كان للتوقف الجزئي قيمة رمزية ما. عبر رفض تمديد، أظهرت حكومة نتنهاو أنها تهتم بالاستمرار في عملية استيطان بدأت منذ 43 عاماً، أكثر مما تهتم بتحقيق صفقة سلام نهائية.

في هذا الطرف، سيحاول فريق أوباما المختص بالشرق الأوسط أن يبتكر مناورات تبقي المفاوضات على قيد الحياة، لحفظ ماء الوجه. الترجمة الفعلية لذلك هي أنهم يحتاجون إلى ورقة تين لتغطية مقدار الفشل الذي أحقوه بهذه القضية. ولأن ممارسة ضغط جدي على إسرائيل هي لعنة (وخصوصاً في سنة انتخابات)، سيضطرون إلى إقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدم الانسحاب من المفاوضات في الوقت الذي يستأنف فيه البناء. وهكذا يستطع عباس أن يشاهد الجرافات تحل «الدولة القابلة للحياة» أمراً مستحيلاً، فيما تستمر المحادثات، وتستمر. قد ينجحون في إبقاء المسرحية مستمرة، لكن سيكون ذلك نجاحاً لا يغيّر شيئاً.

سيحاول فريق أوباما ابتكار مناورات تبقي المفاوضات على قيد الحياة لحفظ ماء الوجه

يجب التركيز على فكرتين أساسيتين فيما نشاهد هذه الكارثة الدبلوماسية.

هناك أولاً الأسطورة الكبرى في دبلوماسية الشرق الأوسط، أي الكليشيه الذي يقول إنه «لا يمكن أن تكون الولايات المتحدة راغبة في ذلك أكثر من الأطراف المعنيين». يجري اللجوء إلى هذا العذر، المستخدم لتبرير عدم التحرك، كلما فشلت الولايات المتحدة في ممارسة النفوذ الكبير الذي تملكه، وهذا في منتهى السخف. لا يوجد سبب يمنع الولايات المتحدة من تحييد التسوية أكثر من إسرائيل أو الفلسطينيين، وخصوصاً إذا كان الطرفان غارقين في سياسات مختلة أو أحلام ليكودية قديمة، لدرجة يجب معها دفعهما بقوة إلى تحقيق صفقة.

لسوء الحظ، لا يتمحور هذا الصراع حولهم فقط، بل يطاولنا نحن أيضاً. ونحن نكون المصالح الأميركية في خطر، يمكننا أن نرغب في حل كما يرغبون، أو ربما أكثر.

السبب وراء ذلك بسيط: نظراً إلى «العلاقة المميزة» بين الولايات المتحدة وإسرائيل، فإن استمرار الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني هو مشكلة أمن قومي خطيرة بالنسبة إلى واشنطن. المزاجية بين الدعم غير المشروط لإسرائيل واستمرار التوسع الإسرائيلي الاستيطاني غير الشرعي، تقوون صورة أميركا في دول عدة وتناقض القيم الأميركية الأساسية. وهو أيضاً من الأمور التي ألهمت مجموعات إرهابية مثل تنظيم القاعدة، وتسهل التجنيد الجهادي. وكما قال الجنرال ديفيد بترابوس منذ شهرين، فهذا الأمر يجعل مهماتنا في مناطق كالعراق وأفغانستان أكثر صعوبة. هذا الموقف، باختصار، ليس جيداً للولايات المتحدة.

ما دامت هذه العلاقة المميزة مستمرة، فإن إنهاء الصراع يصبح بالتالي من أولويات الأمن

المحكمة أو السلم الأهلي!

حسان الزين

المحكمة أو السلم الأهلي. هذا هو سؤال - شعار المرحلة الذي انضم وليد جنبلاط إلى رفعه والتهويل به.

تحت هذا الشعار، تتخوف المعارضة السابقة، لا سيما حزب الله وحليفه التيار الوطني الحر، من دور المحكمة الدولية في شأن اغتيال الرئيس رفيق الحريري وجرائم الاغتيال الأخرى، من فتنة مذهبية لأهداف إسرائيلية - أميركية. وتستند المعارضة السابقة في موقفها هذا إلى الورقة التي وفّرها اعتراف سعد الحريري، ابن رفيق الحريري ورئيس الحكومة الحالي، بشهود الزور، وإن كان لم يبادر إلى تحريك هذا الملف قانونياً، أو مع «المعنيين به»، وخصوصاً «المتضررين» منه سابقاً ولاحقاً.

هل السؤال الذي يضع المحكمة في كفّ والسلم الأهلي في الكف الأخرى، حقيقي؟ ما يُستنتج هو وجود خدعة في هذا الشعار - السؤال، من دون إغفال حقيقة أن المحكمة أو قرارها الاتهامي المنتظر ربما يؤديان إلى فتنة وتهديد للسلم الأهلي.

تقوم الخدعة على تصوير المحكمة كمؤامرة ضد السلم الأهلي. وهذا الأمر غير دقيق، مهما «سُيست» المحكمة. فالسلم الأهلي لا يمكن أن يتحقق، أو يستمر، من دون معرفة حقيقة من اغتال رفيق الحريري. وأي حركة يقوم بها سعد الحريري، تحت الضغوط السعودية أو السورية، أو السعودية - السورية المشتركة، لا يمكن أن تُنتج إلا تجديد صيغة «لا غالب ولا مغلوب»، وتحويل سعد الحريري إلى وليد جنبلاط الذي ذهب إلى دمشق بعد أربعين والده كمال جنبلاط وبقي في تحالفه معها كجمر تحت الرماد، وحين راهن على الانقلاب عليها فعل وتحالف مع خصومها، في الداخل والخارج، ومنح كمال جنبلاط، مؤسس الحركة الوطنية اللبنانية، إلى خطاب هؤلاء. فأخذ هؤلاء كمال جنبلاط رغم كونهم خصومه وقد اغتيل حين كانوا هم حلفاء سوريا التي اتهمت بالاغتيال.

لا تتحمل المعارضة وحدها مسؤولية مذبحة السلم الأهلي وجعله رهينة المحكمة. الطاقم السياسي كله شريك في هذا، والشعب اللبناني مسؤول. الجميع أوصل السلم الأهلي إلى هذه الهشاشة. وحين يوضع السلم الأهلي الآن في مواجهة، أو مقايضة، مع المحكمة يكون الطاقم السياسي كله يمارس فعل إخفاء الجريمة، مذبحة السلم الأهلي وتعرضه للفتنة والحروب.

صحيح أن المعارضة السابقة تؤكد، كلامياً، أنها تريد حقيقة من اغتال رفيق الحريري والرفاق الذين باتوا رموز القوّات اللبنانية، لكنها في الطريق تنسف المحكمة. وهنا الخطر على السلم الأهلي، وما يضع علامات استفهام على الأسباب والدوافع.

تفعل المعارضة السابقة، المشاركة في الحكومة الموجودة في المجلس النيابي، ذلك بدلاً من العمل لتحرير المحكمة، وبالتالي الحقيقة، من التسييس، إذا ما كانت حريصة على السلم الأهلي.

في المقابل، بدلاً من أن يلتفت سعد الحريري إلى هواجس حزب الله وحقيقة تسييس المحكمة، تراه في الاتجاه المعاكس: «بيبيع» لسوريا الهدنة والتزامه بها. والأسباب وراء ذلك انصياعه للإدارة السعودية وليس الاهتمام بحماية السلم الأهلي وتحصينه.

الغريب أن وليد جنبلاط الذي أبدى غير مرّة، مع حادثة الزيايين وغيرها، قلقه على السلم الأهلي، يقفز في خطابه الراهن فوق السلم «الحقيقي»، إلى التهويل من المحكمة والترويج لصفحة سياسية دولية. علماً بأنه يدرك انعكاسات ذلك على السلم الأهلي، ويتخوّف هو نفسه منها.

وإذا كان غريباً من وليد جنبلاط الاكتفاء بخطاب الملجأ وحماية الذات وعدم تجاوزه إلى ما يؤسس فعلياً للسلم الأهلي غير المنفصل عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، لا يجد المرء في تماهي ميشال عون مع موقف حليفه حزب الله، سوى الرهان على الحليف من أجل التوازنات المذهبية. وإلا لكان قد حاور حزب الله بهدف إنتاج موقف عقلاني من المحكمة، يفصل ما بين العدالة والحقيقة من جهة، والآلية الدولية القائمة حالياً لتحقيق العدالة وإظهار الحقيقة.

ما يهدّد السلم الأهلي هو هشاشة السلم الأهلي ومذهبه وجعله رهينة الطاقم السياسي والمحكمة الدولية أو الموقف منها. ما يهدّد السلم الأهلي ليس المحكمة بل مواقف الأطراف كافة منها. مواقف من يتهمها بالتسييس ومن يرفض اتهامها بالتسييس. مواقف المشككين فيها ولا يسعون إلى «تصويب» أدائها بالحوار مع الفريق الآخر وبالعامل «القانوني». ومواقف من لا يرى ولا يعترف بأن فيها شوائب ويغفل نتائج الشوائب ومخاطرها. ما يهدّد السلم الأهلي قبل المحكمة هم اللبنانيون الذين ينتحلون صفة الأبرياء.

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر مع شركة «أخبار بيروت»

مدير التحرير خالد صافية ■ سكرتير التحرير حسان الزين ■ مجلس التحرير
عربيات دوليات إيلي شلهوب، ثقافة يار ابي صعب، مجتمع ضحك شمس،
رياضة علي صفا، عدك عمر نشابة، اقتصاد محمد زبيب

المدير الفني اميل منعم

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم الامين
المكاتب بيروت - فردان - شارع جونان - سنتر كونكورد - الطابق
السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113 ■
www.al-akhbar.com

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سلامة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسجي الحاج

الإعلانات Tree Ad 01/61115 03/252224
التوزيع شركة اللوانك 15-01/666314-03/828381



استئنافها. أما السلطة الفلسطينية التي هدّدت بالويل والثبور، فقررت «التشاور» مع العرب للاستمرار في المحادثات أو إيقافها، ولم يفكر حتى الرئيس الفلسطيني المنتهية ولايته محمود عباس في إلغاء أي اجتماعات مقبلة مع رئيس

إعداد وترجمة
ديما شريف

عن ورقة التين

أكثرهما تستطيع إسرائيل منه



الرئيس الأميركي باراك أوباما (أ ف ب)

نتنناهو، كان هذا تنازلاً عظيماً. فهو يقود تحالفاً يمينياً ينظر إلى المستوطنات نظرة جدية. كان لنتنناهو أحد خيارين: الموافقة على شروط أوباما وقبول انهيار حكومته، أو إنهاء التجميد. يوم الأحد الماضي، مع انتهاء مهلة العشرة أشهر، اختار الخيار الثاني. سنرى إذا كان انتهاء مهلة التجميد سيغني انتهاء محادثات السلام. لم ينه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حتى الآن، المفاوضات. سيتشاور مع نظرائه القادة العرب. في هذا الوقت، يجب على أوباما أن يتشاور مع شخص يعرف المنطقة، ويستمع إليه (أو لها). المشكلة هي أن العديد من الخبراء أخبروه أن تركيزه على المستوطنات هو الطريقة السيئة للعمل. ووصولاً إلى الأسبوع المنصرم، وبعد الاجتماعات العديدة في الأمم المتحدة، كان واضحاً أن نتنناهو لن يطلب من حكومته تمديد تجميد الاستيطان. لكن رغم ذلك، لم ينتخب البيت الأبيض لهذا التحذير، وكرّر الرئيس مناشدته من أجل التجميد. «موقفنا من هذه القضية واضح»، قال الرئيس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأضاف «نحن نعتقد أنه يجب تمديد التجميد». لكن ذلك لم يتم.

من البداية، كان موقف أوباما متشدداً تجاه المستوطنات، رافضاً التمييز بين شقة في القدس ومسكن على تلة عميقاً داخل الضفة الغربية. كان يبدو أيضاً أنه لم يفهم أهميتها الدينية، الثقافية، والتاريخية لبعض اليهود. كان رد فعل بعض الإسرائيليين اليمينيين هو الأسلوب نفسه المقتد العاطفة. أحد مسؤولي المستوطنات، ويدعى غيرشون ميسكا، سمى أوباما باسمه الأوسط، حسين، وهي محاولة شتيمة صهيانية.

كانت مقاربة أوباما للمشكلة الإسرائيلية - الفلسطينية ذات نتائج عكسية. إما على الفلسطينيين التراجع عن إصرارهم على تجميد البناء في كل المستوطنات (وهو مطلب أوباما)، وإما على نتنناهو التراجع عن تعهده أن أي تجميد سيكون مؤقتاً. عباس أو نتنناهو سيفقد صدقيته ولا يمكن أيّاً منهما تحمل ذلك. ليس مجرد مفاوضين، بل هما مسؤولا دولتين.

على أوباما أيضاً أن يحافظ على صدقيته. فهو، بسذاجة، طلب من إسرائيل ما لا تستطيع منحه إياه. كان ذلك خياراً دبلوماسياً سيئاً، حتى لو لم نعتمد على ميتيرنيخ أو كيسينجر بل على خبير البايستول وسؤاله عن فريق المينز غير الكفو. الإجابة حتى الآن هي: لا.

* عن صحيفة «واشنطن بوست»

تتخلى إسرائيل عن المستوطنات الموجودة في منطقة القدس.

قضية المستوطنات معقدة، لكنّها ليست بلا حل. وما يحصل اليوم له أهمية كبرى. فالمستوطنات هي الطريقة التي استقر عبرها الصهاينة في إسرائيل. والجزء الذي يهّم بعض القوميين واليهود الأرثوذكس من إسرائيل ليس تل أبيب على الساحل، التي يشبهها البعض بمدينة ميامي، لكن ما يهّمهم هو أجزاء السامرة ويهودا في الضفة الغربية، أي قلب إسرائيل التوراتية. ويرى عدد مهم من الإسرائيليين، وإن كانوا ليسوا أغلبية، أن للمستوطنات أهمية دينية وايدولوجية كبيرة.

في المقابل، فإن الفلسطينيين العادي يعدّ المستوطنات شوكة في عينه. بناء كل واحدة منها يعني سلخ قطعة جديدة من الأرض وإعطاءها للعدو دون أن تصبح جزءاً من الدولة الفلسطينية. هو تذكير بالعجز، وعدم القدرة على التحكم في الحياة والقدرة، وتذكير بتاريخ مؤذ لم يكن يوجد فيه غير الهزيمة. يريد الفلسطينيون أن يربحوا ولو مرة واحدة على سبيل التغيير.

نظراً إلى الطبيعة العاطفية لقضية المستوطنات، لم يكن منطقياً بالنسبة إلى الإدارة، وتحديداً الرئيس أوباما بنفسه، الترويج لتجميد كامل للبناء شرطاً مسبقاً للمحادثات. استجابات حكومة بنيامين نتنناهو تحت الضغط الشديد، لكن فقط لتجميد مدته عشرة أشهر. بالنسبة إلى

ريتشارد كوهين*

بين فترة وأخرى، تعود إلى ذهني أقوال كايسي ستانجل. مدير فريق «نيويورك يانكيز» للبايستول لفترة طويلة، الذي كان معتاداً احترافية «بروسية» في عمله، انتقل إلى فريق «نيويورك ميتز»، القليل الحظ، في 1962. وبعدما استعرض فريقه الجديد، طرح سؤالاً غاضباً: «هل يستطيع أحد هنا أن يلعب هذه اللعبة؟» ما انطبق آنذاك على فريق «الميتز» ينطبق اليوم على إدارة أوباما. في الشرق الأوسط، لا أحد يسجل نقاطاً، وهناك

عباس أو نتنناهو سيفقد صدقيته ولا يمكن أيّاً منهما تحمل ذلك

العديد من الأخطاء.

مجال عدم كفاءة الإدارة هو قضية مستوطنات الضفة الغربية. وهناك خطأ في التسمية. فبينما هناك مستوطنات تقع فعلاً داخل الضفة الغربية مثل مستوطنة أرييل، فإن عدداً آخر موجود بطريقة لا لبس فيها في أجزاء من القدس. كلها، وفق القانون الدولي، غير شرعية. لكن بعضها، بغض النظر عن الشرعية، ستبقى. حتى في الشرق الأوسط، يستطيع التفكير السليم في أن يؤدي دوراً. لن

الأمم المتحدة الأسبوع الماضي. لكن تعاطي الإدارة مع هذه القضية جعل حل الدولة الواحدة أكثر احتمالاً للحصول، ما يهدد مستقبل إسرائيل كدولة يهودية وديموقراطية. إذا، لو كنت الرئيس أوباما (ويمكنكم جميعاً أن تكونوا سعداء لأنني لست في مكانه)، فسأدعو كل فريق الشرق الأوسط إلى المكتب البيضاوي لحديث صغير. هذا ما كنت سأقوله:

«لقد وعدت الشعب الأميركي، والعالم، بأننا سنحقق «دولتين من أجل شعبين» خلال ولايتي الأولى. حين كنت في القاهرة منذ أكثر من عام، قلت إن هذا الهدف يقع في صلب «مصالح أميركا، إسرائيل، الفلسطينيين والعالم». ولقد عنيت ذلك لقد وثقت بكل واحد منكم ليساعدني على تحقيق هذا الهدف، وأخذت بنصيحتكم لأكثر من عشرين شهراً. دعوني أكن واضحاً: هذا الأمر لا ينفع، ولست ممن يقنعون بالفشل. ولن أكافئ الفشل. لذلك أنا أقول لكل شخص منكم الآن: إذا لم تكونوا قادرين على مساعدتي على تحقيق هذا الاتفاق خلال عام واحد، فسأطرد كل واحد منكم، وأحضر بعض الوجوه الجديدة إلى هنا».

تظنون أن هذا وهمي جداً؟ بالطبع إنه كذلك، لأن القوى السياسية نفسها التي تجعل من المستحيل على أوباما أن يقوم بالأمر الصحيح، ستصعب عليه المهمة لتعيين فريق أفضل. لكن هذا ليس متخيلاً أكثر من الاعتقاد بأن الولايات المتحدة تستطيع الاستمرار في تكرار الأخطاء نفسها للحصول على نتائج مختلفة.

* عن مجلة «فورين بوليسي»



صائب عريقات وجورج ميتشل في رام الله امس (مجدى محمد - أ ب)

أوباما يغري نتيهاهو بغور الأردن

لقاءات المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل، في رام الله لم تثمر، ما يستدعي مزيداً من الجهود، فيما كشفت «معاريف» عن ضمانات جديدة لإسرائيل

لجنة المتابعة ترحب اجتماعها يومين لإعطاء فرصة للجهود الأميركية



ميتشل وعريقات خلال مؤتمر صحافي في رام الله أمس (عباس موماني - أ ف ب)

مباحثات عباس وميتشل بلا نتائج ولقاء جديد غداً في رام الله

السلطانية في بيان «استمرار العمل والتحرك للضغط على الفريق الفلسطيني المفاوضات للخروج من هذه المفاوضات التي تلحق أذى بالأضرار بالقضية والحقوق الفلسطينية ومستقبل المشروع الوطني، وإن الاستمرار بالمفاوضات لا يعبر عن إرادة شعبنا ويقود إلى نتائج لا تخدم الجهود المبذولة لتحقيق وحدة وطنية حقيقية».

وطالبت القيادة المركزية من «القوى والفصائل والهيئات والفعاليات الوطنية ببذل الجهود والتوجه نحو تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة، وإعطاء الأولوية لذلك على قاعدة التمسك بجميع الحقوق الوطنية لشعبنا، والعمل الجاد لإعادة بناء منظمة التحرير على أسس وطنية وديمقراطية، وبمشاركة القوى والفصائل والهيئات والفعاليات الفلسطينية لتكوين المرجعية العليا لشعبنا». وطالبت القيادة الجامعة العربية ولجنة المتابعة العربية «بعدم تغطية مسار المفاوضات مع العدو، وتعزيز الجهود لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، ومجاهدة سياسة الاحتلال والاستيطان والتهويد والعدوان، ودعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال الصهيوني».

ورفض البيان «التعهدات الأميركية للكيان الصهيوني»، قائلاً أنها «تمثل خطراً حقيقياً على مستقبل القضية الفلسطينية».

(الأخبار، أ ف ب، يو بي أي)

الجيش الإسرائيلي على غور الأردن عند التوصل إلى اتفاق نهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي». وأضاف الموقع أن «أوباما وافق من خلال رسالة الضمانات على سيطرة الجيش الإسرائيلي على غور الأردن لسنوات بعد التوصل إلى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين، استجابة إلى مطلب الإسرائيلي الذي يضمن مصالح إسرائيل الأمنية».

إلى ذلك، رفضت القيادة المركزية لتحالف قوى المقاومة الفلسطينية مسار المفاوضات المباشرة الفلسطينية مع إسرائيل. وأكدت، عقب اجتماع عقد برئاسة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل، وفي حضور الأمناء العامين وقادة الفصائل

في مستقبل المفاوضات مع إسرائيل». وقالت إن الدعوة «وجهت كذلك لأمناء الفصائل الفلسطينية المختلفة للمشاركة في هذا الاجتماع الذي سيرأسه عباس». وأضافت أن «الدعوة وجهت لأمناء الفصائل لتشجيع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي أعلنت تجميد عضويتها في اللجنة على المشاركة في هذا الاجتماع، بما في ذلك اتخاذ قرارات مدروسة من الجميع بشأن ما يجري».

في هذا الوقت، كشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن تعهد جديد للرئيس الأميركي باراك أوباما، يضمن «من إسرائيل». وقال إن «رسالة الضمانات التي وصلت إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، تضمنت تعهداً أميركياً واضحاً ببقاء سيطرة

جامعة الدول العربية عن تأجيل اجتماع لجنة المتابعة العربية حول مفاوضات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية، الذي كان مقرراً في 4 تشرين الأول إلى السادس منه، لإتاحة الفرصة أمام الجهود الأميركية الرامية إلى تذليل العقبات. وقال المتحدث باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، أحمد عيسى، إنه تقرر التأجيل «بهدف تمكين محمود عباس من حضور اجتماع اللجنة لإطلاعها على آخر التطورات المتعلقة بجهود الولايات المتحدة إزاء المفاوضات».

وفي السياق، أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حنان عشراوي، أن المنظمة «ستعقد اجتماعاً مهماً في رام الله في الضفة الغربية السبت للبحث

أكد المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل، أن واشنطن تبذل حالياً «جهوداً مكثفة» وستواصلها «في الأيام المقبلة»، من أجل استئناف مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية. وقال، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله، الذي استمر أكثر من ساعتين، «نحن مصممون على مواصلة جهودنا للتوصل إلى نقطة تفاهم بين الطرفين بهدف إتاحة استمرار المفاوضات المباشرة»، مضيفاً «سنواصل جهوداً مكثفة خلال الأيام المقبلة»، موضحاً أنه «سيلتقي عباس مجدداً» غداً السبت.

من جهة ثانية، قال كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، إن «اللقاء كان معمقاً ومحادثاتنا مع الإدارة الأميركية مستمرة»، مضيفاً «طالبنا ميتشل الاستمرار في جهوده، وأن توقف إسرائيل كل نشاطاتها الاستيطانية، بما فيها النمو الطبيعي، لإعطاء عملية السلام الفرصة التي تستحق».

وأضاف عريقات «أكدنا أننا لسنا ضد المفاوضات واستمرارها، لكن من قرر استمرار الاستيطان هو الذي قرر وقف المفاوضات»، موضحاً أن «عباس نقل هذا الموقف الفلسطيني للرئيس الأميركي باراك أوباما في رسالة خطية».

وتابع عريقات «نسعى للسلام ونقدر الجهود الأميركية الكبيرة التي تقوم بها إدارة أوباما، ونأمل أن يتم إلزام إسرائيل بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية». وتزامن لقاء ميتشل - عباس مع إعلان

تقرير

سلام فياض «رجل أميركا» في فلسطين

وعندها ستكون خطته هي الوحيدة التي يمكن العمل بها».

ويرى التقرير أن استراتيجية فياض لتعزيز مكانته وتسويق «مشروعه» تقوم على تنفيذ نحو ألف مشروع مثل تعبيد الطرق، غرس الأشجار، حفر الآبار، إقامة مبان سكنية جديدة وخاصة في مدينتي رام الله والديرة. وقلل فياض من الاعتماد على المساعدات الأجنبية وبدأ بتنفيذ خطط لبناء مستشفيات جديدة، وتوسيع المدارس، والمحاكم والمناطق الصناعية، والمشاريع الإسكانية.

غير أن أكثر مشاريع فياض نجاحاً هو ما يسمى بـ«إصلاح قوات أمن السلطة»، إذ تقوم تلك القوات بملاحقة عصابات المجرمين وتمنع الظهور العلني بالسلاح في أيدي الأفراد وتعثر على السيارات المسروقة، لكن الفلسطينيين يرون في برنامج حكومة فياض الأمني لمكافحة «الإرهاب» تعاوناً مع إسرائيل. وكشف التقرير أن قوات أمن السلطة الفلسطينية قامت، بمشاركة قوات الاحتلال الإسرائيلي، في العام الماضي بـ 1297 عملية مشتركة ضد مجموعات المقاومة الفلسطينية المسلحة، بزيادة 72 في المئة عن عمليات العام السابق. وتضمنت تصفية كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة «فتح»، ومهاجمة خلايا الجهاد الإسلامي والقضاء على مؤسسات «حماس» التي تقدم الخدمات الاجتماعية وشبكات تبرعاتها ونشاطها العسكري في الضفة الغربية.

«خدمات» جعلت الولايات المتحدة تشعر أنها من خلال تعيين عباس لفياض «حصلت على أفضل حكومة للسلطة الفلسطينية في التاريخ».



فياض وكلينتون في القدس المحتلة الشهر الماضي (الكس براندون - أ ف ب)

إقامة الدولة، وهو الموعد الذي حدده الرئيس الأميركي باراك أوباما للتوصل إلى اتفاق إطار عمل بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل بعد عام من المفاوضات المباشرة بينهما. ويقول مايك هيرتزوغ، الذي شغل منصب رئيس هيئة موظفي إيهود باراك عندما كان رئيساً للحكومة الإسرائيلية، إن «فياض يدرك أن المفاوضات لن تنجح في نهاية المطاف،

يمكن أن تعرض الجنسية الفلسطينية على اليهود، في إشارة إلى نحو نصف مليون مستوطن يهودي في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة. وذكر التقرير أن فياض أوضح في آب 2009 أنه سيقوم ببناء دولة ولم يقل إنه سيعلم قيام دولة. وبحظي قوله هذا بتأييد من اللجنة الرباعية، كما تدعمه في ذلك مجموعة الدول المانحة. وقد حدد فياض شهر آب 2011 موعداً

الإسرائيليون والأميركيون والغربيون المديح، ومنها إدانته لعمليات المقاومة المسلحة وأشكال «العنف» الأخرى ضد الاحتلال الإسرائيلي. كذلك سبق لفياض الإعلان أن اللاجئين الفلسطينيين يجب أن يتم توطينهم في أراضي الدولة الفلسطينية وليس في الأراضي المحتلة عام 1948، في إشارة واضحة إلى إسقاط حق العودة. كذلك صرح فياض بأن الدولة الفلسطينية

واشنطن - محمد سعيد

وصف تقرير أميركي نُشر حديثاً رئيس حكومة تصريف الأعمال الفلسطيني سلام فياض، بأنه رجل الولايات المتحدة في فلسطين، ويأته يرأس حكومة غير منتخبة تحتل المرتبة السادسة إلى جانب الحكومة العراقية في قائمة الحكومات الأكثر فساداً في العالم. وكشف التقرير، الذي أعده ناثن ثرال ونشرته مجلة «نيويورك ريفيو أوف بوكس» الأسبوع الماضي، تفاصيل خيوط المؤامرة التي حاكتها إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش وتبنتها في ما بعد إدارة خلفه الرئيس باراك أوباما لإطاحة حكومة حركة «حماس» المنتخبة شعبياً وبعدها حكومة الوحدة الوطنية التي جاء بها اتفاق مكة.

ونفذ المؤامرة منسق التعاون الأمني بين قوات أمن السلطة الفلسطينية وإسرائيل الجنرال الأميركي كيث دايتون، بمشاركة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وقال التقرير إن التعاون بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال في عهد فياض وصل إلى درجة غير مسبوقة على يد دايتون.

وأضاف التقرير أنه رغم وقوع قوات أمن السلطة الفلسطينية تحت إمرة عباس، فإنها عملياً تتبع فياض، الذي عهد إليه الحيلولة دون سيطرة «حماس» على الضفة الغربية عقب سيطرتها على قطاع غزة.

وقال التقرير إن فياض يواجه داخل الأراضي الفلسطينية الانتقادات للأسباب نفسها التي يكيل له على أساسها

العراق

«العراقية» تناور لتحسين الشروط: «دولة القانون» تفكك

يبدو أن «القائمة العراقية» دخلت مرحلة المناورات السياسية من بابها العريض، من خلال إشاعة أجواء توحى بقرب انقسام كتلة «دولة القانون»، وأخرى تشير إلى استمرار دعم دمشق لتولي إيداع علاوي رئاسة الحكومة

لم يطرأ تغيير ظاهر على معادلة التوافق الإقليمي والدولي، المستثناة منه السعودية، حول التجديد لنوري المالكي لولاية حكومية جديدة، في انتظار ما قد يأتي به الموعد الحاسم لوضع اللمسات الأخيرة على تسميته في خلال الاجتماع المنتظر بين الرئيسين السوري بشار الأسد والإيراني محمود أحمددي نجاد، في طهران يوم الأحد المقبل.

لكن يبدو أن قائمة إيداع علاوي لا تزال تعول على تغيير المعادلة، أو على تحسين شروط تمثيلها في أي حكومة مقبلة، من خلال شن حرب مناورات سياسية، عبّرت عنها في إعلانها أن مباحثات علاوي مع الأسد، أول من أمس، كانت «إيجابية»، و«تصب



«العراقية»: اللقاء مع الأسد كان إيجابياً وتغيير للخريطة السياسية قريباً (رويترز)

في تعجيل تأليف الحكومة». وقالت المتحدث باسم «العراقية»، ميسون الدملوجي، إن «سوريا ستؤدي دوراً فاعلاً في منع التدخلات الخارجية ودعم استقلالية قرار العراقيين في تأليف حكومتهم»، في إشارة إلى ما طلبه علاوي من الأسد بالتوسط لدى طهران لنزع الفيتو عنه.

وفي السياق، أعلن مستشار «العراقية»، هاني عاشور، أن نواباً من كتلة برلمانية فائزة عن رغبتهم في الانضمام إلى تحالف «العراقية» مع «المجلس الأعلى الإسلامي» و«التحالف الكردستاني»، بينهم نواب من ائتلاف دولة القانون، وتابع عاشور أن «مساعي جادة بدأت في تكوين هذا التحالف لإقامة حكومة شراكة وطنية»، مشيراً إلى أن تحالف علاوي وعمار الحكيم «تلقى اتصالات وزيارات من أعضاء كتلة برلمانية فائزة

في الانتخابات، أعربوا عن رغبتهم في الانضمام إلى أي تحالف أو شراكة بين القائمة العراقية والتحالف الكردستاني والمجلس الأعلى، يقوم على أساس تأليف حكومة شراكة». وادعى أن من بين الذين أبدوا رغبتهم في الانضمام لمثل هذا التحالف، نواباً من ائتلاف المالكي، مضمناً إلى أن «لقاءات ستعقد خلال الأيام المقبلة بين علاوي والمرشح الآخر لرئاسة الحكومة، عادل عبد المهدي، لتحديد ملامح حكومة الشراكة الجديدة، وخصوصاً بعد اتصالات أجراها نائب الرئيس الأميركي جوزف بايند تشجع على إجراء تفاهات من هذا النوع».

وبشأن اللقاء الذي جرى في دمشق، أوضح عاشور أن وفد «العراقية» تلقى إيضاحات من الأسد مفادها أن سوريا «لا تدعم المالكي شخصياً، وتؤيد بروز أي مرشح لرئاسة الوزراء يمكن من قيادة هذه الحكومة»، متوقفاً أن «تتغير خريطة التحالفات خلال اليومين المقبلين، بما يقلل من فرص تجديد ولاية المالكي». وبالحدوث عن الاتصالات الأميركية، بحث بايند، في مكالمتين هاتفيتين مع كل من عبد المهدي والمالكي، «الجهود المبذولة لتأليف حكومة تشترك فيها جميع الكتل الفائزة في الانتخابات».

(أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

عربيات دوليات

ضاحي خلفان: إسرائيل هددتني بالقتل

أكد قائد شرطة دبي، ضاحي خلفان، أنه «تلقى تهديدات بالتصفية الجسدية من الاستخبارات الإسرائيلية، بعد كشفه تفاصيل اغتيال القيادي في حركة «حماس» محمود المحروح في الإمارة مطلع العام الجاري». وقال، لصحيفة «الاتحاد» الإماراتية، إنه «تلقى بعد أيام قليلة من كشفه تفاصيل عن الجريمة واتهامه الموساد بارتكابها، رسالة مضمونها: اجم ظهر إن كان بمقدورك أن تظل طليق اللسان». وأضاف خلفان إن «شخصاً مزودج الجنسية تبين أنه أحد أعضاء الموساد السابقين، بعث له برسالة مع أحد أقاربه وهو مسؤول إماراتي متقاعد، دعاه فيها إلى التزام الصمت». وأشار إلى أن «شخصاً متبهماً بعملية الاغتيال اعتقل في إحدى الدول الغربية قبل يومين»، مشيراً إلى أنه «كان على القائمة الحمراء للمطلوبين».

(أ ف ب)

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

11 25 29 30 32 35 24

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 818 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 11 - 25 - 29 - 30 - 32 - 35 الرقم الإضافي: 24

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

48,093,570 ل.

- عدد الشبكات الراححة: 22 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,186,071 ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

48,093,570 ل.

- عدد الشبكات الراححة: 763 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 63,032 ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

110,184,000 ل.

- عدد الشبكات الراححة: 13,773 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة

للسحب المقبل: 964,370,631 ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة

للسحب المقبل: 252,496,534 ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 818 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 86624

■ الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.

- الرقم الراحح:

- قيمة الجوائز الإجمالية:

- عدد الأوراق الراححة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 6624

- الجائزة الفردية: 900,000 ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 624

- الجائزة الفردية: 90,000 ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 24

- الجائزة الفردية: 8,000 ل.

6 5 3 sudoku

		3	2		8			
				2	1			
			8					4
4		6	8					7
		3		7				4
2		1	3					6
								2
	9							
3	1		7	6				
		6	4		8			

حل الشبكة 652

1	7	5	2	4	3	6	9	8
8	9	6	5	7	1	3	4	2
4	2	3	9	8	6	5	1	7
3	4	1	6	5	8	2	7	9
5	6	7	1	2	9	8	3	4
2	8	9	7	3	4	1	5	6
9	1	2	4	6	5	7	8	3
7	5	8	3	9	2	4	6	1
6	3	4	8	1	7	9	2	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 653

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

فيلسوف ورجل دولة وكاتب إنكليزي (1561-1626) معروف بقيادته للثورة العلمية عن طريق فلسفته الجديدة القائمة على الملاحظة والتجريب
2+5=1+4
7+8=6+3
قريب 11+10+9+6= هدوء تام

حل الشبكة الماضية: محسن الموسوي

إعداد
نعوم
مسهود

كلمات متقاطعة 6 5 3

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصاحاً

1- بطل الإستقلال السويسري الأسطوري حكم عليه بأن يرمي بسهمه تفاحة وضعت على رأس إبنه فرماها ولم يصب الفتى بأذى - كتاب بملكية أرض - 2- فنانة لبنانية - طيور السلام - 3- بحر - عاصمة ولاية جورجيا الأميركية وأكبر مدنها - 4- خليج ليبي في المتوسط - نوتة موسيقية - 5- أوعية - مدقة كبيرة - 6- حيوان غير موجود - قطع الأمر - نهر في سويسرا وفرنسا ومن أغزر أنهر فرنسا - 7- والدة - حمام بخاري - قلب الإناء على رأسه - 8- يُستخرج من الشمندر - قصة للصحافي الراحل جورج إبراهيم الخوري - 9- إسم مدينة ونهر أسترالي غرب سيدني - 10- وزير راحل وقاضٍ ونقيب محامين أسبق

عمودياً

1- ممثلة سينمائية سويدية راحلة ومن كبار نجوم السينما في الثلاثينات من القرن الماضي لقبّت بالمعبودة - 2- عتاب - رقاد - إضطرم وتلهب - 3- عملة آسيوية - ماء كثير - قرأ الكتاب بسرعة - 4- مكتب ومركز حكومي - سماء بالأجنبية - 5- فارقت الحياة - دولة آسيوية - 6- ظهر الطائرة - للتعريف - 7- غطاء سريره الشتوي - الفأس - 8- أمكنة يرتقيها الخطباء - ماركة مفاتيح عالمية - 9- نق الضفدع - نهر في أواسط روسيا ومن أهم روافد فولغا - 10- زعيم لبناني راحل

حلول الشبكة السابقة

أفصاحاً

1- البنخاغون - 2- وجاق - مراكش - 3- هان - منغولي - 4- اميان - وي - 5- الغار - آر - 6- س س - بل - الو - 7- بي - برجليون - 8- اربيل - 9- شانزليزيه - 10- إيداهو فولز

عمودياً

1- اوهانس باشا - 2- لجام - سبراي - 3- باناس - بند - 4- نق - ال - بيضا - 5- من غير ليه - 6- أمن - ألح - لو - 7- غرغور - ليفيف - 8- واوي - اي - زو - 9- نكل - الوكيل - 10- شيشرون - هنز

أزمة بكين وطوكيو مؤشر لاستراتيجية قوة كبرى

تسعى الصين إلى أن تكون موجودة في المحيط الهندي لحماية تجارتها

والتكامل الصناعي. ويتخوف مراقبون من أن انعكس هذا التوتر على ملفات أخرى، مثل المفاوضات مع كوريا الشمالية، أو المواقف من العقوبات على إيران والمتعلقة بملفها النووي، إضافة إلى المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية، في ما يتعلق بتسعير اليوان الصيني وتأثيره في موازين التبادل واحتياطات النقد الدولية

فجأة توترت العلاقات بين الصين واليابان، وعادت لهجة التهديد والوعيد، بينما القلق يهيمن على الأوساط الصناعية والتجارية في كلا البلدين، نظراً إلى ترابط المصالح وتشابكها بطريقته وثيقة ومعقدة. وقد أثبت حادث «صيد بسيط» أن ما خطه التاريخ من فصول سياسية بين عملاقي آسيا أقوى بكثير من المصالح الاقتصادية

بكين هددت طوكيو بعواقب وارسلت سفينتين حربيتين لحماية قارب الصيد



القبطان الصيني مع عائلته بعد إفراج اليابان عنه (أ ف ب)

الصين تتمدد بحرياً

ويرى المراقبون أن رد فعل اليابان «الحاسم والشديد» جاء نتيجة إدراك السلطات اليابانية أن هناك رغبة لدى الصين في تحسين مواقعها على الأرض، إذ إن السفينة التي احتجز قبطانها لم تكن في مجال الـ «50 ميلاً بحرياً» المحددة، حسب اتفاق الصيد، بل داخل الـ «12 ميلاً للسيادة المعلنة لليابانيين على الجزر»، إضافة إلى وجود عدد متزايد من سفن الصيد الصينية في هذه المناطق.

ولا يخفى على أحد أن الصين تسعى إلى بناء «قوة بحرية عالمية»، وهي بدأت ببناء أول حاملة طائرات ينتظر أن تطلقها عام 2014. وترى أن منافستها الأولى، قبل الأميركيين، هي اليابان، التي تمتلك أسطولاً «يقال عنه دفاعي»، إلا أنه مجهز تجهيزاً متقدماً ويحوي نظاماً صاروخياً دفاعياً موحهاً يمكنه أن يجمد أي تحرك صيني في المنطقة. كما تسعى الصين إلى أن تكون موجودة في المحيط الهندي لحماية خطوط مواصلات تجارتها وخطوط تموينها بالنفط والغاز، وهو ما يقلق أيضاً الهند، المنافس الديموغرافي والصناعي والاقتصادي المقبل للصين. وهي أيضاً تسعى إلى مد نفوذها نحو جنوب المحيط الهندي والاقتراب من الأرخيل الإندونيسي، حيث توجد جاليات صينية كبرى تصل حتى أستراليا.

وقدمت بكين عدداً من الخرائط لتثبت حقوقها في عدد متزايد من الجزر القريبة من ماليزيا وسنغافورة، ولتثبت قواعدها في بعض الجزر المتنازع عليها والبعيدة جداً عن شواطئها، مثل أرخبيل «ميشيان» القريب من الفلبين. وكل هذه القرائن تدل على أن بكين قررت أن تبدأ منافسة مع القوى الكبرى، التي تمثلها في المنطقة الأساطيل الأميركية، والبدء بخلخلة شبكة التحالفات الإقليمية لواشنطن، معتمدة في ذلك على الضغوط التجارية والعسكرية في آن واحد، مع وضع الأهداف المشروعة في واجهة الخلافات.

مستطيلاً تنتشر أضلاعه في المياه التي تفرق بين السواحل الصينية والمحيطين الهندي والهادئ، تمنح حرية الحركة للأساطيل الصينية في حال الضرورة البعض بـ «استراتيجية بحرية جديدة» تسعى عبرها الصين إلى الخروج من الحصار الجغرافي الذي فرضته الطبيعة عليها، والذي يجبرها إما على المرور في «مضيق مالاك»، أو بين الجزر اليابانية، وبالتالي هي تسعى إلى فرض «حق مرور بريء»، حسب التعريف البحري، على اليابان في مناطقها الاقتصادية الحصرية حول جزر أو كيناوا، حيث يوجد الأسطول السابع الأميركي.

تحاول قلب «الوضع القائم» منذ أن استعادت اليابان من الولايات المتحدة عام 1972 سيادتها على هذه الجزر المتنازع عليها، مع أنها وقعت عام 1990 اتفاق صيد يشير بطريقة ما إلى أن هذه الجزر تحت «سيطرة إدارية يابانية»، وهو ما تحاول اليوم تغييره. ويتفق الجميع على أن الصين قبل عشرين سنة كانت غير الصين اليوم، ويشير الخبير جان بيار كابستان، مؤلف كتاب «السياسة الدولية للصين»، إلى أن بكين تحاول عبر توتر الوضع فرض «نفوذ بحري في هذه الممرات البحرية المهمة لتجارتها العالمية»، وأن حقول الغاز والنفط ليست الهدف الأهم. وبالفعل فإن هذه الجزر، التي تمثل أرخبيلاً

العملاقين على النفوذ في جنوب آسيا. وللبرهان على هذه الدوافع السياسية، استدعى السفير الياباني في بكين «ست مرات» في أقل من أسبوع إلى وزارة الخارجية لإبلاغه بضرورة الإفراج عن القبطان، «وأن اليابان لا تستطيع تطبيق قوانين وطنية في مناطق غير خاضعة لها». ومن المتوقع أن ترتفع حدة التصريحات مع وصول معلومات عن استعدادات لدى الجانبين لـ «البدء بالحفر والتنقيب عن النفط والغاز» في المناطق المتنازع عليها، بعدما ألغت بكين جولة مفاوضات للبحث في تنقيب مشترك عن الغاز. وحسب المصادر اليابانية، فإن الصين

بسام الطائرة

الإفراج المتبادل عن القبطان الصيني في اليابان وثلاثة يابانيين في الصين، لم يخفف حدة التوتر بين طوكيو وبكين، بل على العكس، إذ رافقه إعلان بكين وقف المشاورات على المستوى العالي بين البلدين، ما يشير إلى أن الأزمة بين الجانبين العملاقين لا تزال في بداية مرحلة توتر، قد تعلق حدثها وقد تنخفض بحسب استراتيجيات كل منهما.

وكانت شرارة إطلاق هذا النزاع قد بدأت في بحر الصين الشرقي، في المياه القريبة من جزر متنازع عليها بين عدة دول، بينها الصين، التي تطلق عليها اسم «دياويو»، واليابان التي تشير إليها بـ «سينكاكو». الشرارة كانت مع إلقاء السلطات اليابانية القبض على قبطان سفينة صيد أسماك بعد تصادم جرى مع سفن خفر السواحل اليابانية. ومباشرة طلبت الصين من اليابان عدم التعرض للسفن الصينية التي تكون في المنطقة بحجة أنها «مناطق صيد تقليدية»، حسب تصريح الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية جيانغ يو، التي هددت بعواقب التهديد لم يقتصر على الكلام، بل أرسلت بكين سفينتين حربيتين لحماية قارب الصيد.

وكان لهذا الحادث مفعول مباشر في تاجيج «العواطف الدفينة المناوئة لليابان» في الصين، التي شهدت تظاهرات حول السفارة اليابانية في بكين والقنصلية العامة في شانغهاي. وحمل بعض المتظاهرين لافتات كتبت عليها شعارات مناهضة اعتمدت كثيراً على «ذكريات اليمية» يحملها الصينيون عن اليابانيين، منها التذكير بغزو منشوريا عام 1931 والمجازر التي حصلت إبان الاحتلال. ويقول المراقبون إن مجرد حصول هذه التظاهرات في الصين في «أحياء السفارات المحصنة أمنياً» يشير إلى «رغبة سياسية عليا» في إثارة الموضوع واستغلال هذه الحادثة لكسب أوراق جديدة في المنافسة الصامتة بين

نزاع اقتصادي

ورغم أن بكين كانت قد أعلنت قبل أسابيع قرار خفض الكميات المصدرة إلى اليابان بنحو 28 في المئة (لتصل إلى 8000 طن)، فإن بعض الخبراء يضعون هذا الإعلان ضمن «باقعة الضغوط المتصاعدة» في المنافسة مع طوكيو، التي بدأت البحث عن مصادر أخرى. وعلمت «الأخبار» أن فريقاً يابانياً يبحث في إمكان التنقيب عن هذه المعادن في فيتنام للتخلص من حصرية الاستيراد من الصين، كما خصّصت ميزانية لإطلاق مشروع إعادة تدوير المركبات الإلكترونية لخفض الاعتماد على استيراد المعادن الداخلة في تصنيعها.

يأتي النزاع الأخير بين بكين وطوكيو في إطار نزاعات متراكمة بين العملاق الجديد والدول الكبرى عموماً، والمنافس الأول في المنطقة اليابان خصوصاً. فاققتصاد اليابان بات مرتبطاً ارتباطاً كبيراً ومرتزاداً بالية النمو الصينية، وباتت بكين أكبر شريك تجاري لها. وفي المقابل فإن الصين تصدر منذ سنوات الكثير من المواد الخام الضرورية للصناعات المتقدمة، ومنها المعادن النادرة التي تحتل الصين موقع المورد الأول لها في العالم (97 في المئة)، وتدخل هذه المواد في الصناعات الإلكترونية.



قارب الصيد الصيني الذي احتجزته اليابان (أ ف ب)

عربيات
دولياتقتلى «المرتزقة» يفوق
قتلى الجيش الأميركي

كشفت إحصائيات أميركية رسمية أن عدد القتلى الأميركيين من المتعاقدين الأمنيين (المرتزقة) والمدنيين الذين يعملون في العراق وأفغانستان يفوق قتلى قوات الاحتلال الأميركي. وطبقاً لأرقام وزارتي الدفاع الأميركية (البيتاغون) والعمل، فإن عدد القتلى من الجنود الأميركيين في الفترة من كانون الثاني إلى حزيران الماضي بلغ 235 جندياً، فيما بلغ عدد القتلى من المتعاقدين مع البيتاغون في العراق وأفغانستان للفترة ذاتها 250 شخصاً.

(الأخبار)

مولن: سياسة إسرائيل
لا تهدد وجودنا العسكري

نفى رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأميركية، الأدميرال مايكل مولن، في ندوة نظمتها صحيفة «كريستيان مونيتور» أول من أمس، أن تكون سياسة إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني تشكل تهديداً للوجود العسكري الأميركي في المنطقة.

(الأخبار)

كوريا الشمالية تنشر
صور كيم جونج أون

نشرت كوريا الشمالية أمس أول صورة للابن الأصغر للزعيم كيم جونج ايل كيم، جونج-أون (الصورة)، الذي يرجح أن يخلف والده في السلطة. وبثت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية صورة لمجموعة من قادة النظام التقطت في بيونغ يانغ عند انتهاء المؤتمر الاستثنائي للحزب الشيوعي.

(أ ف ب)

تركيا ترحب بإدانة إسرائيل

رحبت تركيا بالقرار الذي اتخذته مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وتبني بموجبه تقرير لجنة التحقيق حول هجوم البحرية الإسرائيلية على «أسطول الحرية» الذي يدين إسرائيل. وقال وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، أثناء زيارته للولايات المتحدة، «إننا نتلقى القرار بسرور بالغ»، تزامناً مع إعرابه عن خيبته إزاء اعتراض الولايات المتحدة على القرار وامتناع الاتحاد الأوروبي عن التصويت.

(أ ف ب)

النواب الأميركيون يجيزون معاقبة بكين بسبب عملتها

التصويت أحدث انشقاقاً
في صفوف النواب
الجمهوريين

ويرى مراقبون أن التصويت أحدث انشقاقاً في صفوف النواب الجمهوريين، بعدما أيد 99 نائباً جمهورياً وعارضه 74 آخرون، بينهم زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب، جون بوهنير. ويتعين أن يوافق مجلس الشيوخ على مشروع القانون قبل أن يوقعه الرئيس باراك أوباما، ليصبح نافذاً.

إضافية على الدول التي تتلاعب بقيمة عملتها. وبالرغم من رمزية هذا الإجراء، فإن مراقبين يرون أنه مهم، إذ يهدد الصين بفرض تعريفات جمركية عقابية بشأن وارداتها إلى الولايات المتحدة، وأن ذلك سيمثل على الأرجح أحد الإجراءات المهمة الأخيرة للكونغرس قبل الانتخابات النصفية التي ستجرى يوم الثاني من تشرين الثاني المقبل.

وتتهم واشنطن بكين بالتلاعب بشكل مصطنع بقيمة عملتها الوطنية «اليوان»، ما يساهم في خفض أسعار صادراتها مقارنة بالصادرات الأميركية وميل الميزان التجاري لمصلحتها.

في المقابل، رأت وزارة التجارة الصينية أن مشروع القانون ينتهك قواعد منظمة التجارة العالمية. وكانت الصين قد أعلنت في الصيف الماضي، أنها ستسمح بأن تتحدد قيمة اليوان بحسب سعر صرف السوق، غير أن قيمة العملة الوطنية لم ترتفع بشكل ملحوظ.

وضع مجلس النواب الأميركي
العلاقات الأميركية
- الصينية على حافة أزمة
جديدة، بموافقته على
مشروع قانون يهدف إلى
فرض ضغوط على بكين التي
تتهمها واشنطن بالتلاعب
بقيمة عملتها الوطنية

واشنطن - محمد سعيد

صوّت مجلس النواب الأميركي أول من أمس، بغالبية 348 صوتاً لمصلحة مشروع قانون يجيز معاقبة الصين على عدم سماحها لسعر صرف عملتها «اليوان»، بالارتفاع أسرع. ويصن مشروع القانون، الذي عارضه 79 نائباً، على فرض رسوم جمركية

الهند

أيودا... ذريعة اقتتال الهندوس والمسلمين

المحكمة العليا قضت بتقسيم الموقع المقدس بين الديانتين

قد تكون القدس الأمثلة الصارخة في الاقتتال على المواقع المقدسة عبر التاريخ، ربما لأنها تجمع الأديان السماوية الثلاثة، لكن أينما وجدت الديانات وسطر التاريخ فتوحاتها، تمسك البشر بأثار آبائهم وأربقت الدماء لأجلها

شهيرة سلوم

بيتاً للعبادة عند الطائفة المسلمة، التي تعاني التهميش والتمييز في الهند، لا أهميته التاريخية أو لأن الإمبراطور بابار بناه إبان الفتوحات الإسلامية. ويرون في بابار بطالاً: كان متسامحاً وأميراً محارباً. كان يقول لابنائه: «أنتم في بلاد معظم المواطنين فيها هندوس، وعليكم أن تحترموا ذلك». ويرون أن شخصاً بهذه الأخلاق لا يمكن أن يامر بتدمير المعابد.

الرواية الهندوسية تقول إن المسجد بُني على أنقاض معبد للإله رام، يعود إلى القرن الحادي عشر، بعدما دمرته قوات بابار، أول إمبراطور مسلم

مغولي للهند. لذلك أطلق على المسجد اسم بابري تكريماً له. لكنه يُعرف باسم «مسجد الجنمخان» أي مسجد الولادة، في إشارة إلى مولد الإله رام فيه. والتدمير في حينها لم يقتصر على معبد الإله، بحسب الهندوس، بل شمل العديد من المواقع والآثار الدينية للديانة الهندوسية.

كذلك يرون أن الإمبراطور بابار كان «إرهابياً أجنبياً»، ولا يمكن الهندوس أن يسمحوا بإمرار «جرائمه وسرقاته التاريخية». ويقول الهندوس أيضاً إن هناك أكثر من 30 ألف معبد دُمّرت وُبُنيت على أنقاضها مساجد أو تحولت إلى ملكيات إسلامية في الهند. لذلك يخشى المسلمون أن تمثل قضية مسجد بابري مقدمة للاستيلاء على بقية المواقع الإسلامية في الهند بحجج تاريخية. أما أول الاشتباكات على الموقع المقدس، فقد وقعت في عام 1853، حينها حصلت تظاهرات للطرفين وادعاءات

بأحقية الموقع التاريخية. ودخل النزاع في دوامة دموية وتصاعد مع الاقتتال الطائفي في عام 1992، وذلك عندما عمد هندوس متطرفون إلى هدم مسجد بابري في موقع أيودا، بعدما نفذ أكثر من 150 ألف «كار سيفاكس» أو متطوع، ينتمون إلى الحزب القومي الهندوسي المتشدد، هجوماً شرساً على المسجد، اشتعلت على أثره اشتباكات طائفية وتظاهرات للمسلمين في كل أرجاء الهند سقط خلالها أكثر من 2000 قتيل. وكانت معظم الهجمات، التي شنّها مسلمون في ما بعد على مواقع هندية تتخذ من تدمير مسجد بابري دافعاً لها، لتتجدد الاشتباكات الطائفية عند كل منعطف تمر به البلاد.

في عام 2002، أحرق مسلمون نحو 59 هندوسياً أحياناً، عند عودتهم من موقع المسجد المهدم، لتتجدد على أثرها التوترات الطائفية. توترات اتخذت أبعاداً إقليمية، وهي بطبيعتها لا تنفصل عن القضية کشميرية والنزاع الهندي الباكستاني.

وخوفاً من أي انعكاسات أمنية لقرار المحكمة، نشرت السلطات 200 ألف عنصر أمني، واعتقلت أكثر من 10 آلاف شخص، وأجبرت 100 ألف آخرين على توقيع تعهد بعدم افتعال أي مشاكل بسبب قرار المحكمة. وقضية مسجد بابري تمثل وجهاً للاشتباكات الدينية في الهند التي تحتضن ثاني أكبر كتلة بشرية في العالم، بحيث يبلغ عدد سكانها أكثر من 1,15 مليار نسمة.

وصحيح أنها مهد الديانة الهندوسية، وأكثر من 83 في المئة من سكانها هندوس، لكن المسلمين يمثلون نسبة عالية من سكانها، إذ يتجاوزون 140 مليون نسمة، لا تقارن بذلك إلا مع الدول الإسلامية الكبرى (من حيث الكثافة السكانية) كإندونيسيا وباكستان. وهي تضم إضافة إلى ذلك طائفة السيخ وبوذيين ومسيحيين.

لكن التوترات الدينية داخلها أثارَت شكوكاً في طبيعتها العلمانية، فهي تقدم نفسها ديموقراطية متعددة الثقافات، إذ إن المسلمين يدعون انتهاك حقوقهم الدينية والتضييق عليهم من الغالبية الهندوسية. كذلك إن السلطات الهندية تتهم جماعات إسلامية مسلحة بالإرهاب، والولاء لأطراف خارجية. أزمة سببها فشل الدولة في تقديم نفسها دولة علمانية كما تدعي.



هندوس يحتفلون بقرار المحكمة اعتبار موقع أيودا ملكية مشتركة بين المسلمين والهندوس (أ ب)

خامنئي يفتي بتحريم الإساءة لرموز السنة ونساء النبي

أفتى المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران، علي خامنئي، بتحريم الإساءة لزوجات النبي محمد، السيدة عائشة، أو النبل من الرموز الإسلامية لأهل السنة والجماعة.

وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية، أن الفتوى جاءت رداً «على استفتاء وجهه جمع من علماء ومثقي الأحياء (في السعودية) في أعقاب الإساءات الأخيرة التي وجهها شخص ما لزوجات النبي عائشة».

وطلب المستفتون من خامنئي إبداء رأيه في ما ورد على لسان الكويتي ياسر الحبيب من «إهانة صريحة وتحقير بكلمات بذيئة ومسيئة لزوجات الرسول أم المؤمنين السيدة عائشة»، فقال خامنئي في فتواه «يحرم النبل من رموز إخواننا السنة فضلاً عن اتهام زوجة النبي بما يخل بشرفها بل هذا الأمر ممتنع على نساء الأنبياء وخصوصاً سيدهم الرسول الأعظم».

وكان مؤسس جمعية «خدام المهدي»، ياسر الحبيب، قد أقام خلال شهر رمضان الماضي احتفالاً في لندن بمناسبة ذكرى وفاة السيدة عائشة، وأطلق في الاحتفال تصريحات وصف فيها عائشة بنت أبي بكر بـ«عدوة الله وعدوة رسوله المصطفى»، كما اتهمها بأنها «هي من قتلت رسول الله عليه الصلاة والسلام وأنها تتعذب في النار وتآكل الجيف وهي معلقة من رجليها وهي تأكل من لحم جسدها». يشار إلى أن الحكومة الكويتية قررت سحب الجنسية من الحبيب.

من جهة ثانية، أجلت إيران عمليات

ضخ الوقود النووي في مفاعل بوشهر الكهروذري، لشهر آخر، بعدما كان مقرراً مباشرتها في مطلع تشرين الأول الحالي.

وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالح، لوكالة «إسنا» للأنباء، إن عمليات ضخ الوقود النووي في مفاعل بوشهر ستبدأ بعد شهر، مؤكداً أن لا علاقة لهذا التأجيل بالتقارير التي تحدثت عن فيروسات أصابت أجهزة الحاسوب الإيرانية المتعلقة بالمفاعلات النووية، مشيراً إلى أن نظام مفاعل بوشهر التقني لم يتأثر بهذا الفيروس.

من جهة أخرى، قالت مجلة «أكسبريس» الفرنسية، إنه بعد التحاق أربع غواصات من نوع «الغدير» بالأسطول البحري الإيراني في الشهر الماضي، يمكن القول إنه عند أي عدوان على إيران سيُغلق مضيق هرمز فوراً.

ونقلت وكالة «فارس» عن كاتب المقال دومينيك لاغارد قوله «مع إقرار العقوبات على إيران وتنازح المنطقة، يجب أن ندرك القدرة العالية لإيران على إغلاق مضيق هرمز».

وكشف التقرير أن إيران أعلنت قبل 8 أيام من تخصيص اليورانيوم في شهر آب، تدشين 4 غواصات صنعت بكوادر وطاقت هندسية داخلية لها قابلية حمل صواريخ ومغاوير والغوص في العمق الأدنى.

في السياق، أكد قائد القوات البحرية للجيش الإيراني، الأميرال حبيب الله سياري، أن القوات البحرية على أتم الاستعداد لمواجهة جميع التهديدات. (يو بي أي، أ ب، فارس)

وفيات

ذكره اربعين

بمرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم اميل حنا منني (متني بروس)

يقام جناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر الأحد 3 تشرين الأول في كنيسة سيدة الدخول للروم الأرثوذكس - الأشرافية. عائلة الفقيد تدعو الأهل والأصدقاء لمشاركتها الصلاة لراحة نفسه.

ذكره سنوية

لمناسبة الذكرى السنوية السادسة على وفاة المغفور له رجل البر والإحسان الحاج محمد علي حبيب

يقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة غداً السبت 2 تشرين الأول 2010 الساعة الخامسة بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدته دير انطار. لكم الأجر والثواب.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخار

ذكره اسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 3 تشرين الأول 2010 م، الموافق له 24 شوال 1431 هـ، ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة أم السعود بركات

حرم المرحوم الحاج

محمد رشيد حسن شرف الدين

أولادها: الحاج علي، حسين، حسن

وعباس شرف الدين

أصهرتها: الحاج محمد جابر (زوجته

خديجة)، السيد محمد الحسيني (زوجته

صباح) وحسين الحاج (زوجته زينب)

أشقائها: المرحوم محمد، عبد علي،

المرحوم حسن، موسى، حسين وحكمات

بركات

التي توفاهها الله يوم الجمعة 24 أيلول

2010

وبهذه المناسبة تتلى عن روحها

الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس

عزاء، الساعة العاشرة صباحاً في

حسينية بلدة الطيبة - قضاء مرجعيون

للرجال والنساء. تقبل التعازي طيلة أيام

الاسبوع للرجال والنساء في منزل ولداها

عباس شرف الدين - الطيبة.

الأسفون: آل شرف الدين وبركات وعموم

أهالي بلدة الطيبة ورب ثلاثين

للفقيده الرحمة ولكم عظيم الأجر

والثواب.

حبيب

مفقود

فقد جواز سفر بإسم هدى صبحي عبيد لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/711739

فقد جواز سفر بإسم محمد علي خضر لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/733925

فقد جواز سفر بإسم علي محمد عماشة لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/756275

فقد جواز سفر بإسم جميل شريف عسيلي. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/624564

فقد جواز سفر بإسم جمال سلام الأعرور لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/503260

فقد جواز سفر بإسم إيسار يوسف كريمة، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/422343

فقد جواز سفر بإسم حسين محمود سلمان لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/935326

فقد جواز إقامة قيد الدرس رقمه 070049 باسم سميرة عبد القادر احمد الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/988563

فقد جواز سفر بإسم علي حسين خنافر لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/877564

إعلان إلى المشتركين

في مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا - جزين تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الموافقة بصورة استثنائية على إعفاء المشتركين بالمياه في اطار مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا - جزين من غرامة التأخير على رسوم وبدلات الري بنسبة 90% شرط أن يسدوا ما يترتب عليهم قبل تاريخ 2010/12/27 في مراكز المصلحة المحددة لدفع الرسوم (محطة القاسمية - مكتب صيدا - مكتب لبعاء).

المدير العام بالتكليف للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني المهندس علي عبود التكليف 1418

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت عبيد ياسين بواكالتها عن فوتين صغير شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 1712 و 1984 و 2707 و 3585 و 5020 و 5257 و 5269 و 5270 و 5272 و 5274 و 5491 و 5493 و 5649 حدث الجبه.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب ماهر كامل السعدي وكيل كمال بشير صالح عزام بوكالته عن شوقي بشير صالح عزام سند ملكية بدل ضائع للعقار 5/1390 السقمانية للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبداء ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب الياس طانيوس خليفة سند ملكية بدل ضائع للعقار 4/145 فرن الشباك للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبداء ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب الاستاذ محمد رياض دغمان وكيل محمد حسين ابو مرعي سند ملكية بدل ضائع للعقار 1436 كترمايا للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبداء ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلبت عفاف علي قموريه لمورثها علي عبد القادر قموريه سند ملكية بدل ضائع للعقار 1551 الشياح للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبداء ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب غسان جادالله القاقون وكيل ملحم محمد بو مغليه سند ملكية بدل ضائع للعقار 2428 الشبانية للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبداء ماجد عويدات

إعلان شطب شركة

بموجب القرار الصادر عن المحكمة التجارية في بيروت - الغرفة الرابعة بتاريخ 2010/8/18 تقرر بتاريخ 2010/9/27 حل شركة معامل الفولاذ اللبنانية - جورج سرقق وأمال نجار زبونى وشركاهم - توصية بسيطة

هبوب

إعلانات رسمية

وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة برقم /6962. فعلى كل ذي مصلحة تقديم ملاحظاته واعتراضه خلال عشرة ايام من آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت يوسف ياسين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب حسان محمد السبع وكيل علي صلاح العنان المشتري من رشا محمد العنان سند ملكية بدل ضائع للعقار 760 برج البراجنة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبداء ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب قاسم محمد شميساني بصفته وكيلاً عن هشام محمد الأمين عيتاني وكيل فادي عادل جمال الدين وكيل فادية عبد الله عيتاني بصفته الشخصية وبصفته أحد ورثة نجلا الحاج زكريا نصولي سندات ملكية بدل ضائع عن حصة المؤكدة في العقارين 394 و398 شمالان

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

تعلن بلدية بمهرية عن تلميز كطف واستثمار كروز الصنوبر موسم 2010/ بالمرزاد العلني، وذلك يوم السبت الواقع فيه 2010/10/16 الساعة الرابعة عشر بعد الظهر، والإطلاع على دفتر الشروط خلال الدوام الرسمي. رئيس بلدية بمهرية المهندس جوزف أ. ملكون

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ جزين برئاسة القاضي ماهر الزين تطرح هذه الدائرة للبيع بالمرزاد العلني وللمرة الاولى كامل 2400 سهم في العقار رقم 1332 منطقة جزين العقارية بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/105 وذلك لعدم قابليته للقسمه بين الشركاء. السند التنفيذي: حكم ازالة شيوع صادر عن المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي بتاريخ 2009/10/13 المنفذة: شيمان انطوان سليم وتملك 2133,334 سهماً.

المنفذ عليها: ماري حبيب سلوم رحيم وتملك 266,666 سهماً.

تاريخ التنفيذ: 2010/3/24

تاريخ تبليغ الانذار: 2010/6/5

تاريخ قرار الحجز: 2010/3/24

تاريخ تسجيله: 2010/3/29

تاريخ محضر الوصف: 2010/6/24

تاريخ تسجيله: 2010/6/26

محتويات العقار: قطعة ارض بور مهمله يقع في طرف بلدة جزين جنوبي الشلال قرب النهر

حدوده: غرباً نهر جزين - شرقاً العقار 1333 - شمالاً العقار 1331 - جنوباً طريق

مساحته: 360م.

تخمينه وبدل طرحه: 3240000 ل.ل.

تعقد جلسة المزايده العلنية في مقر محكمة جزين نهار الاثنين الواقع فيه 2010/10/25 عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

على كل راغب بالاشتراك بالمزايده ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ جزين قبل المباشرة بها لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يعين مقاماً مختاراً له ضمن نطاق دائرة تنفيذ جزين والا اعتبر قلمها مقاماً له. وعلى المشتري الذي ترسو عليه المزايده ان يقوم بدفع الثمن كاملاً خلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة ورسم دلالة قدره

خمسة بالمئة تحت طائلة اعاده البيع على عهده بزيادة العشر.

رئيس القلم جرجس ابو زيد

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ دوما رقم المعاملة: 2010/95

المنفذ: بطرس يوسف مطر. وكيله المحامي ياسر نعمة

المنفذ عليهم: جورج وانطون ومادلين وليلى وكلود وريتا واندرية وسعيد واوديت الخوري وماريا بكاسيني واوديت يونس - شاتين

السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 2010/155 ازالة شيوع في العقار رقم 307/شاتين تاريخ الحجز: 2010/3/29

تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2010/4/13

المطروح للبيع: العقار رقم 307 منطقة شاتين

ومحتوياته: بناء من طابقين من الحجر المقصوب قديم العهد حالته وسط.

سفلي مؤلف من قبوين عقد مهملين

وأمامهما شرفة باطون. وأول يحتوي على مدخل ودار وثلاث غرف ودرجيه ومطبخ وحمام وغرفة سفرة وشرفة مكشوفة مسقوف قسم منه بالقرميد. مساحته: 235/2م

حدوده: شمالاً وشرقاً طريق ودرج عام جنوباً: 278 و306 غرباً: 278

التخمين: 70000/دولار أميركي بدل الطرح: 70000/دولار أميركي

موعد المزايده ومكانها: يوم الاثنين الواقع في 2010/11/1 الساعة الثانية عشرة ظهراً أمام رئيس دائرة التنفيذ

في قاعة محكمة البترون شروط البيع: على الراغب في الشراء

وقبل المباشرة بالمزايده ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شك او كفالة

مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ دوما.

وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً

له. وعليه ان يدفع رسم دلالة 5% اضافة الى رسوم التسجيل.

رئيس القلم ميشال سعد

منظمة «نحن الماء» (WAW) تنطلق رسمياً من لبنان نحو الشرق الأوسط

بزغ للماء فجر جديد من بيروت مع انطلاق منظمة «نحن الماء» من مركز شارلز هوستلر في الجامعة الأميركية في بيروت. وقد حضر هذا الحدث الجلل شخصيات اجتماعية وسياسية ورسمية هامة بالإضافة إلى ممثلين عن الجمعيات الخضراء وحشد من اهل الصحافة والإعلام الذين شهدوا الإعلان الرسمي عن هذه المبادرة النوعية من شركة روكا إسبانيا - ROCA Spain - العلامة التجارية الرائدة في صناعة معدّات وأجهزة ومفروشات الحمامات في العالم. وتهدف مبادرة «نحن الماء» إلى التخفيف من وطأة التأثيرات السلبية المنوطة بتراجع الموارد المائية في العالم بالإضافة إلى رفع مستوى الوعي العام وتشجيع الأفراد على القيام بالتبرعات في هذا الإتجاه بهدف استثمارها في إنشاء مشاريع التعاون. وتحمل هذه المبادرة في طياتها أبعاداً كثيرة وتأثيراً عالمياً فعلياً فهي تنطلق اليوم من 20 مدينة رئيسية من حول العالم في نفس الوقت وهي: بوينس آيرس (الأرجنتين)، فيينا (النمسا)، ساو باولو (البرازيل)، صوفيا (بلغاريا)، شانغهاي (الصين)، براغ (الجمهورية التشيكية)، زغرب (كرواتيا)، باريس (فرنسا)، برلين (ألمانيا)، بومباي (الهند)، ميلان (إيطاليا)، بيروت (لبنان)، الدار البيضاء (المغرب)، وارسو (بولندا)، ليشبونة (البرتغال)، بوخارست (رومانيا)، موسكو (روسيا)، برشلونة (إسبانيا)، سان سيباستيان (إسبانيا) ولندن (المملكة المتحدة). (بيان)

المدرسة للكل

أطلقت مكتبة مالك حملة الـ "Back to School" لسنة 2010 تحت شعار "المدرسة للكل". أستوحى هذا الشعار من حملة التبرعات "إنت بتختار. ونحن منتبرع" التي أطلقتها المكتبة مع حملة العودة إلى المدرسة. الفكرة بسيطة: يختار الزبون جمعية من الثمانية المشاركين وتبرع مكتبة مالك عنه للجمعية التي إختارها. وخصص صندوق يحمل أسماء الجمعيات المشاركة لهذا الغرض. ويمكن إيجاد هذا الصندوق في معظم فروع مكتبة مالك الإثنان والعشرون.

وتتميزت الجمعيات المختارة بكونها تعنى بالأطفال المرضى والمحتاجين لمختلف أنواع العناية والرعاية. ومن الجمعيات المشاركة، نذكر: Auxilia, Children Cancer Center, Braveheart, Chance, Basma, SOS, Jeunesse Contre la Drogue, Tamana.

والجدير بالذكر أن حملة "إنت بتختار. ونحن منتبرع" ستسمر حتى بعد موسم العودة إلى المدرسة بحيث تعتبرها مكتبة مالك إحدى طرق رد الجميل للمجتمع الذي حضن المكتبة خلال السنوات الـ 22 الماضية. وقد لاقت الفكرة تشجيع ودعم كل الجمعيات التي تم الإتصال بها خاصة وأنه يمكن لأي جمعية خيرية الإنضمام الى هذا المشروع لاحقاً. لمزيد من المعلومات، نتمنى الإتصال بمكتبة مالك مباشرة.

(بيان)

إعلان بيع بالمرزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس رقم المعاملة: 2004/124

المنفذان الحاليان: شجاع الاسعد وزينب الشامي وكيلهما المحامي أمين بشير

المنفذ عليه: محمود كمال الدين سلهب - طرابلس - طريق الميناء

السند التنفيذي: العائد للمنفذين الحاليين: الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في طرابلس برقم 50 بتاريخ 2005/3/17 بالدين البالغ 50800/د.ا. إضافة إلى 4000000/ل.ل.

إضافة الى النفقات والفوائد. تاريخ قرار الحجز: 2004/11/18

تاريخ قرار الحجز: 2006/3/20 تاريخ تسجيله: 2004/10/29 و2006/6/23

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمرزاد العلني العقارات المدرجة أدناه وفقاً لندرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ 2009/2/16

موضوع الطرح: المقسم رقم 7 من العقار رقم 321 منطقة بساتين طرابلس العقارية

قيمة التخمين: 49750 دولار أميركي بدل الطرح المعدل بستة أعشار التخمين: 29850 د.ا.

موضوع الطرح: المقسم 9 من العقار 533 بساتين طرابلس

قيمة التخمين: 176400 د.ا. بدل الطرح المعدل بستة أعشار التخمين: 105840 د.ا.

مكان المزايده: دائرة تنفيذ طرابلس - غرفة الرئيس محمد صعب

تاريخ المزايده: يوم الخميس الواقع في 2010/10/28 الساعة 12,30 ظهراً

شروط المزايده: على كل من يرغب بالاشتراك في المزايده عليه ان يعين مكاناً مختاراً له يقع ضمن نطاق هذه الدائرة وعليه قبل المباشرة بجلسة

المزايده ان يدفع مبلغاً موازياً لبدل الطرح لدى صندوق الخزينة، أو بموجب شك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة

تنفيذ طرابلس، فيسلم شهادة تخوله حق الاشتراك في المزايده وعليه زيادة في الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة.

رئيس القلم ميرنا الحصري

تبليغ فقرة حكيمية

صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية الى عليا علي محسن قانصو ومحمد علي محسن قانصو وبهية الحاج محمد سلامة ولطيفة الحاج محمد سلامة ورضية الحاج محمد سلامة وعلي احمد يوسف فرحات وجميل محمد يوسف فرحات وحسن خليل محيدلي من كفر رمان ومجهولي محل الإقامة حالياً صدر قرار بالاستدعاء المقدم من محسن علي ظاهر وليه الجبري والده علي خليل ظاهر بوكالة المحامي عاطف سكينه بتاريخ 2010/09/14 برقم 2010/140 قضى بإعلان عدم قابلية العقار رقم 471 كفررمان العقارية للقسمه العينية

وطرحه بالتالي للبيع بالمرزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 38680 دولار أميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ 2010/09/14 برقم 2010/140 قضى بإعلان عدم قابلية العقار رقم 471 كفررمان العقارية للقسمه العينية

وطرحه بالتالي للبيع بالمرزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 38680 دولار أميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ 2010/09/14 برقم 2010/140 قضى بإعلان عدم قابلية العقار رقم 471 كفررمان العقارية للقسمه العينية

وطرحه بالتالي للبيع بالمرزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 38680 دولار أميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ 2010/09/14 برقم 2010/140 قضى بإعلان عدم قابلية العقار رقم 471 كفررمان العقارية للقسمه العينية

وطرحه بالتالي للبيع بالمرزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 38680 دولار أميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ 2010/09/14 برقم 2010/140 قضى بإعلان عدم قابلية العقار رقم 471 كفررمان العقارية للقسمه العينية

وطرحه بالتالي للبيع بالمرزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 38680 دولار أميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ 2010/09/14 برقم 2010/140 قضى بإعلان عدم قابلية العقار رقم 471 كفررمان العقارية للقسمه العينية

وطرحه بالتالي للبيع بالمرزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 38680 دولار أميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ 2010/09/14 برقم 2010/140 قضى بإعلان عدم قابلية العقار رقم 471 كفررمان العقارية للقسمه العينية

وطرحه بالتالي للبيع بالمرزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 38680 دولار أميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ 2010/09/14 برقم 2010/140 قضى بإعلان عدم قابلية العقار رقم 471 كفررمان العقارية للقسمه العينية

وطرحه بالتالي للبيع بالمرزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 38680 دولار أميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ 2010/09/14 برقم 2010/140 قضى بإعلان عدم قابلية العقار رقم 471 كفررمان العقارية للقسمه العينية

وطرحه بالتالي للبيع بالمرزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 38680 دولار أميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ 2010/09/14 برقم 2010/140 قضى بإعلان عدم قابلية العقار رقم 471 كفررمان العقارية للقسمه العينية

وطرحه بالتالي للبيع بالمرزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 38680 دولار أميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ 2010/09/14 برقم 2010/140 قضى بإعلان عدم قابلية العقار رقم 471 كفررمان العقارية للقسمه العينية

وطرحه بالتالي للبيع بالمرزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 38680 دولار أميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ 2010/09/14 برقم 2010/140 قضى بإعلان عدم قابلية العقار رقم 471 كفررمان العقارية للقسمه العينية

وطرحه بالتالي للبيع بالمرزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 38680 دولار أميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ 2010/09/14 برقم 2010/140 قضى بإعلان عدم قابلية العقار رقم 471 كفررمان العقارية للقسمه العينية

تبليغ فقرة حكيمية

صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية الى عبلا حنا نديرة وسولنج وروز يوسف مراد وزهية وأسبن نخلة الخوري وسامي وكميل ديمتري زريق من صير الغربية ومجهولي محل الإقامة حالياً صدر قرار بالاستدعاء المقدم من حسين صايغ بوكالة المحامي علي أيوب بتاريخ 2010/09/21 برقم 2010/144 قضى بإعلان عدم قابلية العقار 301 صير الغربية للقسمه العينية وطرحه بالتالي للبيع بالمرزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 4000000/ل.ل. أو ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ الدفع وتوزيع ناتج الثمن فيما بين المستدعي والمستدعي بوجههم كل بنسبة حصته بملكية العقار وباعتبار تقرير الخبير ابراهيم الحاج جزءاً لا يتجزأ من هذا الحكم وبشطب إشارة الاستدعاء عن صحيفة العقار 301 صير الغربية بعد انفاذ الحكم بكافة مندرجاته وتضمين المستدعي والمستدعي بوجههم القانونيه كافة كل بنسبة حصته مهلة الاستئناف ثلاثون يوماً تلي النشر

رئيس القلم محمد عاصي

الانضي المكتبات



بلا ضفاف

بلا ضفاف في اليوم السابع

مقالات جوزف سماحة في اليوم السابع

كرة القدم

افتتح موسم كرة لبنان بكأس النخبة، بمشاركة ستة فرق أولى. وحمل العهد الكأس على حساب الأنصار، على ملعب صيدا وداخل أبواب مغلقة على الجمهور رغم قرار الاتحاد بفتحها على الورق، ولكن... لا أبواب لمن تنادي

كأس بلا نخبة... وموسم عبثي بلا جمهور

علي صفا

مسابقة النخبة، قدمت إلينا مشاهد أولى عن واقع الفرق الستة الأفضل، وكشفت معها عن رغبة الجمهور وحركة النوادي واتحاد اللعبة وجددهم وقديمهم في الموسم الآتي.

فنياً: بدت الفرق الستة بمستويات متراجعة عموماً، مع تمايز للعهد الفائز، الأنصار يرّم شكله ويلزمه الوقت، والصفاء كان

محيراً ولم يستفد بعد رغم وجود نخبة فيه، والنخبة يلعب بحواضر البيت بمجموعة ناشئة بعدما هجره نجومه ببلاش، ورغم ذلك عادل الأنصار والعهد

وخسر بالترجيح. والراسينغ جاهد قبل أن يكتمل ويتطور مع مدربه الجديد العراقي. والمبة تعثر مبكراً بثلاثية.

وعموماً، بدت الفرق غير واضحة، ومرهقة نفسياً ومادياً، وبدت المستويات متقاربة مع فروق بسيطة جداً، وظهر جلياً ضعف فعاليات الهجوم بسبب غياب الهادفين والمحترفين الأجانب.

الجمهور والملاعب

بعد بشارة كبرى من اتحاد الكرة بفتح الأبواب لعودة الجمهور



حلاحة على الطريق

يبدو أن قضية ملعب المدينة الرياضية في طريقها إلى الحل، بعد الاجتماع الذي عقد أمس بين اللجنة الرباعية ورئيس الاتحاد اللبناني هاشم حيدر (الصورة) الذي أجرى اتصالاً برئيس مجلس إدارة المدينة، رياض الشيخة، واتفقوا على تفاصيل استضافة المباريات، على أن يحصل لقاء اليوم ظهراً إلى مائدة الغداء لوضع الآلية النهائية.

رسمياً، كانت الاستجابة الكبرى! فقد حضر قمة النخبة والأنصار في صيدا حوالي 150 شخصاً، رغم أنها مدينة جمهور للفريقين، وتجلت قمة الأنصار والصفاء على ملعب بيروت البلدي بحضور أقل، رغم أنها منطقة الفريقين الجارين.

وعموماً، كانت حصيلة جمهور مباريات النخبة الثماني حوالي ألف شخص يمكن تسجيلهم في موسوعة «غينيس» في خانة أوفياء كرة لبنان في الزمن الصعب. والمضحك، أن عدد الجمهور الذي كان يتسلل حين كانت الأبواب مغلقة أمامه كان عدده أكثر من ذلك.

والمشهد الأمني كان أكثر فكاهاة. فالأمن أقفل أبواب ملعبه برج حمود وصيدا في وجه الجمهور، وكاد أن يمنع الإعلاميين في اليوم الأول (ربما لم يصله بعد قرار الاتحاد) والتحقيقات جارية لمعرفة الحقيقة. ونتوقف عند قرارات التطوير التاريخية! فقد حدد الاتحاد أسعار بطاقات الدخول للأطفال والسيدات (بعدما كانت مجانية)، وهذا ربما حرم الألاف من التهافت على الملاعب، وبدات العائلات باقتطاع مبالغ من عيشها خصيصاً لحضور المباريات! وكانت صرخة الاتحاد مدوية في وجه «جريمة» هدم الملعب البلدي، وإزالة تراث حضاري «أمن وسالم» ومريح لجميع نوادي لبنان وأطيافه، فنزلت الصرخة الأجواء وهزت كبار

المسؤولين، وربما هذا ما حمل إدارات النوادي على تلبية نداء رياض الشيخة مدير المدينة الرياضية ليكون ملعبها «البديل حتماً»، بعدما أضاعوا سنة كاملة بسبب عنادات شخصية سخيطة وكرامات عالية، فرضت تهجير فرق بيروتية وجنوبية إلى هجرات الشمال والجنوب بكل ما فيها من مصاريف وإرهاق وخضوع مذلّ للنوادي. والغريب أنه لم يعرف بعد ما هو الجديد لتبرير عودتهم

اللاعب المدينة؟

وغلم أيضاً، أن الاتحاد طلب من مدير المدينة كتاباً يتضمن رغبته في دعوة الفرق إلى اللعب! هل فهم أحدكم شيئاً؟ اللعبة والنوادي تحتضر، والاتحاد يطلب كتاباً حفاظاً على الكرامة والأمانة (وما دخل الأمانة العامة بهذا، وهناك لجنة خاصة بالملاعب، والنوادي هي صاحبة المصلحة وهي المعنية والمتضررة أولاً وأخيراً!). طلبات

الرياضة اللبنانية

150 سباحاً وسباحة في سباق «لا مارينا»

فوز وخسارة للبنان في الطائفة الشاطئية

بينما سيلعب لبنان «ب» ضد اليمن (أ) وسوريا. وفي سباق متصل، يغادر نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية ورئيس اتحاد الكرة الطائفة جان همام إلى الأردن، اليوم، لمواكبة فريق منتخب لبنان في الكرة الطائفة الشاطئية المشاركين في البطولة. وعلى هامش البطولة، سيعقد رئيس الاتحاد اللبناني اجتماعات مع عدد من مسؤولي الاتحاد العربي ورؤساء البعثات تتناول العلاقات.



سيبحث همام في قضايا مشتركة مع عدد من مسؤولي الاتحاد العربي

مواليد 94-95-96: 1- سليم عبدو 44:65 ت، 2- جو يزبك 52:82. سباق 25 متراً صدر: 1- جازمين 1:02:79 د، 2- تشلسي عازار 1:04:11. - مواليد 2003-2004: 1- نور فرحات 36:14 ت، 2- تيا جليخ 42:70.

في اليوم الأول للبطولة العربية الـ19 في الكرة الطائفة الشاطئية التي يستضيفها الأردن، حقق فريق لبنان «أ» المؤلف من إيلي أبي شديد ونادر فارس فوزاً على الكويت «أ» بنتيجة 0-2 (11-21 و 11-21)، وفازت سلطنة عمان «ب» على لبنان «ب» المؤلف من مروان قزحية وهاني حليحل بنتيجة 0-2 (16-21 و 17-21). وسيخوض، اليوم، لبنان «أ» مباراة ضد اليمن «ب»،

اختتم مسبح ومجمع «لا مارينا» ضيحه للسنة الثانية توالياً موسمه الصيفي بسباق في السباحة لفئتي الذكور والإناث، بمشاركة 150 سباحاً وسباحة وبرعاية «سمير سبور» وحضور جمهور كبير. وجاءت النتائج على الشكل الآتي: فئة الذكور: - سباق 25 متراً صدر: مواليد 2005 - 2006: 1- جورج فرحات 1:08:84 د، 2- ديفيد شربين 1:12:04 د، 3. - مواليد 2003 - 2004: 1- جورج اصفهاني 41:02 ثانية، 2- كريستوفر سلوم 55:16 ت.

- مواليد 2001 - 2002: 1- مارك عيد 30:08 ثانية، 2- انطوني عيد 30:45. - مواليد 1999-2000: 1- دانيال ضاهر 57:72 ثانية، 2- جوردري دعبس 1:01:85 د.

- مواليد 97-98: 1- جو أبي جرجس 46:10 ثانية، 2- جورج بوغوسيان 52:85. - مواليد 94-95-96: 1- سليم عبدو 49:44 ثانية، 2- جو يزبك 1:02:56 د. ■ سباق 25 متراً حرة: - مواليد 2003 - 2004: 1- جورج اصفهاني 36:64 ت، 2- الكسندر

الجزيرة تتهم والأردن ينفي

نفي مصدر حكومي أردني، أمس، «نفياً قاطعاً» أن تكون بلاده وراء التشويش الذي تعرضت له قنوات الجزيرة الرياضية خلال تغطيتها مباريات كأس العالم في جنوب أفريقيا 2010. من جانبها، أكدت الجزيرة مجدداً أن التشويش «كان مصدره الأردن»، موضحة أن اتهامها بني «على تحقيق قامت به فرق دولية متخصصة». وكانت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية قد كشفت أمس أن «مصدر التشويش على بث قنوات الجزيرة الرياضية في كأس العالم مصدره الأردن، الذي يبدو أنه نتج من غضب الأردنيين حيال عدم موافقة الجزيرة الرياضية على بث مباريات المونديال أرضياً ليتاح لهم مشاهدتها مجاناً». (أ ف ب)

- مواليد 2001 - 2002: 1- ايفانا طباع 29:09 ت، 2- بارا ماريا سعد 32:40. - مواليد 1999 - 2000: 1- يارا أبي جرجس 51:83 ت، 2- لوردي ارتير 1:01:16. - مواليد 1997 - 1998: 1- سبرينا عازار 54:09 ت، 2- تيا يونس 59:07. ■ سباق 25 متراً حرة: - مواليد 2003 - 2004: 1- نور فرحات 30:84 ت، 2- بندي عازار 35:96. - مواليد 2001 - 2002: 1- ايفانا طباع 22:20 ت، 2- تاتيانا يونس 26:70. - مواليد 99 - 2000: 1- يارا أبي جرجس 43:08 ت، 2- لوردي ارتير 48:39. - مواليد 97 - 98: 1- سبرينا عازار 47:48 ت، 2- تيا يونس 49:17. - مواليد 95 - 96: 1- ياسمين حايك 42:96 ت، 2- تبادورا سعادة 53:72. - مواليد 93 - 94: 1- ياسمين حايك 33:74 ت، 2- أدريانا عازار 42:95. ■ سباق الجبل متنوع فراشة وظهر: 1- بارا وجو أبي جرجس 1:38:78 د، 2- جورج بوغوسيان وجوردري دعبس 1:44:54 د. أشرف على المباريات المدربان سيمون عبد الله وكلوديا بو فرحات.

لبنان الرياضي

خسارة جديدة لناشئي السلة

خسر منتخب لبنان لكرة السلة للناشئين أمام منتخب اليمن 75-79 بعد التمديد (الوقت الأصلي 68-68) ضمن مباريات ترتيب المراكز ضمن البطولة الآسيوية المقامة في اليمن. وكان أفضل مسجل من اللبنانيين سامر عزيز بـ 17 نقطة و 9 متابعات، بينما سجل كرم مشرف «دوبل دويل» 16 نقطة و 10 متابعات. وسيلعب لبنان على المركز السابع، اليوم عند الساعة 13,00 بتوقيت بيروت، مع منتخب اليابان الذي خسر أمام الفلبينيين 91-86 بعد التمديد.

وتأهل منتخباً كوريا الجنوبية والصين الى النهائي بعد فوز كوريا على تايوان 79-68، والصين على إيران 63-52 وسيلعب الفريقان في النهائي اليوم.

ختام تنس الكتلة

اختتم نادي الكتلة الرياضية (طرابلس) دورته السنوية بالتنس التي نظّمها على ملاعبه بإشراف اتحاد اللعبة. وفي نهائي فئة فردي الرجال، أحرز رامي عثمان اللقب بفوزه على جاد كركي 7-5 و 6-3. وفي نهائي السيدات، أحرزت نانسي كركي اللقب بفوزها على ساندرين جبرا 6-0 و 6-3.

دورة قدامى الطائرة

افتتح تجمّع قدامى الكرة الطائرة دورته التي ينظمها في مجمع المر في البوشرية. وفي المباراة الافتتاحية بين فريقين من الاتحاد والقادمي، فاز الفريق «أ» المختلط من الاتحاد والقادمي بقيادة المدرب كمال يعقوب. وضّم الفريق الفائز اميل جبور وملحم الملاح وزين حمية ونبيل زينون وجاك باسيل ويوسف سعادة وعبدو جدعون. ومثّل الفريق الخاسر الذي قاده المدرب انطوان اسطفان كل من نزار الزين وادمون سلوم ونعيم داغر والياس الرحباني وعلي مقداد ومنير عطية وجوزف نجار. وفي النتائج، فاز فريق قدامى القلب الاقدس على فريق قدامى شحيم «أ» 2-0، وقدامى الصعود ضبية على قدامى شحيم «ب» 2-0.

تأجيل عموميّة الراسنغ

أجلت الجمعية العمومية لنادي الراسنغ بيروت، التي كان مقرراً عقدها، أمس، لانتخاب هيئة إدارية جديدة للنادي بعد التصديق على البيانين الإداري والمالي، بسبب عدم اكتمال النصاب، إلى الجمعة المقبل في الثامن من الجاري عند الساعة السادسة، في مقر النادي في الجميزة.

سباق تكريمي للجمعيات الخيرية

تنظم شركة «فلولس» للمناسبات الرياضية، بالتعاون مع جمعية العدائين القدامى، «اركض لأجلهم مع Erke» لمسافتي 5 و 10 كلم، الذي يهدف إلى تكريم الجمعيات الخيرية والانسانية، وذلك الأحد في العاشر من الجاري، في ساحة عين المريسة. ومن المتوقع مشاركة أكثر من ألف عداء وعداءة من مختلف الفئات العمرية، حيث سنقدّم شهادات تقدير للجمعيات المشاركة تكريماً لجهودها فضلاً عن عروض فنية وموسيقية.



النجمة
أخرج الانصار
والعهد الذي
فاز باللقب
بمجموعة
من الناشئين
(حسن بحسون)

سنوياً، وبعدما حملت ترتيب لبنان الى هاوية سجلات الفيفا؟ ولأمانة، لا بد من الإشارة الى دخول كرة لبنان موسوعة «غينيس» تحت عنوان «الكرة التي يتابعها... أقل جمهور في العالم!» لهذا كله، لا بد من تحية وشكر الى كل من يصمد ويناضل ويقدم شيئاً الى هذه الكرة المسكينة وشبابها وعاملها، وخصوصاً في هذه الظروف التعيسة.

الى الملاعب؟ ولماذا لم ينسّق الاتحاد والنوادي مع إدارة المدينة الرياضية قبل انطلاق الموسم، ليريح الفرق البيروتية خصوصاً وجماهيرها، فيما الملعب البلدي يُحظر ويؤذع؟ كيف ينطلق موسم جديد من دون عناوين جديدة، أو خطوة مريحة؟ وباختصار، ماذا بقي من هذه اللعبة، سوى حركتها العنيفة التي تكلف حوالى ستة ملايين دولار

تحول بعضها إلى ملاعب كرة السلة، لتستكمل هتافاتها الوطنية). والسؤال الكبير الممجوج: ماذا فعلت الأطراف المسؤولة للعبة من تحضيرات للموسم الجديد؟ لماذا لم تنسّق مع الامن تنقيداً لدخول الجمهور؟ لماذا فرضت رسوم دخول للأطفال والسيدات، بدلاً من السماح بدخول الجمهور مجاناً لفترة معينة من بداية الموسم لجذب بعض الناس

الكتب هي مصيبة المصائب في تاريخ اللعبة، فهل إذا حضرت حلت مشاكل اللعبة والنوادي وعادت الكرامة الى قواعدها سالمة.. هذا إذا بقي من كرامات اللعبة شيء. وفي الخلاصة، هكذا بدا مشهد افتتاح الموسم: مستويات باهتة، وفوضى، وارتجال، وعدم تنسيق بين الاتحاد والامن، وعزوف الجمهور، (حتى شلة الزعران السابقة التي ضربت الملاعب لسنوات غابت، وربما

بطولة آسيا لكرة اليد

فوز ثانٍ لذوب آهن واليوم مواجھتان لبنانيّة - إيرانيّة

أحمد محي الدين

واصل ذوب آهن الإيراني تقديم العروض القوية محققاً فوزه الثاني توالياً على الجيش العراقي 35-24 (الشوط الأول 18-11) في قاعة حاتم عاشور على طريق المطار، ضمن المجموعة الثانية من بطولة النوادي الآسيوية الـ 13 لكرة اليد والتي يستضيفها لبنان حتى السابع من تشرين الأول الجاري. واستهل الإيرانيون المباراة بفرض إيقاعهم الخاص،

إذ حققوا تقدماً سريعاً، معتمدين على التجانس الكبير بين اللاعبين مع ترابط مميز بين الخطوط. فتميّز الحارسان رسول دهقاني وعباس أسد زاده، وأمام كل منهما دفاع متراص. وفي الهجوم تميّز الجناحان احسان أبوي وعلي رضا ربيع، بينما ظهر الفريق العراقي قليل الخبرة، حيث لم يجار ذوب آهن للفارق الكبير في المستوى

”

يسعى السد إلى التأهك والصدقة إلى تعزيز أهاله

“



لاعب ذوب آهن جمالي مسدداً الى المرمى العراقي (عدنان حاج علي)

يوروبا ليغ

قمتا الجولة تنتهيان بالتعادل واشبيلية يفوز خارج أرضه



لاعبو يوفنتوس يحتفلون بافتتاح التسجيل ضد مانشستر سيتي (تيم هيلز - أب)

انتهت قمتا الجولة الثانية من دور المجموعات في «يوروبا ليغ» بين مانشستر سيتي الانكليزي ويوفنتوس الايطالي، وحامل اللقب اتلتيكو مدريد الاسباني وباير ليفركوزن الألماني بتعادل، كذلك كانت الحال بالنسبة إلى ليفربول

لم يستطع مانشستر سيتي أن يستفيد من عامل الأرض والجمهور ليحصد النقاط الثلاث من مواجهته مع يوفنتوس لتنتهي المباراة بالتعادل 1-1. سجل للمضيف آدم جونسون (37)، فيما سجل هدف الضيف فينشينزو أكوينتا (10). وفي المجموعة الاولى أيضاً فاز ليخ بورانابولوني على سالسبورغ النمساوي 2-0. سجلها مانويل اربوليدا (47) وسلافومير بيسكو (80).

وتصدر ليخ الترتيب برصيد 4 نقاط متقدماً بفارق الأهداف على مانشستر سيتي ويوفنتوس ثالثاً مع نقطتين وسالسبورغ أخيراً من دون نقاط.

وفي المجموعة 2 تعادل اتلتيكو مدريد مع ضيفه باير ليفركوزن 1-1. سجل لحامل اللقب البرتغالي سيما (51) ولليفركوزن ايرين ديرديوك (39). وفي المجموعة عينها فاز روزبورغ النرويجي على أريس سالونيكى اليوناني 2-1. سجل لروزنبورغ

مورتن مولدسكرد (37) وريد بريكا (68) ولأريس كارلوس كروز (43).

تصدر باير الترتيب برصيد 4 نقاط، أمام أريس الثاني مع 3 نقاط بفارق الأهداف عن روزنبورغ، وحل اتلتيكو أخيراً مع نقطة.

وفي المجموعة 3 سحق سيروتينغ لشبونة البرتغالي ضيفه ليفسكي صوفيا البلغاري 5-0.

سجلها فيليب دانييل كاريكو (30)، مانيش (43)، سولوماو (53)، هيلدر بوستيغا (61) ماتياس فيرنانديز (79).

وتعادل ليل الفرنسي مع لاغانتواز البلجيكي 1-1. سجل لاغانتواز شتاين دي شميت (6) ولليل بيير ألن فرو (20).

وتصدر سيروتينغ الترتيب برصيد 6 نقاط أمام ليفسكي 3 نقاط ولاغانتواز ثالثاً بنقطة وليل رابعاً بنقطة.

وفي المجموعة 4 فاز فياريال الاسباني على كلوب بروج البلجيكي 2-1. سجل لفياريال الايطالي جوسيبى روسي (41) وغونزالو (56) ولكلوب بروج راين دونك (45).

كذلك فاز باوك اليوناني على دينامو زغرب الكرواتي 1-0. سجله فلاديمير ايفيتش.

تصدر باوك الترتيب برصيد 4 نقاط أمام دينامو زغرب الثاني 3 نقاط وفياريال 3 نقاط ولكلوب بروج نقطة.

وفي المجموعة 5 فاز باتي البيلاروسي على ضيفه الكمار الهولندي 4-1. سجل لباتي الفيتالي روديونوف (5) وارتيم كونتسيوفوف (48) وربنان بريسان (77) وادغار اوليخنوفيتش (82) مقابل هدف لكولين سيغورسون (89).



مانشيني يحتاج إلى 6 أشهر

اعلن روبرتو مانشيني (الصورة) مدرب نادي

مانشستر سيتي، أنه يحتاج إلى 6 أشهر للوصول بالفريق إلى المستوى المطلوب، قائلاً: «اعتقد أننا

نستطيع خلق فريق مميز خلال 6 أشهر. نحتاج إلى التحسن

يوماً بيوم، وإلى تغيير العقلية. علينا أن نبدا بتحقيق الربح باستمرار. هذا هو المهم».

إلى ذلك، توقع المدرب الإيطالي عودة ماريو بالوتيلي بعد 4 أو 5 أسابيع.

وفاز شيريف المولدوفي على ضيفه دينامو كييف الأوكراني 2-0. سجلها الكسندر ايروخين (8) وفرانكا جيمي (37).

وتصدر باتي الترتيب برصيد 4 نقاط أمام شيريف الثاني مع 3 نقاط والكمار 3 نقاط ودينامو نقطة.

وفي المجموعة 6 فاز سسكا موسكو الروسي على ضيفه سبارتا براغ التشيكي 0-3، سجلها العاجي سيدو دومبيا (72) و(86) والتشيلي مارك غوزاليز (84).

وفي باليرمو، فاز باليرمو الايطالي على ضيفه لوزان السويسري بهدف وحيد سجله جوليو ماليايتشو (79).

تصدر سسكا الترتيب برصيد 6 نقاط أمام باليرمو 3 نقاط وسبارتا 3 نقاط ولوزان دون نقاط.

وفي المجموعة 7 فاز هايدوك سبليت الكرواتي على ضيفه اندرلخت البلجيكي 1-0، سجله انتي فوكوستش (90).

كذلك فاز زينيت سان بطرسبورغ الروسي على ضيفه ايك اثينا اليوناني 2-4. سجل لزينيت السلوفيني توماس هوبوكان (2) والبرتغالي برونو الفيش (13) والصربي دانكو لازوفيتش (43).

وتصدر شتوتغارت الترتيب برصيد 6 نقاط أمام خيتافي الثاني مع 3 نقاط وبارنك (86). وفي برن، فاز يونغ بوز السويسري على ضيفه خيتافي الاسباني 2-0 سجلها دافيد ديغن (11) و(64).

تصدر شتوتغارت الترتيب برصيد 6 نقاط أمام خيتافي الثاني مع 3 نقاط وبارنك (86). وفي برن، فاز يونغ بوز السويسري على ضيفه خيتافي الاسباني 2-0 سجلها دافيد ديغن (11) و(64).

وتصدر سان جرمان الترتيب مع 6 نقاط، واحتل بروسيا المركز الثاني مع 3 نقاط بفارق الأهداف أمام اشبيلية، فيما جاء كارباتي رابعاً من دون نقاط.

وفي المجموعة 11 تعادل ستياو

وتصدر بورتو الترتيب برصيد 6 نقاط متقدماً بفارق الأهداف عن بشيكتاش، فيما بقي سسكا صوفيا ورايبند فيينا من دون نقاط.

(أ ف ب، الاخبار)

نقاط بفارق الأهداف عن يرغ بوز، واودونسي الأخير من دون نقاط. وفي المجموعة 9، فاز سمبوريا الايطالي على ضيفه دببريشن المجري 0-1. سجله جانباولو باتزيني (18) من ركلة جزاء. وفي المجموعة عينها، خسر ميتاليسيت الأوكراني أمام ضيفه ايندهوفن الهولندي 2-0. سجلها المجري بالاش دشودشاك (28)، والسويدي ماركوس بيرغ (30).

تصدر ايندهوفن الترتيب برصيد 4 نقاط متقدماً بفارق الأهداف عن سمبوريا، وجاء ميتاليسيت ثالثاً مع 3 نقاط، ودببريشن رابعاً من دون نقاط.

وفي المجموعة 10، فاز باريس سان جرمان الفرنسي على ضيفه كارباتي لغيف الأوكراني 2-0. سجلها كريستوف جالبه (4) والبرازيلي نيني (20).

من جهته خسر بروسيا دورتموند الالماني أمام ضيفه اشبيلية الاسباني 1-0، سجله الايطالي لوكا تشيغاريني (45).

وتصدر سان جرمان الترتيب مع 6 نقاط، واحتل بروسيا المركز الثاني مع 3 نقاط بفارق الأهداف أمام اشبيلية، فيما جاء كارباتي رابعاً من دون نقاط.

وفي المجموعة 11 تعادل ستياو

وتصدر بورتو الترتيب برصيد 6 نقاط متقدماً بفارق الأهداف عن بشيكتاش، فيما بقي سسكا صوفيا ورايبند فيينا من دون نقاط.

(أ ف ب، الاخبار)

وتصدر زينيت الترتيب برصيد 6 نقاط، وجاء ايك ثانياً مع 3 نقاط متقدماً بفارق الأهداف عن هايدوك، وجاء اندرلخت رابعاً من دون نقاط.

وفي المجموعة 8 خسر اودنسي الدنماركي امام ضيفه شتوتغارت الالماني 2-1. سجل للخاسر السويدي اندرياس يوهانسون (78)، وللفائز

وتصدر زينيت الترتيب برصيد 6 نقاط، وجاء ايك ثانياً مع 3 نقاط متقدماً بفارق الأهداف عن هايدوك، وجاء اندرلخت رابعاً من دون نقاط.

وفي المجموعة 10، فاز باريس سان جرمان الفرنسي على ضيفه كارباتي لغيف الأوكراني 2-0. سجلها كريستوف جالبه (4) والبرازيلي نيني (20).

من جهته خسر بروسيا دورتموند الالماني أمام ضيفه اشبيلية الاسباني 1-0، سجله الايطالي لوكا تشيغاريني (45).

وتصدر سان جرمان الترتيب مع 6 نقاط، واحتل بروسيا المركز الثاني مع 3 نقاط بفارق الأهداف أمام اشبيلية، فيما جاء كارباتي رابعاً من دون نقاط.

وفي المجموعة 11 تعادل ستياو

وتصدر بورتو الترتيب برصيد 6 نقاط متقدماً بفارق الأهداف عن بشيكتاش، فيما بقي سسكا صوفيا ورايبند فيينا من دون نقاط.

(أ ف ب، الاخبار)

وتصدر بورتو الترتيب برصيد 6 نقاط متقدماً بفارق الأهداف عن بشيكتاش، فيما بقي سسكا صوفيا ورايبند فيينا من دون نقاط.

(أ ف ب، الاخبار)

وتصدر بورتو الترتيب برصيد 6 نقاط متقدماً بفارق الأهداف عن بشيكتاش، فيما بقي سسكا صوفيا ورايبند فيينا من دون نقاط.

(أ ف ب، الاخبار)

وتصدر بورتو الترتيب برصيد 6 نقاط متقدماً بفارق الأهداف عن بشيكتاش، فيما بقي سسكا صوفيا ورايبند فيينا من دون نقاط.

(أ ف ب، الاخبار)

بوحارست الروماني مع ضيفه نابولي الايطالي 3-3. سجل لستياو فابيانو سانتكروتشي (2) خطأ في مرعى فريقه) وكريستيان تاناسي (11) واليوناني بانتيليس كابيتانوس (17)، سجل لنابولي اللويجي فيتالي (44) والسلفواكي ماريك هامسيك (73) والاوروغوياني ادنسون كافاني (8+90).

وفي اوترخت، تعادل اوترخت الهولندي مع ضيفه ليفربول الانكليزي سلباً.

تصدر ليفربول الترتيب برصيد 4 نقاط أمام نابولي الثاني مع نقطتين، واوترخت نقطتين، وستياو نقطة.

وفي المجموعة 12، خسر رايبند النمساوي امام ضيفه بشيكتاش التركي بهدف لفيلي كافلاك (51) مقابل هدفين للسلفويني فيليب هولوسكو (55) والبرازيلي بوبو (64).

كذلك خسر سسكا البلغاري امام ضيفه بورتو البرتغالي 1-0. سجله الكولمبي راداميل فالكاو غارسيا (16).

وتصدر بورتو الترتيب برصيد 6 نقاط متقدماً بفارق الأهداف عن بشيكتاش، فيما بقي سسكا صوفيا ورايبند فيينا من دون نقاط.

(أ ف ب، الاخبار)

وتصدر بورتو الترتيب برصيد 6 نقاط متقدماً بفارق الأهداف عن بشيكتاش، فيما بقي سسكا صوفيا ورايبند فيينا من دون نقاط.

(أ ف ب، الاخبار)

وتصدر بورتو الترتيب برصيد 6 نقاط متقدماً بفارق الأهداف عن بشيكتاش، فيما بقي سسكا صوفيا ورايبند فيينا من دون نقاط.

(أ ف ب، الاخبار)

وتصدر بورتو الترتيب برصيد 6 نقاط متقدماً بفارق الأهداف عن بشيكتاش، فيما بقي سسكا صوفيا ورايبند فيينا من دون نقاط.

(أ ف ب، الاخبار)

وتصدر بورتو الترتيب برصيد 6 نقاط متقدماً بفارق الأهداف عن بشيكتاش، فيما بقي سسكا صوفيا ورايبند فيينا من دون نقاط.

(أ ف ب، الاخبار)

البرازيلي أدريانو كاد يضع حداً لحياته

أدريانو، مشيرةً إلى أن بإمكان فريقه روما مساعدته على إكمال عملية تعافيه، مضيفة «إن مصدر اكتئابه كان دوماً موت والده الذي لم يتعاف منه أبداً، وبسبب نجاحه الكبير انتقده الكثير من الأشخاص دون معرفة ما كان يحصل معه فعلاً وما دفعه إلى الحضيض».

الإيطالي والعودة إلى بلاده، لأنه كان يعاني الاكتئاب النفسي، لكن بعد موسم مع فلانغو في مسقط رأسه ريو دي جانيرو، عاد النجم البرازيلي إلى إيطاليا ليلعب مع روما هذه المرة. وتحديث والدته دونا روزيلدا لصحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت» الإيطالية عن الفترة التي عاشها

يبدو أن حياة اللاعب البرازيلي أدريانو مليئة بالمفاجآت، إذ كشفت الدة المهاجم، الذي عاد هذا الموسم إلى الدوري الإيطالي ليلعب مع روما، أن ابنها أراد الانتحار بسبب الاكتئاب الذي عاناه. وكان أدريانو قد فاجأ الجميع قبل عام ونصف عام بتركه انتر ميلانو

● ملاعب إيطاليا ●



البطولات الوطنية الأوروبية

ماينتس × هوفنهايم ودورتموند × بايرن ميونخ

تشهد المرحلة

السابعة في الدوري

الألماني لكرة القدم

مواجهتين بارزتين، حيث

يستضيف ماينتس

الأول هوفنهايم الرابع،

ودورتموند الثاني بايرن

ميونخ حامل اللقب

بعد نتائج الميزة والمفاجئة هذا الموسم، يسعى ماينتس إلى مواصلة تألقه وإضافة مضيفه هوفنهايم إلى لائحة ضحاياه عندما يواجهه في المرحلة السابعة من الدوري الألماني لكرة القدم التي تشهد قمة تقليدية بين بوروسيا دورتموند الثاني وبايرن ميونخ.

على استاد «شتاديون ام بروشويغ»، يبحث ماينتس المتواضع والذي تبقى أفضل نتائجه حتى الآن وصوله إلى نصف نهائي مسابقة الكأس عام 2009، عن تسجيل فوزه السابع على التوالي والمحافظة على صدارته للترتيب عندما يخوض اختباراً صعباً أمام ضيفه هوفنهايم الرابع.

وفاجاً فريق المدينة، الواقعة على الضفة الغربية لنهر الراين والتي لا يتجاوز عدد سكانها 200 ألف نسمة، الجميع هذا الموسم وترجع على صدارة «بونسلغ» رغم افتقاره إلى الأسماء المعروفة ورغم تاريخه المتواضع في دوري الأضواء، إذ إنه يخوض موسمه الرابع فقط بين

يرز في ألمانيا أيضاً لقاء باير ليفركوزن وضيفه فيردر بريمن

الكبار، أولها كان 2004-2005 عندما حل في المركز الحادي عشر.

ولم يأت تصدر فريق المدرب توماس توشل للترتيب وتحققه ستة انتصارات متتالية لأن الحظ أسعفه في بداية الموسم من خلال تواجده مع فرق متواضعة، بل إنه ترجع على القمة عن جدارة واستحقاق لكونه أسقط فرقاً كبيرة على غرار شتوتغارت (0-2) وفولسبورغ (3-4) على أرض الأخير، وفيردر بريمن (0-2) على أرض الأخير) وأخيراً بايرن ميونخ حامل اللقب (1-2 في ميونخ).

وعلى ملعب «سيغال ايدونا بارك»، يبحث دورتموند عن تعميق جراح غريم التسعينيات بايرن ميونخ وتحقيق فوزه الخامس على التوالي في الدوري، والثامن توالياً في جميع المسابقات، وذلك من أجل البقاء، أقله على المسافة ذاتها من ماينتس أو

الترجع على الصدارة بفارق الأهداف في حال سقوط الأخير.

وعلى ملعب «باي أرينا»، يتواجه باير ليفركوزن الخامس مع ضيفه فيردر بريمن وصيف بطل الموسم الماضي والذي يقدم أداءً مخيباً في الأونة الحالية لأنه يقبع في المركز الثاني عشر في الدوري، ولم يحقق أي فوز في مسابقة دوري أبطال أوروبا لأنه تعادل مع ضيفه توتنهام الإنكليزي (2-2) في الجولة الأولى، ثم تلقى هزيمة ثقيلة على يد إنتر ميلانو الإيطالي (4-0).

وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):

- الجمعة:

هانوفر × سانت باولي (21:30)

- السبت:

بوروسيا مونشنغلادباخ × فولسبورغ (16:30)



مولر وفان بومل خلال إحدى الحصص التدريبية لبايرن (باتريك ستروب - أ ب)

أصداء عالمية

مونريال وافد جديد

إلى تشكيلة إسبانيا...

أعلن مدرب منتخب إسبانيا، بطل العالم لكرة القدم، فيسنتي دل بوسكي، أمس، أسماء 20 لاعباً لمباراتي ليتوانيا واسكتلندا في 8 و12 الشهر الجاري ضمن تصفيات كأس أوروبا 2012.

وغاب عن تشكيلة إسبانيا نجم برشلونة تشافي هرنانديز الذي يعاني من الإصابة، كما هي الحال بالنسبة إلى صانع ألعاب أرسنال الإنكليزي فرانسيسك فابريغاس، فيما كان مدافع أوساسونا إينياسيو مونريال الوافد الجديد.

وهنا اللاعبون:

- للمرمى: إيكير كاسياس (ريال مدريد) وفكتور فالديس (برشلونة) وخوسيه مانويل رينا (ليفربول الإنكليزي) - للدفاع: الفارو أرييلو وسيرجيو راموس (ريال مدريد) وخوان كابديفيلا (فياريال) وكارليس بويول وجيرار بيكيه (برشلونة) وكارلوس مارشينا (فياريال) وإينياسيو مونريال (أوساسونا)

- للوسط: سيرجيو بوسكيتس وأندريس أنيسستا (برشلونة) وتشابي ألونسو (ريال مدريد) وسانتياغو كازورلا (فياريال) - للهجوم: دافيد فيا ويدر (برشلونة) ودافيد سيلفا (مانشستر سيتي الإنكليزي) وخيسوس نافاس (إشبيلية) وفرناندو لورنتي (أتلتيك بلباو) وفرناندو تورييس (ليفربول الإنكليزي).

... وباييه جديد فرنسا

وفي فرنسا، أعلن مدرب «الديوك» لوران بلان تشكيلة مكونة من 23 لاعباً من أجل مواجهة رومانيا ولوكسمبورغ، في 9 و12 الشهر الجاري، ضمن تصفيات كأس أوروبا 2012.

وضمّت التشكيلة لأول مرة مهاجم سانت اتيان ديميتري باييه (الصورة)، وهو أمر متوقع لأن اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً فرض نفسه كأحد أبرز نجوم الدوري الفرنسي في بداية الموسم بتسجيله سبعة أهداف خلال سبع مباريات.



كذلك عاد إلى التشكيلة

صانعا ألعاب أرسنال الإنكليزي وليون سمير نصري ويوان غوركوف بعد شفاء الأول من الإصابة وانتهاء إيقاف الثاني بعد طرده في آخر مباراة ضد جنوب أفريقيا.

واللاعبون الـ 23 هم:

- للمرمى: هوغو لوريس (ليون) وستيف مانداندا (مرسيليا) وسيدريك كاراسو (بورسو). - للدفاع: بكاري سانيا وغايل كليشي (أرسنال الإنكليزي) وعادل رامي (ليل) وفيليب ميكسس (روما الإيطالي) ومامادو ساخو (باريس سان جرمان) وبينوا تريمولينا (بورسو).

- للوسط: أبو ديابي وسمير نصري (أرسنال) والو ديارا (بورسو) ولاسانا ديارا (ريال مدريد) ويان مفيلا (رين) وفلوران مالودا (تشلسي الإنكليزي) ويوان غوركوف (ليون) وماتيو فالبوينا (مرسيليا) وبلاز ماتويدي (سانت اتيان) - للهجوم: كيفن غاميرو (لوريان) وغيوم هوارو (باريس سان جرمان) وكريم بنزيمة (ريال مدريد) ولويك ريمي (مرسيليا) وديميتري باييه (سانت اتيان).

هامبورغ × كايزرسلاوترن (16:30)
نورمبرغ × شالكة (16:30)
فرايبورغ × كولن (16:30)
ماينتس × هوفنهايم (16:30)
الأحد:
شتوتغارت × اينتراخت فرانكفورت (16:30)
باير ليفركوزن × فيردر بريمن (18:30)
بوروسيا دورتموند × بايرن ميونخ (18:30)

هولندا

تجدو الفرصة سانحة أمام أياكس أمستردام للمحافظة على صدارته في الدوري الهولندي عندما يستضيف في المرحلة الثامنة أوتريخت الثاني عشر، في الوقت الذي يخوض فيه إيندهوفن الثاني مباراة سهلة أيضاً مع ضيفه فينلو السادس عشر، فيما يحل غرونينغن الثالث ضيفاً على تفنتي إنشكيد الرابع في أبرز مباريات الجولة.

وهنا البرنامج:

- الجمعة:

فيتيس ارنهايم × فيليم تيلبورغ (21:45)

- السبت:

بريدا × نيميغن (19:45)

اكسيلسيور × رودا (21:45)

- الأحد:

اياكس أمستردام × أوتريخت (13:30)

الكمار × هيراكليس (15:30)

غرافشاب دوتينشيم × فينورد روتردام (15:30)

تفنتي إنشكيد × غرونينغن (15:30)

هيرينفين × ادو دن هاغ (15:30)

ايندهوفن × فينلو (17:30).

يخوض اياكس المتصدر وايندهوفن الثاني لقاءين سهلين في هولندا

نهائي دورة طوكيو الدولية للسيدات البالغة جوائزها مليوني دولار بفوزها على البولندية أنيسكا رادفانسكا السادسة 05 ثم بالانسحاب. وضربت فوزنياكي موعداً في دور الأربعة مع البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا الثامنة، التي تغلبت بدورها على الأميركية كوكو فادنيغبي 26 و16. وتأمل فوزنياكي (20 عاماً) المصنفة ثمانية عالمياً والباحثة عن لقبها الخامس في 2010 والحادي عشر في مسيرتها الاحترافية، أن تكسر التعادل الذي يسيطر على مواجهاتها مع أزارنكا (21 عاماً) الباحثة عن لقبها الخامس، لأنها فازت على منافستها مرتين وخسرت أمامها مرتين أيضاً. وبلغت الدور ذاته الإيطالية فرانسيسكا سكيافوني الخامسة بفوزها على الأستونية آيا كانبي 57 و64، وهي ستواجه الروسية بلينا ديمنتيفا السابعة التي أطاحت مواطنتها فيرا زفوناريفا الثانية بالفوز عليها 57 و26.

(أ ب، الأخبار)

كرة المضرب

دورة بانكوك: نادال إلى ربع النهائي وفرداسكو خارج المنافسة

أرضية صلبة لنهائي كاس ديفيس

اختار الاتحاد الصربي للتنس ملعباً ذا أرضية صلبة لإقامة اللقاء النهائي ببطولة كأس ديفيس بين صربيا وفرنسا في الفترة من الثالث إلى الخامس من كانون الأول المقبل في بلغراد.

وأعلن الاتحاد في بيان أنه «بوصفها البلد المضيف، فإن صربيا من حقها اختيار نوع أرضية الملعب، وفضلت الأرضية الصلبة».

وتأملت صربيا إلى المباراة النهائية للمرة الأولى، بفوزها على جمهورية التشيك 23، بعدما كانت متأخرة 1.2 إلى أن مشاركة نجمها نوفاك ديوكوفيتش (الصورة) المصنف ثانياً عالمياً أسهمت في تحقيقها الفوز، بينما سحقته فرنسا الطرف الآخر في النهائي، منتخب الأرجنتين 0.5 في لقاء قبل النهائي الآخر. (رويتز)



عالمياً في مواجهته المقبلة مع الكازاخستاني أندري غولوبيف الثامن الذي تغلب بدوره على الجنوب أفريقي كيفن أندرسون 46 و67.

وبلغ الدور ذاته التشيكي توماس بيرديتش الثالث بفوزه على الأوزبكي دينيس إيستومين 46 و36، وسيواجه

تاهل الإسباني رافايل نادال المصنف أول إلى الدور ربع النهائي من دورة بانكوك الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 551 ألف دولار، إثر فوزه السهل على البلجيكي روبن بيملمانس 16 و46.

ويلعب نادال مع الكازاخستاني ميخائيل كوكوشكين الذي فاز على البلجيكي أوليفيه روشو 36 و75 و46. والمصنف سابعاً أمام الألماني بنيامين بيكر 64 و64. ولم يكن الصربي فيكتور ترويسكي السابع أفضل حالاً، وخرج بدوره من الدور الثاني على يد الفنلندي ياركو نيميمن 76 و62.

دورة كوالالمبور

بلغ السويدي روبن سودرلينغ، المصنف أول، الدور ربع النهائي من دورة كوالالمبور الدولية البالغة جوائزها 850 ألف دولار، بفوزه على الفرنسي إدوار روجيه - فاسلان بسهولة تامة 06 و16. ويلتقي سودرلينغ المصنف خامساً



صورة وخبير



بعد ثلاثين عاماً على رحيله، يعود جو داسين إلى باريس. المغني الأميركي - الفرنسي الذي توفي صيف 1980 ولما ينهي عقده الرابع، تستعيده فرنسا في عرض موسيقي واستعراضى بعنوان «كان يا مكان جو داسين». مجموعة من الفنانين الشباب، بينها نجلة جوليان، تؤدي أغنياته التي تنضح حيناً إلى رومانسية السبعينيات، وسط مناخات من الإبهار بتوقيع المخرج كريستوف بارانييه. العمل الذي أنتجه جيلبير كوليه، انطلق مساء أول من أمس، وسينتقل بين المدن الفرنسية حتى منتصف شباط (فبراير) 2011. (برتران لانغلو - أ ف ب)

فرسان الـ «هارلي» على دروب لبنان



من جولة العام الماضي

«أضغط على مفتاح التشغيل/ وها أنا أغادر كوكب الأرض/ قد أقصد الجنة ربما/ لكن في قطار الجحيم/ وليست بحاجة إلى أحد». عندما كتب سيرج غابنيسور هذه الأغنية، لم يكن الموسيقي الفرنسي يتغنى بصاروخ. الأغنية التي ألهمت الستينيات الذهبية بصوت بريجيت باردو، كانت تحتفي بدراجة «هارلي دايفسون». أجواء مشابهة لنض هذه الأغنية، سيعيشها عشاق الدراجات النارية الشهيرة، على الطرقات اللبنانية.

«مجموعة مالكي هارلي - فصل لبنان» HOG Lebanon Chapter، تنظم للسنة الثانية على التوالي جولتها في طول لبنان وعرضه HOG Lebanon Tour. عند الثامنة والنصف صباح اليوم، تنطلق 320 دراجة من مجمع «البيال» وسط بيروت، متوجهة إلى إهدن في شمال لبنان ومنها إلى الأز، حيث يبيت سائقوها الليلة هناك. أما غداً، فستتوجه القافلة من الأز صوب عيناتا، ودير القمر، فبعلبك، وصولاً إلى فانيا، حيث يبيتون الليلة هناك أيضاً. وفي اليوم الأخير أي بعد غد الأحد، ستجول السترات الجلدية السوداء على زحلة، ومعاصر الشوف، وبيت الدين، فالدامور، وصولاً إلى «البيال» مجدداً في ختام الرحلة الخريفية.

HOG Lebanon Chapter (يرأسها مروان طزاف) حازت ترخيصها الرسمي في حزيران (يونيو) العام الماضي، وصارت جزءاً من «مجموعة مالكي هارلي دايفسون في العالم».

Zico أفلت مهرجيه على الكورنيش!

جدران المدينة المثقوبة ستجد من «يرتياها» قريباً، والعشاق على كورنيش عين المريسة سيتخلصون من خجلهم ويعلنون حبهم على الملأ! هذا ما يعدنا به «مهرجان بيروت لعروض الشارع» الذي تنطلق دورته الثامنة اليوم. الموعد السنوي أنزل المسرح إلى الشارع، اكتفى هذا العام بعرضين: فنانة نسج مهووسة بأثار الزمن على الجدران، وفرقة مهرجين متخصصة في الأزمات العاطفية.

المهرجان ينظمه «زيكو هاوس» بالتعاون مع «البعثة الثقافية الفرنسية» و«سوليدير». وقد استقطب خلال السنوات الماضية عروضاً أكثر تنوعاً. لكن يبدو أن ظروف المنظمين الخاصة حالت دون توسيع دائرة المشاركين في هذه الدورة.

حتى 6 تشرين الأول (سبتمبر).
www.zicohouse.com



فرقة Les Matapeste الفرنسية

الرسوم الدنماركية تعود إلى الواجهة

في الذكرى الخامسة على نشرها، صدر في الدمارك أمس كتاب يضم الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول محمد. يحمل المجلد توقيع محرر الصفحات الثقافية في جريدة «يولاندس - بوستن» الدنماركية فلمنغ روز. علماً بأن هذا الأخير كان وراء نشر تلك الرسوم في 30 أيلول (سبتمبر) 2005، مثيراً موجة احتجاج عارمة لدى فئة واسعة من المسلمين. يحمل الكتاب عنوان «استبداد الصمت»، ويسرد فيه روز قصته مع الرسوم. وفي مؤتمر صحافي عقده أول من أمس بمناسبة إطلاق كتابه، توجه روز إلى المسلمين قائلاً: «لا نقصد إهانة أحد بإعادة إصدار هذه الرسوم، فتلك الأزمة أصبحت من الماضي». وتقادياً لأي موجة احتجاج جديدة، اجتمعت وزيرة الخارجية الدنماركية بسفراء 17 دولة إسلامية، لتوضح لهم أن حكومة بلادها لا تستطيع التدخل بنوعية الكتب التي تنشرها الدور على أراضيها.

من جهتها، شجبت منظمة المؤتمر الإسلامي نشر الكتاب. وأعرب أمينها العام، أكمل الدين إحسان أوغلو، عن إدانته الشديدة لإعادة نشر رسوم كانت قد تسببت في جرح مشاعر المسلمين.

(أ ف ب، سي أن أن)